**دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة: دراسة تحليلية**

**د/ فاطمة مبروك مسعود**

**مدرس بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، قسم الإعلام التربوي تخصص فنون مسرحية**

**ملخص الدراسة**

**أولًاــ مشكلة الدراسة:**

تنطلق هذه الدراسة في محورها الأساسي في الإجابة علي التساؤل الرئيسي للدراسة:

(ما دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه).

**ثانيًاــ أهمية الدراسة:**

حيث تسعي الدراسة إلي التعرف علي دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة سواء الاجتماعية ، أو السياسية، أو الدينية، أو الاقتصادية، أو الفكرية. باعتبار أن الطفل أساس نهضة كل حضارة.

**ثالثًاــ أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة من خلال التعرف علي خصائص النصوص المسرحية المقدمة علي المسرح القومي للطفل، خصائص العروض المسرحية.

**رابعًا ــ نوع ومنهج الدراسة:**

تنتمي الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي للنصوص المسرحية المختارة ( عينة الدراسة) بهدف التعرف علي دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه.

**خامسًا-عينه الدراسة:**

تم تطبيق الدراسة علي عينة من النصوص والعروض المسرحية التي أتيحت للباحثة في فترة تطبيق الدراسة من عام( 2012: 2013) .

**سادسًاــ نتائج الدراسة:**

- إن القيم التي طرحتها النصوص موضع الدراسة مثلت أعلى قيمة فيها القيم الاجتماعية بنسبة28.1%، تليها القيم السياسية بنسبة19.3 % ، ثم القيم الدينية بنسبة 1.5% وقد تساوت القيم الاقتصادية مع القيم الفكرية بنسبة 0.9%.

ـ إن نسبة شخصيات الكبار، التي عبرت عن القيم المطروحة جاءت بنسبة 59.5% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة، تليها شخصيات الأطفال بنسبة 19%، ثم الحيوانات بنسبة 15.5% ،ثم العرائس بنسبة 6% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية.

**The role ofthe National**

**Theatrefor the child**

**In**

**the development of different values**

**)An analytical study)**

**Abstractof the study:**

**First, the problem of the study:**

this study kicks off in the primary centered in the answer to the main question of the study: (what's the role of the national Theatre for the child in the development of different values ​​to display).

**Second, the importance of the study:**

Where the study seeks to identify the role of the National Theatre for the child in the development of different values, whether social, political, or religious, or economic or intellectual.Considering that the child based on the renaissance of every civilization.

**Third, objectives of the study:**

This study aims to identify the role of the National Theatre for the child in the development of different values ​​by identifying the following: -

The play provided the texts on the national stage characteristics of the child,scharacteristics of theatrical performances.

**Fourthly,the methodology of the study:**

The study belongs to descriptive studies, The study was the analytical method of the texts .

**Fifth, study sample:**

Study was applied to a sample of text and theatrical performances available to the researcher in the study period of application of 2012: 2013.

form.

**Seventh, results of the study:**

The social values ​​raised by the play texts came by28.1%, followed by political values19.3%, followed by religious values1.5%, have equal economic values ​​with intellectual percentage.9%.

That the percentage of adult characters, which expressed the values ​​raised came 59.5% from the mouthpiece of the values ​​put forward figures type, followed by children's figures by 19%, then the animals by 15.5%, and brides by 6% from the mouthpiece of values ​​raised by the performances personalities type the play.

by these offers.

**مقدمة**

يعتبر الطفل أساس كل حضارة ورفعتها، باعتباره القاعدة الأساسية لأي مجتمع يسعي لتنميته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. فالطفل وليد هذه التنمية، التي يجب أن يحياها بفهم ووعي بكل مدراكاتها– ولا يتحقق ذلك إلا بمعايشة واقعه معايشة كاملة – بكل ما يحتويه من قضايا وقيم مختلفة.

يسعي المجتمع لترسيخها بداخله من أجل تقويمه نفسيًا وتربويًا سواء كانت قيم إيجابية يحفزه لاتباعها، أوقيم سلبية يوجهه نحو تجنبها ونبذها. لما تتركه من آثار سلبية علي أخلاقياته العامة بصورة تسبب ضرر لمصلحة مجتمعه العام، أو مجتمعه الخاص المتمثل في أسرته.

إن القيم التي تسود المجتمع هي المصدر الأساسي الذي تشتق منه الأهداف التربوية التي نصبو إلي تحقيقها، وتستخدم كموجهات لطرق التقدم في النمو والتنمية، فالتربية تشتمل علي اختيار معين يتعلق جذريًا بالقيم، وهذا الاتجاه يحدد مجموعة الأهداف التربوية التي يتطلع المجتمع إلي تحقيقها، وهذه الأهداف تعرف الأفراد بالقيم الاجتماعية السلبية، التي تتصدي للتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية (كالأنانية، واستخدام الوسائل غير المشروعة في الكسب والتسلط، والقسوة)، وغيرها من القيم السلبية المنبوذة، والأهداف التربوية القائمة علي القيم الإيجابية، وتوجيه الأفراد بموجبها تساعد الأفراد علي تكوين قيمًا إيجابية مرغوبة تدعم حركة التنمية بأنواعها، وهذه القيم هي (المشاركة، والتعارف، والإيثار، والصدق، والتسامح، والتفاني،) وما إلي ذلك، وكل هذه القيم الإيجابية تدخل ضمن محتوي التربية بشكل سلوكي(1).

من أجل التأثير في هؤلاء الأطفال، وخاصة في العروض التي تقدم علي المسرح القومي للطفل؛ لأنه يهدف أساسًا بالإضافة إلي الترفيه والتسلية، إلي غرس القيم الأخلاقية الرفيعة، والمساهمة في تنمية شخصية الطفل وجدانيًا وجماليًا، وتنشيط قدراته العقلية بالمعايير التربوية(2).

ومن هنا لاحظت الباحثة أهمية الدور الذي يلعبه المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه، وخاصة في السنوات الأخيرة؛ لتزايد اهتمام الدولة بقضايا الطفولة والمسرحيات الموجهة إليهم. مما دفع الباحثة للتعرف علي القيم المختلفة التي قدمتها النصوص والعروض المسرحية موضع الدراسة في الفترة من عام( 3013:2012)، والتي قدمها المسرح القومي للطفل لثرائها بالقيم المختلفة ولنجاحها جماهيريًا ،والتي أتيحت للباحثة.

ومن هذا المنطلق يلعب المسرح دورًا فعالًا في غرس هذه القيم وتنميتها لدي الأطفال، لما يتمتع به من خاصية منفردة : وهي الالتحام المباشر بين الممثلين والجمهور بلا حواجز، أوفواصل عبر الخيوط الدرامية المختلفة للأحداث. ومن هنا يصبح الطفل أكثر واعيًا للموضوعات المختلفة، التي تثيرها تلك الأحداث والشخصيات، سواء كانت إنسانية، أو حيوانية، أو أسطورية. بما يجعله علي دراية كافية بمواجهة المواقف التي تتعرض لها هذه الشخصيات. ومن ثم توجد لديه العديد من البدائل والحلول لمواجهتها.

ويوضح ذلك أن مسرح الطفل هو أهم وسيط من وسائط الأطفال إلي أدبهم؛ لأنه وسيلة لتشكيل ثقافة الطفل اليومية، والاجتماعية، والمعرفية، والأخلاقية والأدبية، والوجدانية(3).

ويتحقق ذلك من خلال نص درامي يجسده الممثلون سواء كانوا عناصر بشرية أو عرائسية، وتجسده أيضا العناصر التكميلية من (ديكور، وإضاءة، وملابس، وأدوات تنكريه وأقنعة، وموسيقي، وأغاني، واستعراضات) يوظفها المخرج.

**أولًاــ مشكلة الدراسة:**

يعد مسرح الطفل من أكثر وسائل الإعلام تأثيرًا علي تشكيل وعي الطفل، ومكونات شخصيته. حيث يمنحه القدرة الحياتية علي مواجهة مشكلاته المختلفة بما توحي له المسرحيات، التي يشاهدها من حلول عبر خيوطها الدرامية المثيرة، وشخصياتها المرسومة ببساطة وإتقان، والقيم المختلفة لدي الطفل من خلال الموضوعات والقضايا التي تطرحها أحداثه وحبكته الدرامية، وخاصة العروض المقدمة علي المسرح القومي للطفل، فلا يقتصر هدفها علي الترفيه والتسلية فحسب. بل يمتد إلي غرس القيم المختلفة لدي الأطفال، ونظرًا لندرة الدراسات السابقة، التي تناولت العروض المقدمة علي المسرح القومي للطفل، وما تحتويه من قيم مختلفة، وتأثيرها علي الأطفال في مختلف الأعمار بصورة تجعلهم أكثر قدرة علي تحمل المسئولية، والتعرف علي العديد من الجوانب الحياتية المختلفة بصورتها الإيجابية والسلبية؛ لذلك تنطلق هذه الدراسة في محورها الأساسي في الإجابة علي التساؤل الرئيسي للدراسة: (ما دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه).

**ثانيًاــ أهمية الدراسة:**

**أ- الأهمية المجتمعية:-**

حيث تسعي الدراسة إلي التعرف علي دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة سواء الاجتماعية ، أو السياسية، أو الدينية، أو الاقتصادية، أو الفكرية. باعتبار أن الطفل أساس نهضة كل حضارة. فهو يمثل الركيزة الأساسية لدي كل مجتمع ينشأ بداخله، بالإضافة لدور المسرح كأداة جذب فعالة في ترسيخ، وتدعيم العديد من القيم الإيجابية، ونبذ القيم السلبية بأسلوب غير مباشر يمنح الطفل القدرة علي إدراك ما يعبر عنه بموضوعية شديدة تجذبه لتلقيه مضامينه وتفهمها بوعي واقتناع ؛ لما تطرحه من قضايا وقيم مختلفة بأشكال فينة ودرامية شيقة.

**ب ـ الأهمية العلمية النظرية:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات السابقة، التي تتناول دور مسرح الطفل في تنمية القيم المختلفة. باعتبار أن مسرح الطفل من أكثر وسائل الإعلام جذبًا للأطفال. مما يساعد علي تطور سلوكهم عبر ما يقدمه من موضوعات، وقضايا تؤثر في اتجاهاتهم من خلال غرسه للقيم المختلفة بداخلهم، بالإضافة للاهتمام المتزايد من جانب الدولة في السنوات الأخيرة بمسرح الطفل تقديدًا لأهميته والدور الذي يلعبه في حياة كل طفل، وخاصة المسرح القومي للطفل نظرًا لما يقدمه من عروض هادفة تساعد علي تشكيل فكر الطفل بما يؤهله من انتقاء ما يتناسب مع مرحلته العمرية من قضايا، وقيم مختلفة تساعده علي التعايش مع الواقع بصورة أفضل.

**ثالثًاــ أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة من خلال التعرف علي ما يلي :-

1- خصائص النصوص المسرحية المقدمة علي المسرح القومي للطفل من (نوع النص، اللغة المستخدمة، القالب الدرامي، المصدر الذي تستمد منه فكرة النص، نوع حبكة النص، نوع الصراع الدرامي، المرحلة العمرية التي يخاطبها النص، القيم المختلفة المتضمنة في النص، أسلوب معالجة خاتمة النص).

2- خصائص العروض المسرحية.

- مدي ملاءمة العروض المسرحية للقيم المطروحة من خلال التعرف علي:

- نوع الشخصيات المسرحية المعبرة عن القيم المطروحة، ومدى مناسبة الإيقاع الصوتي لهم في التعبير عن هذه القيم، ومدى تحقق فكرة الممثل الشامل لديهم ومدى توافق حركاتهم المسرحية في التعبير عن القيم المطروحة، ومدي مشاركتهم للجمهور من الأطفال المشاهدين.

- مدي ملاءمة الديكور وألوانه للقيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة.

- مدي ملاءمة تعبير الديكور مكانيًا وزمانيًا عن طبيعة الأحداث.

- مدي ملاءمة الأزياء وألوانها للقيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة.

- مدي ملاءمة الإكسسوارات والأقنعة للقيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة.

- مدي تعبير الإضاءة عن القيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة سواء (الإضاءة العامة- والإضاءة الخاصة –تفاعل الاضاءة مع وحدات الديكور).

- مدي تعبير الموسيقي وما تتضمنه من (موسيقي تصويرية- ومؤثرات صوتية) عن القيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة.

- مدي تعبير كلمات الأغاني عن القيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة.

**رابعًاـــ تساؤلات الدراسة:**

**أولاً: (فئة النص؟).**

1- ما نوع النص الدرامي الذي قدمته النصوص المسرحية موضع الدراسة؟

2- ما نوع اللغة المستخدمة في النصوص المسرحية موضع الدراسة؟

3- ما نوع الدراما المستخدمة في النصوص المسرحية موضع الدراسة؟

4- ما المصدر الذي استمدت منه فكرة النص في النصوص المسرحية موضع الدراسة؟

5- ما المرحلة العمرية التي تخاطبها النصوص المسرحية موضع الدراسة؟

6- ما نوع حبكة النصوص المسرحية موضع الدراسة؟

7- مانوع الصراع في النصوص المسرحية موضع الدراسة؟

8- ما القيم المختلفة التي طرحتها النصوص المسرحية موضع الدراسة؟

9- ماأسلوب معالجة خاتمة النصوص الدرامية موضع الدراسة؟

**ثانيًا: (فئة العرض)؟.**

1- ما نوع الشخصيات التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة؟

2- ما مدي مناسبة الإيقاع الصوتي للممثلين في التعبير عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟

3- ما مدي مناسبة الحركة المسرحية للممثلين في التعبير عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟

4- ما مدي تحقق فكرة الممثل الشامل في العروض المسرحية موضع الدراسة؟

5- ما مدي مشاركة الممثل للجهور في العروض المسرحية موضع الدراسة؟

6- ما مدي تعبير مناظر الديكور عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية؟

7- ما مدي تعبير ألوان مناظر الديكور عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟

8- ما مدي التعبير الزماني لمناظر الديكور في العروض المسرحية موضع الدراسة؟

9- ما مدي التعبير المكاني لمناظر الديكور في العروض المسرحية موضع الدراسة؟

10- ما مدي تعبير الملابس عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟

11- ما مدي تعبير ألوان الملابس عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟

12- ما مدي تعبير الإكسسوارات عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدارسة؟

13- ما مدي تعبير المكياج والأقنعة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟

14- ما مدي تعبير الإضاءة العامة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدارسة؟

15- ما مدي تعبير الإضاءة الخاصة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟

16- ما مدي تفاعل ألوان الديكور مع الإضاءة في التعبير عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟

17- ما مدي تعبير الموسيقي عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟

18- ما مدي تعبير كلمات الأغاني عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة؟

**خامسًا ــ نوع ومنهج الدراسة:**

تنتمي الدراسة إلي الدراسات الوصفية، التي تستهدف التعرف علي الأوصاف الدقيقة لظاهرة، أو مجموعة من الظاهرات، التي تقوم الباحثة بدراستها من حيث ماهيتها، ووضعها الحالي، والعلاقة بينها وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها؛ وذلك بهدف الحصول علي معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها والتحكم فيها. وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي للنصوص المسرحية المختارة ( عينة الدراسة) بهدف التعرف علي دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه.

**سادسًا-عينه الدراسة:**

تم تطبيق الدراسة علي عينة من النصوص والعروض المسرحية التي أتيحت للباحثة في فترة تطبيق الدراسة من عام( 2012: 2013) .

وهي:

طموح جارية- إعداد: إبراهيم الجمل، إخراج: يوسف أبو زيد.

شمس المحروسة- تأليف:بيومي قنديل، إخراج : د/ محمد عبد المعطي

قصاقيص- إعداد: كامل الكيلاني، إخراج: السيد عبد الرحمن.

بدر البدور- تأليف: سهام عبد السلام، إخراج: باسم قناوى.

**سابعًا ــ مبررات اختيار العينة:**

إن هذه النصوص قدمت علي المسرح القومي للطفل أكثر من مرة، كما أنها متكاملة البناء الدرامي والفني، بالإضافة لاحتويها علي العديد من القيم، التي تهدف إلي تقويم سلوك الأطفال خلقيًا ودينيًا، واجتماعيًا، وسياسيًا، وعقليًا، وثقافيًا.

**ثامنًا ــ أدوات جمع البيانات:**

استخدمت الباحثة في جمع بيانات هذه الدراسة أداة تحليل المضمون ومر إعداد هذه الأداة بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف، والبيانات المطلوب جمعها، وإعدادها في صورتها الأولية ومراجعتها منهجيا من خلال مجموعة من المحكمين، والمختصين والخبراء في مجال الإعلام وثقافة الطفل، والدراما، والنقد المسرحي والفنون المسرحية([[1]](#footnote-1)\*)، وذلك من أجل تطبيق الاختبار القبلي pretest))، والتأكد من ثبات وصدق الأداة،وحساب صدق وثبات استمارة تحليل المضمون.

**أ- الصدق:**

يقصد بالصدق " صلاحية الأداة لقياس ما هو مطلوب قياسه، ومدي قدرتها علي توفير المعلومات المطلوبة للدراسة. وقد قامت الباحثة بإعداداستمارة أولية. بما يتفق مع مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وأهدافها ثم عرضها علي المحكمين، وقد تم ترتيب، وصياغة، وتعديل ما أشار إليه السادة المحكمين، ثم أعدت الباحثة الاستمارة في صورتها النهائية، وتمت عملية تحليل مضمون النصوص المسرحية عينة الدراسة طبقًا للاستمارة المعدة.

**ب- الثبات:**

يقصد بالثبات في صحيفة تحليل المضمون أن تكون الأداة علي درجة عالية من الدقة، والاتساق في نتائجها، وتتصف الأداة بالثبات.إذا أعطت نتائج متقاربة،أو نفس النتائج عند تطبيقها مرة أخري في ظروف متماثلة مع الباحثة،أو غيرها من المحللين، وقد قامت الباحثة باختيار عينة من المسرحيات – عينة الدراسة- وقامت بتحليلها، ثم أعادت تحليل تلك العينة مرة أخري بعد مرور أسبوعين من جراء التحليل الأول. فأعطت نفس النتائج تقريبا، وتم حساب معامل الارتباط، وقد بلغت نسبة الثبات 93% . أمابالنسبة للاتساق بين المحللين بمعني ضرورة توصل كل من الباحثة والمحللين المساعدين لها علي نتائج قريبة، أو نفس النتائج عند تطبيق فئات التحليل ووحداته علي نفس المضمون، وقد قامت الباحثة باختيار اثنين من المحللين من ذوي الخبرة الفنية، والأكاديمية في مجال الدراما والنقد، والفنون المسرحية، وطلب منهما تحليل مضمون 50% من العروض المسرحية عينة الدراسة، وقد قامت الباحثة بمقارنة النتائج التي توصل إليها المحللان بالنتائج، التي توصلت إليها، وكانت نسبة الاتفاق 90% . ومن خلال نتيجة معامل الارتباط للاتساق الزمني للباحثة، واتساقه بين المحللين نجد أن نتيجة نسبة الاتفاق تتيح للباحثة إمكانية الاعتماد علي الاستمارة كأداة بحثية([[2]](#footnote-2)\*).

**تاسعًا ــ الدراسات السابقة:**

1. **دراسة عائشة عبد اللطيف معوض 1988.**

بعنوان "الأبعاد التربوية للمسرح الطفل"(4).

حيث كشفت الدراسة عن الأبعاد التربوية لمسرح الطفل المحترف من خلال دراسة ميدانية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لعينة من النصوص المسرحية بلغت 15نصًا مسرحيًا قدمت علي أربعة مسارح.

1- مسرح الطفل بجاردن سيتي – الثقافة الجماهيرية.

2- المسرح القومي للطفل – (متروبول).

3- مسرح التليفزيون.

4- مسرح المركز القومي لثقافة الطفل بالهرم، وذلك من عام 1979 حتي أبريل عام 1986.

ومن أهم النتائج:

- لم يقدم النص لفئة معينة من الأطفال وكان للنصوص المعدة، والمترجمة أثر كبير في ربط الطفل المصري بالعالم الكبير خارج وطنه، وهي عملية تنبؤية للمستقبل.

**2- دراسة سهير عبد الحميد عثمان 1993.**

بعنوان "دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال، ومقياس مدي فاعلية برنامج مسرحي مفتوح في تنمية بعض القيم الأخلاقية"(5).

هدفت هذه الدراسة التعرف علي تحليل مضمون المسرحيات المقدمة للأطفال للتعرف علي أثر استخدام برنامج مسرحي مفتوح في تنمية بعض القيم الأخلاقية للأطفال في المرحلة العمرية (من 4 إلي 6 سنوات ) واشتملت العينة علي 20 مسرحية سواء بشرية، أو للعرائس، أو تجمع بين الأثنين، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- نجح المضمون المقدم للطفل من خلال المسرحيات في تقديم معلومات وفيرة إلا أنه لم يحقق التوازن بينها.

- وفق المضمون في تقديم القيم المرغوبة بكم وفير إلا أنه لم يحقق التوازن بينها أيضًا.

- نجح البرنامج المسرحي في تنمية بعض القيم الأخلاقية عند الأطفال .

**3- دراسة Ciella Anne 1998.**

بعنوان" دور الدراما المسرحية والروايات المسرحية في مدي التأثير علي اتجاهات وسلوك الطفل(6).

حيث قامت الدراسة علي المقارنة بين المسرح الفرنسي العبثي الساخر الخاص "بأنجلوفون" ومسرح الأطفال، الذي نشأ في عام 1960 لدعم الحركات التاريخية للمسرح لتحقيق الأهداف الاجتماعية النقدية، وفي عام 1896 استخدم الكاتب الروائي المسرحي الفرنسي " ألفريدجيري" العرائس، وكان تركيزه علي مسرح العرائس، وقداستخدم الكاتب الأمريكي" أورلندهاريس" نفس الاتجاه في عام 1970 .

ومن أهم النتائج:

- اهتمام المؤرخين المسرحيين بما يقدم للجمهور ورد فعل الجمهور عن الاهتمام بالمادة الدرامية.

- مشاركة دراما مسرح الطفل في القضايا التي يتم مناقشتها في الدراما المعاصرة.

**4-دراسةHua,Lvy,Lyn1999.**

بعنوان"موضوع التحيز في موضوعات مختارة من المسرح الأمريكي للأطفال(7).

هدفت الدراسةإلي مدي تأثير القيم السلبية الخاصة بالظلم والاضطهاد ،وإرشادهم تجاه هذه المظالم. واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون. حيث تم تحليل عشرة مسرحيات للأطفال تتضمن موضوع الظلم في أربع مجموعات من سن1956- 1995.

وتوصلت الدراسة إلي أن بعض الاحتياجاتالرئيسية للأطفال يمكن أن تشبع نفسيًا من خلال عملية تعريفهم بالشخصيات الرئيسية في المسرحية، والتعديل من الواقع المرير للحياة من أجل النهوض بهم لحياة أفضل.

**5- دراسة إيمان العربي النقيب 1999.**

بعنوان "القيم التربوية المتضمنة في مسرح طفل ما قبل المدرسة"(8).

هدفت الدراسة إلي الكشف عن القيم في مسرح الطفل كأحد المفاهيم الجوهرية، التي ينادي بها كل مجتمع، وتسعي إلي تحقيقها كافة المؤسسات التربوية، وخاصة الطفل ما قبل المدرسة، وحددت عينة الدراسة سبعة عروض مسرحية قدمها مسرح القاهرة للعرائس (96-98) واستخدمت الدارسة أداة تحليل المضمون.

ومن أهم النتائج:

- نجحت العروض في تقديم العديد من القيم كالانتماء، أدب الحديث، الصدق، التعاون.

- بعض القيم التي أهملت علي مستوي النص لاقت اهتمامًا علي مستوي العرض، وهذا يشير إلي تكاملها بحيث لا يمكن فصل إحداهما عن الآخر.

**6- دراسة محمد السيد زعيمة2000.**

بعنوان"الصياغة الفنية للحكاية الشعبية في مسرح الطفل في مصر،من1994:1979"(9).

هدفت الدراسة إلي وسائل توظيف الحكاية الشعبية دراميًا، واستخدم المنهج التحليلي علي عينة من المسرحيات المقدمة للأطفالمن 1994:1979.

ومن أهم النتائج:

- مزج أكثر من حكاية في المعالجة الواحدة.

- بعض كتاب مسرح الطفل يغيرون الموقف الدرامي العام، وبالتالي تتغيرالأفعال الدرامية المطورة للحدث.

**7- دراسة السيد محمد عزت2002.**

بعنوان " اتجاهات المسرح القومي للطفل في الفترة ما بين (1990-2000).(10).

هدفت الدراسة إلي التعرف علي نوعية المسرحيات التي قدمها المسرح القومي الطفل في الفترة من عام(1990-2000): من حيث الشكل الفني لها والموضوعات التي تتناولها، والقيم الأخلاقية والاجتماعية، ونوعية المعلومات المختلفة في النصوص واعتمد الباحث علي منهج النقد الموضوعي – مستخدمًا أداة تحليل المضمون لعينة من النصوص التي قدمها المسرح القومي للطفل قوامها (20) نصًا مسرحيًا:

ومن أهم النتائج:

- جاءت النصوص التي اعتمدت علي اللغة العامية بنسبة 55%.

- حظيت المسرحيات المؤلفة بأعلي نسبة 85% . بينما لم تأت أية مسرحية مترجمة ضمن العروض.

**8- دراسة هشام سعد أحمد زغلول 2004 .**

بعنوان:" القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسة دراسة تحليلية"(11).

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أهم القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية الواردة بها ضمنيًا أو صراحة، وقياس نسب توافرها في هذه المضامين، والتعرف علي القيم الفرعية للقيم التربوية، ومدي توافرها في النصوص المسرحية المقدمة علي المسرح المدرسي، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصيفة، واستخدمت منهج المسح بالعينة، وتم اختيار50 نصًا مسرحيًا بطريقة عمدية من ثلاث إدارات تعليمية ، وقد أعد الباحث أداة لتحليل المضمون، ومقياسًا للقيم التربوية في مضامين النصوص المسرحية.

وأهم نتائج الدراسة:

- استحوذت القيم التربوية في المجال الأخلاقي والاجتماعي علي معظم المضمون القيمي في النصوص المسرحية، بينما لم تنل القيم التربوية في المجال السياسي والاقتصادي والجمالي القدر الكافي من الاهتمام.

**9- أحمد محمد عبد الحميد2005.**

بعنوان "دور مسرح الطفل في عرض قضايا الطفولة المصرية(12).

هدفت الدراسةإلي التعرف علي أهمية دور مسرح الطفل في عرض بعضقضايا الطفولة، وتم تطبيق الدراسة علي عينة من العروض المسرحية في مسارح الأطفال بجمهورية مصر العربية، واستخدمأداة تحليل المضمون.

ومن أهم النتائج:

* يجب الاهتمام بمشاركة الممثل مع جمهور الأطفال خصوصًا في المواقف الدرامية التي تتطلب ذلك.
* في مسرح الطفل يجب التعامل مع المسرح الشامل، الذييجذبالأطفال منخلال تقديمه لشتي ألوان الفنون الدرامية.
* ينبغي الاهتمام بالموسيقي والأغاني والمؤثرات الصوتية بما يتفق مع طبيعة العرض.

**10- دراسةCollins, Rives2011.**

"بعنوان من الرئيس"(13).

تقرير إخباري طائرة ورقية حمراء (إنتاج مسرحي).

يسلط المؤلف هنا الضوء علي عدة مسرحيات يعتبرها مهمة في التحالف الأمريكي للمسرح والتعليم (AATE). وقد استخدم أداة تحليل المضمون لخمسة نصوص، وتوصل إلي أن إنتاج "التقرير الإخباري الطائرة الورقية الحمراء" في مسرح شكاغو للأطفال في ولاية إيلينوي، ويذكر أيضًا عن مشروع مسرح ألباني بارك في شيكاغو، إلينوي. ويلاحظ أن "المسرح للشباب فقط"، الذي يجمع القيم الفنية لأعضاء جمهور التحالف الأمريكي للمسرح والتعليم.

**التعليق علي الدراسات السابقة:**

* اتضح للباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أن هناك ندرة في تناول الدراسات للعروض المقدمة للطفل علي المسرح القومي للطفل.
* إن اهتمام معظم الباحثين كان منصبًا علي النص المسرحي المقدم للطفل أكثرمن العرض.
* إن هناك قصورًا واضحًا في الاهتمام بالقيم المختلفة ،التي تقدم للطفل من خلال النصوص والعروض.
* لم يتم التركيز في معظم الدراسات على تحليل العناصر الفنية للعروض المسرحية المقدمة للطفل.
* لم يتم تحديد فئة عمرية محددة للنصوص التي يتم تناولها من خلال الدراسات السابقة؛ لذلك حاولت الدراسة الحاليةالاهتمام بتحليل القيم المقدمة من خلال النص والعرض في النصوص المسرحية موضع الدراسة، كما اهتمت اهتمامًا شديدًا بالقيم المقدمة من خلال العروض.
* **الإطار النظري:**

يلعب مسرح الطفل دورًا كبيرًا في تشكيل، وغرس القيم المختلفة التي يوجهها سواء علي المستوي الفكري من خلال القضايا التي يطرحها من خلال (حبكته، وصراعه، وشخصياته)، أو علي المستوي الجمالي من خلال عناصر العرض من (تمثيل، وإخراج، وديكور، وملابس،وإضاءة، وإكسسوارات، ومكياج، وموسيقي، وأغاني)، وغيرها من العناصر الدرامية،أو الفنية التي تجذب الطفل لتلقي ما تحتويها من قيم متنوعة، وتتيح له فرصة التعايش معها عبر شخصياتها ونسيجها الدرامي.

فالقيمة تعرف لغويًا:

القيمةُ - قيمة الشيء: قدره، وقيمة المتاع: ثمنه،وجمع القيمة القيم.

ومن منظور آخرنجد أن القيمة تحمل معني مختلفًا تمامً ألا وهو القوة، فالقيمة ((Value تشتق من الأصل اللاتيني((Valea ، التي تعني (قوي). وبهذا المعني فالقيمة تحمل أيضًا معني المقاومة والصلابة(14).

ومن هنا تأتي وظائف القيم كما يلي:-

1- تمنح الفرد التوجيه الداخلي النابع من صلب الذات.

2- تمكن الفرد من ضبط نفسه، وتحديد توقعاته من رود فعل الآخرين.

3- تساعد في إصدار الأحكام حول الحلول.

4- تزود الفرد بالوعي المناسب لمعرفة الأمور، وموازنتها، والتمييز بين الخطأ والصواب، والمقبول والمرفوض.

5- تشكل إطارًا للجماعة، ومعايير تصرفاتها.

6- تشكل نمطًا من أنماط الرقابة الداخلية للأفراد.

7- تساعد المجتمع علي مواجهة التغييرات التي تحدث فيه وتحدد المسارات الصحيحة(15).

لذلك فللقيم أهمية كبيرة في حياة الطفل. حيث تدفعه للتعرف علي المبادئ والأخلاقيات العامة للمجتمع، والالتزام بالسلوك الإنساني القويم مثل: (احترام الآخرين، الأمانة، الصدق، الحب العطاء، طاعة الوالدين، الرحمة، الصداقة، الإنتماء إلي الوطن والدفاع عنه)، وغيرها من القيم الإيجابية، ونبذ القيم السلبية مثل: (الكذب، خيانة الأمانة، السرقة، الظلم، العدوان، القسوة، عدم الرفق بالحيوان).

**وتقسم القيم تبعًا لمحتواها، أو حسب مظاهر نشاطات الأفراد وفقا لتطبيق سبرانجر ((spranger كما يلي:**

**أ- قيم اجتماعية (social value):**

وتعبر هذه القيم عن مدي اهتمام الفرد، وميله إلي تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، والتعاون معهم، والتضحية من أجل سعادتهم. حيث يجد في ذلك إشباعًا له، ويتسم أصحاب تلك القيم بالإيثار وخدمة الآخرين.

**ب- قيم سياسية(political value):**

يقصد بها اهتمام الفرد، وميله للوصول إلي السلطة والحكم سواء في الأشياء، أوالأفراد. ولا تقتصر تلك القيم علي مجال السياسة فقط .إنما تتطرق لمجالات أخري متعددة بين الأشياء من حوله علي أساس ماهيتها، ويسعي وراء القوانين بقصد معرفتها.

**ج- قيم دينية (religions value):**

وتعبر عن اهتمام الفرد وميله لإدراك الكون من حوله، ورغبته في التعرف علي ما وراء عالمه الظاهر، مع الإيمان بوجود قوة تسيطر علي هذا الكون.

**د- قيم جمالية(Aesthetic value):**

وتتمثل هذه القيم في مدي اهتمام الفرد بكل ما هو جميل من ناحية الشكل، والتجانس، ومصدر أحكام هذه القيم يعتمد علي :

- جمال الموضوع.

- تناسق الموضوع.

- مدي ملاءمته للفرد.وقد تم توظيف ذلك في الدراسة الحالية وفقًا لملاءمة ما تطرحه العناصر الدرامية للنصوص، والعناصر الفنية للعروض من قيم مختلفة طبقًا لتناسق عناصرها مع القضايا المطروحة.

**هـ - قيم اقتصادية (Economic value):**

وتعبر تلك القيم عن ميل الفرد واهتمامه بكل ما هو نافع ومفيد؛ من أجل الحصول علي الثروة والمنفعة، للوصول لهذا الهدف يتخذ الفرد من عالمه المحيط وسيلة للحصول علي الثروة، وتغلب علي أصحاب هذه القيم النواحي العملية والنفعية(16).

وبناء علي هذه المعايير اتخذت الباحثة معيارها القيمية تجاه تحليلها للنصوص والعروض المسرحية موضع الدراسة، وقد أضافت الباحثة القيم الفكرية.

حيث تتحدد أهمية مسرح الطفل من أنه وسيلة مناسبة لنقل العديد من الأفكار والسلوكيات المجتمعية للطفل بطريقة يسرة، ولتميزه بالقدرة الهائلة علي الإبهار والتأثير علي الطفل المشاهد، الذي يتفاعل مع الشخصيات والأحداث من خلال التحامه وجهًا لوجه؛ ولأنه وسيلة اتصالية قريبة من الوجدان.

ويشير "مارك توين" الكاتب الأمريكي الشهير، إلي العديد من الوظائف التي يضطلع بها مسرح الطفل – باعتباره من أعظم إنجازات القرن العشرين – فهو عمل فني يهدف إلي إثاره انبهار الأطفال والترفيه عنهم، وتنمية عادة الانتباه لديهم، وتزويدهم بالخبرات الجديدة، والإعداد لدراما الكبار التي تشترك مع دراما الأطفال في قواعد الدراما المعروفة، وإن اختلفت الثانية في بساطة الحبكة(17).

والنص المسرحي يحمل أبعادًا وعناصر وجماليات العرض المسرحي منذ البداية، فالمؤلف الدرامي يشرع في التأليف وفي ذهنه صورة معينة ليس فقط عن النظم اللغوية والإشارية والأشكال الدرامية الموجودة في عصره، بل وأيضا عن وسائل إخراج النص المتاحة، وشكل المسرح، وأسلوب التمثيل، ونوعية الجمهور الذي يتردد علي المسرح(18).

- كما أن مخرج مسرح الطفل ينبغي أن يكون علي وعي كافي بالمتطلبات التربوية للمرحلة العمرية التي يقدم إليها العروض المسرحية. باعتباره المشرف العام علي كل عناصر العرض، بالإضافة لأنه ينبغي أن يداعي التوازن بين النص، وما يحمله من قضايا وقيم وأخلاقيات، وبين تجسيده بأسلوب فني يثير انتباه الطفل.

فالمخرج في الحقيقة قائد بمعني الكلمة، لأنه المسئول عن كل عمليات الإنتاج والإخراج، وعن الروح المعنوية والنظام المتبع وحل المشكلات الفنية والإدارية التي تطرأأولا بأول، وقد يشاركه هذه المهمة زملاء آخرون مثل: المنتج والمؤلف أو النجم الأول للفرقة، لكن المسئولية النهائية هي مسئوليته خاصة وأن الروح المعنوية تلعب دورًا حيويًا وخطيرًا في إنجاح العرض وإسقاطه(19).

- كما يلعب التمثيل دورًا كبيرًا وهامًا في إنجاح العروض المسرحية المقدمة للأطفال. حيث يعتبر الممثل حلقة الوصل بين المؤلف والمخرج، وبين الأطفال المشاهدين؛ لذلك ينبغي أن يكون موضوعيًا وصادقًا في أدائه التمثيلي للأدوار، التي يؤديها من خلال إيقاعه الصوتي، ولياقته البدنية، وتناسق حركته، وتعبيرها عما يطرحه النص، وتناسق حركته أيضًا مع الفضاء المسرحي، ويكون مشارك لجهور الأطفال. حيث ينجذب الأطفال أثناء مشاهدتهم للعروض المقدمة لهم للممثلين الذين يشاركونهم الحوار تجاه ما يحدث من أحداث.

كما أن الممثل في مسرح الطفل ينبغي أن يكون ممثلًا شاملًا، لا يجيد التمثيل فقط بل ايضًا يجيدإلي حدما الغناء والاستعراض؛ لأن هذه الأشياء تثير خيال الطفل وتدفعه للانجذاب لما يقدمه له الممثل في مسرح الطفل.

لذلك يجب أن يتمتع الممثل بقدرات خاصة قد يكون من المحتمل أن تتواجد في الممثل الذي يمثل للكبار، فيجب أن يجيد الرقص والغناء، وتكون لديه مهارات حركية عالية، فالحركة تستهوي الطفل وبشكل خاص خاصة الغناء والرقص، هذا بالطبع لن يأتي الا بالمران المستمر والمجهود الشاق(20).

كما أن عنصر الديكور، والألوان والرسومات من العوامل الهامة التي تؤثر علي الطفل عند مشاهدته للعروض، التي تقدم له.

فالديكور فن خلاق لا صناعة، قوامه التعبير عن أفكار الغير وليس الغرض منه القيام بعمل منظر شائق أو منظر معبر سواء من ناحيته الفنية أو التاريخية، بل لا بد للمصمم أن يهدف إلي إظهار المعاني العميقة للمسرحية بخطوطه وألوانه مع مراعاة ما يحتاجه من فتحات مختلفة لازمة لتحركات الممثلين وسكناتهم(21).

فالمناظر المسرحية في مسرح الطفل عبارة عن رسالة يستقبلها المتفرج منذ اللحظة الأولي للعرض المسرحي، فمفردات التشكيل التي تحتويها يمكن من خلالها إيصال المضمون الفكري للعرض المسرحي، فبالمعالم الخلفية يتم حصر ذهن المتفرج داخل نطاق العرض المسرحي في وحدة عضوية، مما يساعد علي نقل المعلومات عن المكان والزمان مع عكس المركز الاجتماعي والثقافي للشخصيات علي خشبة المسرح(22).

وذلك يوضح أهمية أن يكون الديكور في مسرح الطفل بوحداته التشكيلية معبرًا عن القضايا والقيم المتضمنة في النص، بالإضافة لتعبير ألوانه وأحجامه ورسوماته عن ذلك دون مبالغة، أو بعد عن موضوعية الأحداث التي ينبغي أن يعبر عنها مكانيًا وزمانيًا أيضًا.

وفي مسرح الطفل بصفة خاصة ينبغي الإكثار من الألوان والأزياء المبهجة والمزركشة ذات الألوان الزاهية، دون الإبهار المبالغ فيه. ويفضل في مسرح العرائس استخدام أقمشة الملابس اللينة اللامعة والألوان التي تتناسب مع الإضاءة وجو المسرحية والمنظر المستخدم(23).

- كما تلعب الإكسسوارات المكملة للشخصيات دورًا خطيرًا في تعبيرها عن القيم التي يحملها النص إلاإنها مهما كانت صغيرة قد يكون لها دور فعال في إبراز وتأكيد هذه القيم، بالإضافة لدور المكياج وأدوات التنكر.

فالمكياج يحدد هو الآخر عناصر السلوك نفسها عند الشخصية المرهفة أو الناعمة أوالفظة غليظة القلب، ومعني أن تقنية الأزياء، وكذلك تخطيط الوجه (المكياج) أوما يصاحبه من شعور وباروكات كانت تشترك اشتراكًا عضويًا وقاطعًا في إبراز صورة الحياة في المجتمع، الذي تجري فيه المسرحية بكل ما فيه من تعبيرات وقسمات(24).

ومن جانب آخر قد لا يستطيع المكياج الوفاء بملامح الشخصية الدرامية كما في بعض الحالات، التي تكون في هذه الشخصيات الخيالية كزوار الفضاء مثلًا أو شخصيات غير بشرية من الحيوانات أو النباتات، وفي مثل هذه الحالات يلجأ المخرج إلي استخدام الأقنعة (25).

وتعد الإضاءة أول عنصر من عناصر العرض المسرحي الذي يؤثر علي شبكة عين المتفرج وترتبط بعقله، وبدونها لا يمكن أن يري العرض ويستمتع به، فالإضاءة من العوامل الأساسية الهامة في التكوين المسرحي، فمن خلال تركيز ضوء معين علي مجموعة من الممثلين أو تشكيلات الديكور والإكسسوار تتم عملية إبصار الجمهور لهذه التركيزات المحددة، وبالتالي يتم التأثير والتأثر الذي هو هدف مهم من الأهداف التي يسعي المخرج إلي تحقيقها(26).

وفي مسرح الطفل يستفيد العرض المسرحي عادة من الألوان الطبيعية الزاهية كلون السماء والشجر إلي غير ذلك خصوصا إذا كان العرض المسرحي في النهار، وهذا بدوره ينمي ذوق الطفل الجمالي، ويجعله عاشقًا للفن فقد يرجع الصغير إلي المنزل بعد مشاهدة العرض المسرحي ويحاول أن يعيد صياغة الألوان الجميلة التي رأها في رسومات من هنا تكمن   
إيجابية الألوان في إثراء خيال الطفل حتي يبتكر ويبدع صورًا جميلة ناضجة بالعبقرية(27).

وتلعب أيضا الموسيقي والأغاني، والمؤثرات الصوتية دورًا هامًا وحيويًا في مسرح الطفل، وخاصة في التعبير عن القيم التي تقدمها العروض والتركيز عليها وإبرازها، وتقدم الموسيقي في العرض علي شكلين هما:

\* الموسيقي المؤلفة التي تم تأليفها خصيصًا للعرض.

\* والموسيقي المعدة: وهي تتكون من تيمات موسيقية معروفة.

والموسيقي تعد أحد أهم الأدوات الجمالية في مسرح الطفل والتي تساهم في تربية وتنمية ذوق ووجدان الطفل، إذ تعتبر أحد أهم مميزات الانفعالات، فالصوت من شأنه أن يعمل علي إثارة العديد من الصور الذهنية التي تعبر عن المواقف المختلفة(28).

ولكن الأغنية في المسرحية كلمات تغني وتلحن، فالأغنية في المسرحية قد تكون تتويجا لموقف أو تعليقًا عليه، أو تطرح افكارًا أو تسرد حكاية، ولكن في قيمتها بلورة للموقف المسرحي. وهنا سيكون لها الفاعلية الكبرى لدي المتفرج والأغنية ليست شكلًا ترفيهيًا وإنما هي ضرورة درامية وتساعد علي فهم الموضوع، واستمتاعه به؛ لأنها سوف تحدث له تغيرًا في الوسطي التعبيري من الحوار إلي الموسيقي والغناء(29)

وإلي جانب ذلك المؤثرات الصوتية وهي عبارة عن أصوات تستخدم للتعبير أو الإيهام بأشياء معينة مثل: صوت الرياح والعواصف، وصهيل الخيل، وأصوات الحيوانات، وطلقات الرصاص وتوظف في مسرح الطفل مساندة عادة لصوت يعلق عليها أو يربطها بالأحداث. وفيما يلي سوف تعرض الباحثة الجانب التحليلي للدراسة.

**نتائج الدراسة**

**أولاً- فئة النص؟.**

**- نوع النص للنصوص المسرحية موضع الدراسة.**

**جدول رقم (1).**

**توزيع فئات نوع النص للنصوص المسرحية موضع الدراسة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **نوع النص**  **النص الدرامى** | **مؤلف** | | **مترجم** | | **معد** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| طموح جارية | - | - | - | - | 1 | 25 | 1 | 25 |
| شمس المحروسة | 1 | 25 | - | - | - | - | 1 | 25 |
| قصاقيص | - | - | - | - | 1 | 25 | 1 | 25 |
| بدر البدور | 1 | 25 | - | - | - | - | 1 | 25 |
| المجموع | 2 | 50 | - | - | 2 | 50 | 4 | 100 |

ومن خلال الجدول السابق يتضح لنا أن المسرحيات المؤلفة احتلت نسبة 50% من النصوص، وهي (شمس المحروسة، وبدر البدور)، وأن النصوص المعدة جاءت بنسبة50% أيضًا، وهي (طموح جارية) المعدة عن القصة المقررة على الشهادة الإعدادية، ومسرحية (قصاقيص) المعدة عن حكايات "كامل الكيلاني".

وتري الباحثة أن هذا التساوي يحقق التوازن بين النصوص المعدة، والمؤلفة في المسرح القومي للطفل، وعدم وجود أي نص مترجم قد يرجع؛لأن القيم التي تحتويها هذه النصوص لا تتلاءم مع قيم،وأخلاقيات الطفل المصري.

**- نوع اللغة للنصوص المسرحية موضع الدراسة.**

**جدول رقم (2).**

**توزيع فئات نوع اللغة للنصوص المسرحية موضع الدراسة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **نوع اللغة**  **النص الدرامي** | **فصحي** | | **اللهجة العامية** | | **مزيج بين الفصحي والعامية** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| طموح جارية | 1 | 25 | - | - | - | - | 1 | 25 |
| شمس المحروسة الخهخهخهثالمحروس افقالمحروسه المحروسة | - | - | 1 | 25 | - | - | 1 | 25 |
| قصاقيص | - | - | 1 | 25 | - | - | 1 | 25 |
| بدر البدور | - | - | 1 | 25 | - | - | 1 | 25 |
| المجموع | 1 | 25 | 3 | 75 | - | - | 4 | 100 |

ويتضح من الجدول السابق أن اللغة المستخدمة في النصوص موضع الدراسة جاءت بنسبة 75% للهجة العامية وبنسبة 25% للغة الفصحي.

وتري الباحثة أن ذلك يعتبر إهدارًا للغة الفصحي، التي من المفترض أن تحتل في نصوص الطفل النسبة الأكبر، وخاصة إذا كانت توجه لهم العديد من القيم الاجتماعية والتربوية والتعليمية؛ لأنها سوف تكون أكثر تأثيراً عليهم عندما يتلقونها بلغة فصحى سلسة دون أية تعقيدات، بالإضافة لتقويمهم لغويًا، وتدربهم علىالنطق السليم للغة عندما يستمعون إليها من شخصيات محببة إليهم.

وقد أثبتت دراسة (محمد أحمد – 2002) أن النصوص التي قدمت على المسرح القومي للطفل عام (2002 ) جميعها باللغة العامية بنسبة 100%، ولم يكن هناك حتى مزج بين الفصحي والعامية؛ لذلك أشارت الدراسة إلى القصور الشديد في استخدام اللغة العربية. حيث ينبغي أن يشمل جزءًا كبيرًا من الأعمال الأدبية المقدمة للأطفال سواء كان نصوصًا درامية، أو قصصًا قصيرة، أو أشعارًا على اللغة العربية؛لكي يتسع القاموس اللغوي للأطفال، ونحافظ على لغتنا العربية في ظل تحديات العصر.

**- نوع الدراما للنصوص المسرحية موضع الدراسة.**

**جدول رقم (3).**

**توزيع فئات نوع الدراما للنصوص المسرحية موضع الدراسة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **نوع الدراما**  **النص الدرامي** | **تراجيدي** | | **تراجيكوميدي** | | **استعراضى غنائي** | | **فنتازيا** | | **أخري تذكر** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| طموح جارية | 1 | 25 |  | - | - | - | - | - | - | 1 | 1 | 25 |
| شمس المحروسة | - | - | 1 | 25 | - | - | - | - | - | - | 1 | 25 |
| قصاقيص | - | - | 1 | 25 | - | - | - | - | - | - | 1 | 25 |
| بدر البدور | - | - | - | - | - | - | 1 | 25 | - | - | - | 25 |
| المجموع | 1 | 25 | 2 | 50 | - | - | 1 | 25 | - | - | - | 100 |

ويتضح من الجدول السابق أن شكل النص الدرامي، قد جاء بنسبة 50% للتراجيكوميدي للنصوص المسرحية موضع الدراسة، وهما نصا شمس المحروسة، وقصاقيص.

وترى الباحثة أن الشكل التراجيكوميدي للنصوص المسرحية الموجهة للأطفال من أكثر الأشكال، التي تجذب الأطفال لتليقها لطابعها المشوق والمثير، وخاصة إذا كانت الكوميديا تأتي بصورة هادفة. كما حدث في هذين النصين، وساعد على إبراز مضامينهما التراجيديا، وما تحتويه من قيم مختلفة توجهه للأطفال المشاهدين.

وقد تساوت نسبة الشكل التراجيدي مع الشكل الفانتازي بنسبة 25% من النصوص المسرحية موضع الدراسة، وتجسد الشكل التراجيدي في مسرحية( طموح جارية) ، والشكل الفانتازى في مسرحية ( بدر البدور).

**المصدر الذي تستمد منه فكرة النص للنصوص المسرحية موضع الدراسة.**

**جدول رقم (4).توزيع فئات المصدر الذى تستمد منه فكرة النص للنصوص المسرحية موضع الدراسة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المصدر الذي تستمد منه فكرةالنص**  **النص الدرامي** | **مشكلات حياتية** | | **التراث الشعبي** | | **أعمال أدبية مسرحية** | | **التاريخ** | | **سيرة ذاتية** | | **أخري تذكر** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| طموح جارية | - | - | - | - | - | - | 1 | 25 | - | - | - | - | 1 | 25 |
| شمس المحروسة | - | - | - | - | - | - | 1 | 25 | - | - | - | - | 1 | 25 |
| قصاقيص | - | - | - | - | 1 | 25 | - | - | - | - | - | - | 1 | 25 |
| بدر البدور | - | - | 1 | 25 | - | - | - | - | - | - | - | - | 1 | 25 |
| المجموع | - | - | 1 | 25 | 1 | 25 | 2 | 50 | - | - | - | - | 4 | 100 |

ويتضح من الجدول السابق أن المصدر الذي استمد منه فكرة النصوص المسرحية موضع الدراسة جاء بنسبة 50% للنصوص المسرحية التي استمدت فكرتها من التاريخ، وهما (طموح جارية ،وشمس المحروسة) .

كما جاءت الأعمال الأدبية الممسرحة بنسبة 25%، وذلك من خلال نص (قصاقيص)، الذي كان مستمد من الحكايات الأدبية للكاتب "كامل الكيلاني"، وجاء التراث الشعبي أيضًا بنفس النسبة 25% من خلال نص (بدر البدور) حيث كان مستمد من الأساطير والخرافات.

وترى الباحثة أن هناك قصورًا شديدًا في أن النصوص المسرحية موضع الدراسة، لم تستمد أفكارها من المشكلات الحياتية. حيث أثبتت دراسة (أحمد محمد عبد الحميد 2005) أن النصوص المسرحية، التي قدمت للطفل على مسارح جمهورية مصر العربية مستمدة أفكارها الأساسية من المشكلات المعاصرة بنسبة 100% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (citella anne 1998 ) التي أشارت إلى مشاركة دراما مسرح الطفل في القضايا، التي يتم مناقشتها من خلال الدراما المعاصرة .

**- المرحلة العمرية التى تخاطبها النصوص موضع الدراسة.**

**جدول رقم (5).**

**توزيع فئات المرحلة العمرية التى تخاطبها النصوص موضع الدراسة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المرحلة العمرية التي**  **تخاطبهاالنصوص**  **النص الدرامي** | **مرحلة الواقعية والخيال (5:3)** | | **مرحلة الخيال المطلق (8:6)** | | **مرحلة البطولة (12:9)** | | **مرحلة المثالية (16:12)** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| طموح جارية | - | - | - | - | - | - | 1 | 25 | 1 | 25 |
| شمس المحروسة | - | - | - | - | 1 | 25 | - | - | 1 | 25 |
| قصاقيص | - | - | - | - | 1 | 25 | - | - | 1 | 25 |
| بدر البدور | - | - | - | - | 1 | 25 | - | - | 1 | 25 |
| المجموع | - | - | - | - | 3 | 75 | 1 | 25 | 4 | 100 |

ويوضح الجدول السابق أن مرحلة البطولة قد جاءت بنسبة 75% من المراحل العمرية التي يخاطبها النص، واتضح ذلك في نصوص (شمس المحروسة، قصاقيص، بدر البدور) ، وقد جاءت مرحلة المثالية بنسبة 25% لنص (طموح جارية).

وتري الباحثة أن هناك قصورًا واضحًا في مرحلة الواقعية، والخيال المحدود من (3:5) سنوات، وأيضا مرحلة، الخيال المطلق من (8:6) سنوات.

* **نوع حبكة النصوص المسرحية**

**جدول رقم (6).**

**توزيع فئات نوع الحبكة للنصوص المسرحية موضع الدراسة.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| نوع الحبكة  النص الدرامي | بسيطة | | مركبة | | المجموع | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| 1- طموح جارية | - | - | 1 | 25 | 1 | 25 |
| 2- شمس المحروسة | - | - | 1 | 25 | 1 | 25 |
| 3- قصاقيص | 1 | 25 | - | - | 1 | 25 |
| 4- بدر البدور | 1 | 25 | - | - | 1 | 25 |
| المجموع | 2 | 50 | - | 50 | 4 | 100 |

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد المسرحيات التي ذات حبكة بسيطة (وتدور حول قضية واحدة) مساو لعدد المسرحيات التي ذات حبكة مركبة بنفس النسبة 50%.

**أولًا- المسرحيات ذات الحبكة المركبة:**

ففي مسرحية (طموح جارية) اتضحت الحبكة الرئيسية في حلم "الأمير نجم الدين" في الوصول إلى حكم مصر. بالرغم من المؤامرات التي دبرتها "سوداء" زوجة أبيه تجاه تولي ابنها "العادل" حكم مصر، وترك "لنجم الدين" حكم الثغور في الشام. علمًا بأنه الابن الأكبر سنا "للسلطان الكامل"، وقد عاونته "شجرة الدر" على مدار الحبكة الرئيسية تجاه محاربة أخيه ووصوله لحكم مصر بخططها، وذكائها سواء من خلال جعله يتقرب من أهلها الخوارزمية ليقووا موقفه تجاه معاركه، أو من خلال تدبيرها لمؤامرة ماكرة يقوم بها "القاضي" صديقه ليتقربوا من الخوارزمية مرة ثانية بعد أن هاجموهما من أجل مطماعهم وحاصرهما في قلعة سنجار.

شجرة الدر: اسمع يا شيخ بدر الدين... لقد رأى مولاي نجم الدين رأيًا فيه خلاصنا من أسرنا.. لكن التنفيذ يحتاج إلى حرص. وحسن تصرف ولم يجد مولاي من يحسن التصرف للقيام بهذه المهمة إلا أنت.

القاضي: هذا شرف لي يا مولاتي.

شجرة الدر: يريد مولاي أن تذهب إلى الخوارزمية متخفيًا.. وتحاول بلباقتك أن تستميلهم إلينا من جديد... فتمنيهم بكثرة الثروات التي سيجنوها أن هم ساعدونا على الخلاص من ذلك الحصار.

القاضي: (متوجسًا) ولكني يا مولاتي قد لا أنجح في ذلك، فتطير رقبتي بسيوفهم.

شجرة الدر: لا تخف أيها القاضي فعندما تسلمهم رسالتي هذه سوف يسرعون بتقديم العون لنا.

- وتفرعت من تلك الحبكة الرئيسية حبكة أخرى فرعية تسير على نفس مستوى الحبكة الرئيسية ملتحمة معها، وهي مطامع (لويس التاسع، وزوجته) في الاستيلاء على المشرق العربي وصولًا لبيت المقدس.

وبالرغم من أن هذه الحبكة كانت متفرعة من الحبكة الرئيسية، إلا أن المعد راعي التوازن بين الحبكتين؛ لتسيرا على وتيرة واحدة من مرحلة لأخرى معلنة عن أوجه الصراع بينهما وصولًا إلى الذروة. عندما جاء "لويس التاسع" بجيوشه مستهدفًا الاستيلاء على مصر، وهاجمته جيوش "نجم الدين" وهزمته وأسرته هو وزوجته، التي توسلت "لشجرة الدر" أن تفك أسرها هي وزوجها ليعودا مرة أخرى إلى فرنسا بعد أن تولت "شجرة الدر" حكم مصر بعد وفاة زوجها "نجم الدين"، واختيارها لأمير من الأمراء ليكون متحدث بصوتها مع الناس، ويبلغوهم أوامرها وهو "عز الدين أيبك".

فخر الدين: كيف ستخرج إلى الناس، تقول لهم ويقولون لها... لقد كانت تصدر أوامرها من خلف حجاب فننفذها .. فماذا ستصنع بعد اليوم؟

بيبرس: تختار واحد من الأمراء.

بيبرس: تختار واحد من الأمراء يكون بينها وبين الناس يتحدث باسمها ويبلغهم أوامرها.

الجميع : (يترقبون).

أبو بكر: اختارت السلطانة الأمير عز الدين أيبك ليقوم بهذه المهمة فلتحتفل البلاد بهذه الملكة الحكيمة.

**ثانيًا- المسرحيات ذات الحبكة البسيطة:**

- حيث تكونت مسرحية (قصاقيص) من حكايتين كل حكاية ذات حبكة بسيطة الحبكة في الحكاية الأولي تدور حول محاولة "السلطان" الوصول لأبنائه بعد أن خدعه "الساحر ماردوة" باختراعه الحصان السحري، وخطف ابنته "الأميرة بدر البرور" ليتزوجها، وجعل ابنه يركب الحصان من غير أن يعلم سر هبوطه علي الأرض، ولكن توصل "الأمير كامل" بذكائه إلي سر هبوط الحصان من خلال نزعه لذقنه، وانتهت الحكاية الأولي بمعرفة "الأمير كامل" لسر تخويف "الساحر ماردوة"، وهو ادعاؤه للجنون هو وأخته "الأميرة بدر البدور" بعد أن خطفها من قصر "ماردوة" الذي أرشده إليه "الحكيم"، وأخبره بذلك السر؛ لذلك قاما بتخويف " ماردوة" من خلال استعرا ض "الجنون" الذي شاركهما فيه الحراس بدون أن يفهموا الهدف من ذلك. مما أدي لفرار "ماردوة" وهروبه من المملكة.

(الأمير والأميرة يقومان باستعراض المجانين، ويشترك معهم فيه الحراس.. بدون فهم).

السلطان: (في رعب علي أولاده).. رحمتك يارب .. ولادي أتجننوا.

الساحر: (يصاب بحالة ذعر شديد)..لازم أهرب بسرعة قبل ما أتجنن.

الأمير: (يخلع ذقن الحصان).

الأميرة: أنت بتعمل أية؟.

الأمير: بشيل السر اللي هيرجع الحصان إلي الأرض .

الساحر: (يخطف الحصان، ويركبه دون أن ينتبه أن ذقن الحصان مخلوعة، ويطير مسرعًا).

- أما في الحكاية الثانية من مسرحية (قصاقيص) فكانت تدور حبكتها البسيطة حول "قيمة الأمانة"، وكيفية خيانتها من جانب "شركس" الذي سرق أموال صديقه، الذي وضعها في مخزنه داخل جرة زيتونه.

وسافر سنوات طويلة لترويج تجارته في بلدان أخري، وبعد عودته اكتشف سرقة صديقه لأمواله من الجرة وتنكره لذلك. مما دفع صديقه "علي كوجيا" لشكوته "للقاضي"، الذي انحاز لجبهة "شركس" . مما يثير غضب "علي" ويخرج من عند "القاضي" حزينًا، وهنا تجسد مجموعة من الأطفال المحاكمة مرة أخري، ولكن بطريقة عادلة. حيث يحكم "القاضي الطفل" علي "شركس" بإرجاع أموال صديقه وحبسه، ويشاهد هذه المحاكمة (هارون الرشيد، ووزيره جعفر)، اللذان كانا متنكرين من أجل أن يتفقدا أحوال الرعية، ويأمر "هارون الرشيد" بإحضار هذا "الطفل" ليقوم بعقد المحاكمة الحقيقية بين (علي، وشركس).

هارون: ما أروع هذا الفتي الذي أدي دور القاضي...

جعفر: نعم يا مولاي.. أنه فعلا في منتهي الذكاء..

هارون: لقد أتقن الدور حتي ظننته قاضيًا حقيقيًا...احضره لي.

جعفر: ما حاجتك إليه.

هارون: سأجعله يحكم بين علي شركس... أنه أفضل بكثير من القاضي الكبير.

جعفر: ماذا؟...

هارون: لم لا .. ألم يظهر ذكاء وعدل وحكمة؟

* **نوع الصراع في النصوص المسرحية موضع الدراسة.**

**جدول رقم (7).**

**توزيع فئات نوع الصراع في النصوص المسرحية موضع الدراسة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **نوع الصراع**  **النص الدرامي** | **خارجي** | | | | | | | **صراع داخلي** | | **المجموع** | |
| **فرد مع فرد** | | **مجموعة مع مجموعة** | | | **فرد مع قوى خارجية** | |
| ك | % | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1- طموح جارية | 2 | 20 | 1 | | 10 | - | - | - | - | 3 | 30 |
| 2- شمس المحروسة | 1 | 10 | 1 | | 10 | 1 | 10 | 1 | 10 | 4 | 40 |
| 3- قصاقيص | 2 | 20 | - | | - | - | - | - | - | 2 | 20 |
| 4- بدر البدور | - | - | - | | - | - | - | 1 | 10 | 1 | 10 |
| المجموع | 5 | 50 | 2 | | 20 | 1 | 10 | 2 | 20 | 10 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة لأنواع الصراع هي الصراع الخارجي بنسبة 80% من النصوص المسرحية ، يليها الصراع الداخلي بنسبة 20%.

وهذه الدراسة تقترب من دراسة (السيد عزت 2002) في أن 75% من الصراع الموجود في النصوص الدرامية خارجي. بينما الصراع الداخلي يمثل 25% من عينة الدراسة.

أولًا- الصراع الخارجي:

وهو الصراع الذي يدور بين البطل وشخصيات أخرى مناهضة له، ويكون بين فرد وفرد أخر، أو بين فرد ومجموعة، أو بين فرد وقوى خارجية، أو بين فرد ومجموعة.

**أ- صراع فرد ضد فرد آخر:**

واتضح في مسرحية (طموح جارية) تجاه صراع "نجم الدين" مع أخيه "السلطان العادل"؛ لفساده وتبذيره من خزائن البلاد على لهوه وفساده، بمعاونة صديقه "داود" دون أن يعطي أي اعتبار لشعب مصر وجنود جيوشها. مما دفع "نجم الدين" عندما تولى حكم مصر أن يقوم بسجنه ومعاقبته على ما فعله، ومهاجمة حاشيته، ومعاقبتها أيضًا.

نجم الدين: يا فخر الدين اجعل كل الجنود يهاجمون بيوت حاشية هذا السلطان، ومنازل أولئك السفهاء اللذين حملوا الدنانير من خزائن الدولة ... هدايا من السلطان الغافل.

العادل: أتحبسني ... يا أخي؟.

نجم الدين: وماذا تراني فاعل بك ... بعد كل ما ارتكبته في حق الوطن.. والآن ماذا يمكنني أن أقدمه الأن لمصر التي هوى بها العادل إلى هوة الفقر والفساد؟... وماذا ساصنع بداود وأطماعه؟.

وفي مسرحية (قصاقيص) اتضحت أوجه الصراع الخارجي بين فرد ضد فرد في عدة مواقف درامية مثل:

صراع " علي كوجيا" مع صديقه "شركس"، الذي خان أمانته، وأخذ كل أمواله من جرة الزيتون التي تركها "كوجيا" في مخزن "شركس"، وسافر بعدها لسنوات طويلة من أجل التجارة في بلاد أخرى.

شركس: اسمع يا علي كوجيا... أنا معرفش حاجة عن الجرة بتاعتك.. وما لمستهاش وأنت قولتيلي أن فيها زيتون... ولما رجعت لقيت فيها زيتون.

علي: بص يا شركس.. أنا لما فتحت الجرة وملقتيش الدهب والفلوس ... قلت يمكن شركس عازهم ولا حاجة.. وده مش عيب.أبقى مبسوط لو أنت عملت كدة... بس قول لي الحقيقة علشان اشيل الشك من قلبي.

شركس: أسمع يا علي .... أنا قولت لك الحقيقة ... وأنا مش حرامي .. ومامديتش أيدي على جرتك.

علي : (مقاطعًا) أسمع يا شركس.. التاجر سمعة ... وأنت سمعتك زي الفل... من يوم ماعرفناك ... وما فيش داعي أنك تضيعها.

شركس: سمعتي زي البرلنت ... وما اسمحش لأي حد مهما كان أنه يخدش سمعتي.

**ب- الصراع بين مجموعة ومجموعة:**

- ويتضح هذا النوع في مسرحية (طموح جارية) بين "نجم الدين" وجيوشه، وحملة "لويس التاسع" وجيوشه من أجل الاستيلاء على مصر. حيث أراد "نجم الدين" أن يلقنهم درسًا؛ لكي لا يقدمون على ذلك مرة ثانية . وبرز ذلك واضحًا من خلال رده على رسالة "لويس التاسع"، الذي هدد فيها "نجم الدين" بقوة جيوش الإفرنجة.

نجم الدين: بسم الله الرحمن الرحيم وصلوات الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. أما بعد فقد وصل كتابك . وأنت تهدد فيه بكثرة جيوشك وعدد أبطالك فنحن أرباب السيوف . وما قتل منا إلا جددناه ولا بغى علينا باغ إلا دمرناه. فلو رأت عيناك أيها المغرور حد سيوفنا وعظم حروبنا وفتحنا منكم الحصون والسواحل . لكان لك أن تعض أناملك بالنوم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

وفي مسرحية (شمس المحروسة) من خلال صراع (الملكة، وبيس، ونور، والأميرة شموسة ، والأطفال) مع (الملك ، ووزرائه) من أجل أن يهدوا السور، وخاصة بعد شفاء "الأميرة شمس الشموسة" .

الملك: حبيبة قلبي يا شموسة تعالي أحضنك يا بني يا نور.

نور: النور الحقيقي هيجي لما تروح تهد السور.

الأطفال: السور لازم ينهد السور لازم ينهد.

(المشهد يتغير إلى السور مؤثرات صوتية للهدم يشترك فيها كل الشعب في رقصة قوية ، ثم تخرج الشموسة من وسط الزحام تمشي وراءها نور الشمس).

**ج- صراع فرد مع قوى خارجية:**

- ويتضح ذلك الصراع في مسرحية (شمس المحروسة) من خلال صراع "الملك" مع الشمس، وعدم حبه لنورها؛ لأنها تذكره بصعوبات الحكم ومشاكل الشعب.

صوت الملك: مش عارف أنام. الشمس تطلع من هنا والدوشة وقلبه الدماغ من هنا شيلو الشمس دي مش عاوز أشوفها.

(صوت الجندي من الخارج).

صوت الجنود: شيلوا... شيلو.... شيلوا.... الشمس شيلوا.

**ثانيًا: الصراع الداخلي:-**

وهو الصراع الذي يدور بين البطل ونفسه.

- وظهر ذلك النوع من الصراع في مسرحية (شمس المحروسة) بداخل "الأميرة شمس الشموسة" التي كانت تريد أن تطيع والدها في كل أوامره، ولكنها في نفس الوقت ترفض اسمها الجديد الذي قام بتغييره وبنائه للسور الكبير، الذي سد نور الشمس عن المدينة؛ لذلك عندما قامت بثورة مع الأطفال عند السور وهاجمتهم "الحيوانات" المخيفة ، سقطت على الأرض فاقدة للوعي.

(الحيوانات المخيفة تمسك بالأطفال وتهاجمهم تقع الأميرة تحملها الأم، ونور، وبيس).

الملكة: بنتي شموسة.. شموسة.

- وفي مسرحية (بدر البدور) كان هناك صراع داخلي يدور بين "بدر البدور"، ونفسها حول اكتشافها لقصر الغولة، وسر البير المسحور؛ وذلك دفعها للذهاب في رحلة إلى الصحراء للتعرف على حقيقة هذه الأشياء معتمدة على تعليمها، وثقافتها تجاه مخاطر الصحراء.

ورد الهنا: صحيح يا بدر البدور نويتي تطلعي الجبل وتروحي القصر؟.

بدر البدور: أيوة.

زهر الصفاء: ومش خايفة من ... (تتلعثم وترتعش) الغـ ... غـ.. و... و... له؟.

بدر البدور: شوية بس شوقي لكشف الحقيقة أكبر من خوفي.

**- القيم التي طرحتها النصوص موضع الدراسة**

**جدول رقم (8).**

**توزيع فئات القيم التي طرحتها النصوص المسرحية.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **نوع القيم**  **النص الدرامي** | **اجتماعية** | | **سياسية** | | **دينية** | | **اقتصادية** | | **فكرية** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **1- طموح جارية** | 2 | 0.6 | 3 | 9. | 3 | 0.9 | 1 | 0.3 | - | - | 9 | 27.2 |
| **2- شمس المحروسة** | 5 | 15.1 | 6 | 18.1 | 1 | 0.3 | 1 | 0.3 | - | - | 13 | 39.3 |
| **3- قصاقيص** | 1 | 0.3 | 1 | 0.3 | 1 | 0.3 | 1 | 0.3 | 1 | 0.3 | 5 | 15.1 |
| **4- بدر البدور** | 4 | 12.1 | - | - | - | - | - | - | 2 | 0.6 | 6 | 18.4 |
| **المجموع** | 12 | 28.1 | 10 | 19.3 | 5 | 1.5 | 3 | 0.9 | 3 | 0.9 | 33 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن القيم التي طرحتها النصوص موضع الدراسة مثلت أعلى قيمة فيها القيم الاجتماعية بنسبة28.1%، تليها القيم السياسية بنسبة19.3 % ، ثم القيم الدينية بنسبة 1.5% وقد تساوت القيم الاقتصادية مع القيم الفكرية بنسبة 0.9%.

**القيم الاجتماعية:**

**جدول رقم (9).**

**توزيع فئات القيم الاجتماعية.**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **القيم الاجتماعية** | | **التكراروالنسب** | | **إجمالي الفئة** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| قيمة الحب | الحب الرومانسى | 2 | 16.6 | 4 | 33.2 |
| حب الوالدين لأبنائهم | 2 | 16.6 |
| الحكمة والتعقل | - | 3 | 25 | 3 | 25 |
| الصداقة | - | 2 | 16.6 | 2 | 16.6 |
| اللباقة | - | 2 | 16.6 | 2 | 16.6 |
| التعاون | - | 1 | 8.6 | 1 | 8.6 |
| **المجموع** | - | 12 | 100 | 12 | 100 |

من خلال الجدول السابق يتضح أن "قيمة الحب"هى أعلى تكرار فى النصوص المسرحية موضع الدراسة بنسبة100%، يليها "قيمة الحكمة والتعقل" بنسبة 75%، يليها بنسبة متساوية (قيمة الصداقة،واللباقة) بنسبة50%، ثم "قيمة التعاون" بنسبة 25% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة.

**أولًا- قيمة الحب:**

قد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة33.2 % من القيم الاجتماعية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، واتضحت من خلال مسرحيتي طموح جارية، وشمس المحروسة.

- ففي مسرحية ( طموح جارية) اتضحت قيمة الحب الرومانسي من خلال شخصية "شجرة الدر"، وحبها الشديد "للأمير نجم الدين" الذي اشتراها من سوق الجواري وأحبها وتزوجها، وأنجب منها "خليل" فتخلصت من الرق، وأصبحت من الحرائر، واتضح ذلك عند مناجاتها لله سبحانه وتعالي؛ ليحفظ ابنها وينصر زوجها.

**شجرة** : حكمت على يارب أن أكون جارية تباع وتشتري بعد أن مزق التتار شمل قومي وازالوا سلطانهم ثم اشترانى رجل كريم هو الأمير نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل حاكم مصر وأعطيني حريتي.. حيث رزقتني منه بابني خليل وأصبحت من الحرائر.. يارب احفظ ابني وساعد زوجي الصالح نجم الدين أيوب على أن يعود إلي مصر سلطان لها.

- واتضحت "قيمة حب الأباء لأبنائهم" في مسرحية (شمس المحروسة) من خلال خوف (الملك، والملكة) علي مصير ابنتهما" شمس الشموسة" بعد أن أصابها الشلال، وعدم النطق مما دفع والدها بناءً علي رغبة (الملكة، وبيس، والحكيم ،والأطفال) أن يوافق علي هدم السور، الذي حجب نور الشمس عن المحروسة لإتمام شفاء ابنته (شمس الشموسة). بالرغم من عدم حبه لنور الشمس.

نور : شرطي هو شرط الحكيم وشرط كل الناس عشان يكمل شفاء الأميرة تؤمر السور يتهد.

الأطفال : السور لازم يتهد السور لازم يتهد.

الملك : بس (تسكت الأهالي ) إلا السور نهده ليه.

الملكة : السور لازم يتهد عشان الكائنات كل الكائنات الحية من النور والدفئ ترضع.

الأطفال : ينهد.

الملكة: النور هينور للناس طريقها بالنهار زي ما نور القمر بيهدي طريقهم بالليل ..

الحكيم : يا مولاي أأمور السور ينهد.

الجميع: السورلازم ينهد.

**ثانيًا- قيمة التعقل والحكمة:**

وقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 25% من القيم الاجتماعية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة ،واتضح ذلك من خلال ثلاث مسرحيات(طموح جارية،شمس المحروسة، قصاقيص).

- في مسرحية (طموح جارية) اتضحت " قيمة التعقل والحكمة" .عندما رفضت "شجرة الدر" الإفصاح عن موت زوجها "نجم الدين"أثناء محاربه جيوشه للفرنجة ؛ لكي لا تهبط من عزيمتهم، وتدفعهم للاستمرار في مواجهة جيوش التتار بنفس الحماس والقوة ليعودا ظافرين بالانتصار؛ لذلك أمرت بتغسيله وتحنيطه بيد الطيب، ووضعه في صندوق داخل القلعة حتي تنتهي المعركة.

**القواد**: هل مات السلطان (يتبادلون النظرات في حيرة، وهم ينظرون إلي مخدع السلطان).

**شجرة الدر:** لا لم يمت السلطان.. ولا يزال في فرشه تزايله العلة يوما بعد يوم وقد أوشكأن يتماثل للشفاء (فترة صمت دهشة على وجوهم ) فأجمع يا فخر الدين الأمراء والجنود وبلغهم تحية السلطان.. وسيبقي كل شيء على حاله الطعام يمد كما كان.. والطبيب يدخل ويخرج كما لو كان السلطان على قيد الحياة ..والأوراق الرسمية تخرج بخطه لن يتغير توقيعه فقد أعددت من يقلد التوقيع تمام التقليد (وتقترب من مخدع السلطان).أما السلطان فسيغسل بيد الطبيب وحده، ثم يحنط، ويكفن ويوضع في صندوق.. ويلف لفًا محكمًا.. ويرسل في حراقة إلى قلعة الروضة لا يعلم أحدما فيه حتىتنتهي المعركة.

ـ واتضحت "قيمة التعقل والحكمة" فى مسرحية (قصاقيص) من خلال "القاضى الطفل" عندماأمر بإحضارتاجر زيتون يتسم بالأمانة؛ لكي يتأكد من صدق ادعاء"على كوجا" بسرقة ثروته، التي كانت في جرة الزيتون من جانب صديقه "شركس". حيث أثبت التاجر عند قدومه حداثة الزيتون، ومن ثم حكم "القاضي الطفل" على "شركس" بأن يرجع كل ما أخذه منه من تجارته، وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات.

القاضي: أنت راجل كداب ... وخاين.... إوعي تحلف مرة تانية كدب.... اقبضوا على التاجر الكداب اللي عمروا ما بيقول الحق. شركس: أنا برئ معملتش حاجة.

القاضي: حطوه فى السجن.

شركس: أنا هرجعله فلوسه.

قاضي: حياخد كل فلوسه منك ..ومن تجارتك..وأنت محكوم عليك بالسجن خمس سنوات.

**ثالثًا- قيمة الصداقة، وقيمةاللباقة:**

وقد جاءت في المرتبة الثالثة بالتساوي قيمة الصداقة واللباقة بنسبة16.6.% من القيم الاجتماعية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة.

واتضحت في مسرحيتي شمس المحروسة، وبدر البدور.

ففي مسرحية (شمس المحروسة) اتضحت "قيمة الصداقة" بين (الأطفال، والأميرة شمس الشموسة ) منذ بداية المسرحية عندما ذهبوا لإيقاظها من أجل أن تلهو معهم.

الأطفال: يا شمس يا شموسة... يا زينة يا ننوسة يا جميلة يا حلوة في كل صباح اظهري عشان الناس ترتاح والنور يتلألأ ....بالأفراح ولا يبقي هناك مكسور وحزين أحنا الأطفال مستنيين يا شمس يا شموسة .... يا زينة يا ننوسة.

ـ كما اتضحت "قيمة اللباقة" في مسرحية (بدر البدور) أثناء تحاور"بدر البدور" مع حيوانات الغابة تجاه أسباب جفاف النهر، وتوزيع الماء الذي تمتلكه عليهم. حيث أوضحت علميًا "للحيوانات"أن أسباب انسداد النهر يرجع إلي عائق ماسد منبعه؛ لذلك اقترحت "القطة أنيسة " أن الماء الذي تمتلكه " بدر البدور" يتم توزيعه بالعدل علي الصغار من (طير، وزرع، وحيوانات)، أما الكبار فيصبرون حتي يتم حل لغز النهر.

بدر البدور: أنت وأنا ممكن يوقفنا التعب علشان لنا عضلات بتتعب والنهر فيه مية بس إزاي حايتعب ؟ يبقي أيه تاني يوقف نهر جاري؟.

الزرافة: لو خبط في جذع شجرة.

الجدي: أوفي حيط.

بدر البدور: شيء محتمل لوحاجة سدت منبع النهر ممكن توقفه.

الأسد: وإيه العمل ؟.

القطة أنيسة: مية ضيوفنا نوزعها بعدل علي الصغار من طيور.. وزرع وحيوانات..أما الكبار لو يصبروا ويساعدوا بعض حايقدروا يحلوا لغز النهر ويوصلوا للقصر والبير المسحور.

**رابعًا- قيمة التعاون:**

وقد جاءت قيمة التعاون فى المرتبة الرابعة بنسبة8.6%من القيم الاجتماعية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة.

ـ واتضحت في مسرحية (بدر البدور) من خلال تعاون الحيوانات مع (بدر البدور، وصديقيها) في البحث عن لغز النهر الجاف والوصول للقصر.

بدر البدور: أيد لوحدها ما تسفقش يبقي كلامك ده معقول.

الجدي: وأيد علي أيد بتساعد وتنول المأمول.

الغزالة: وأيد علي أيد البركة تزيد.

الجميع : وأيد علي أيد تودي بعيد.

**القيم السياسية:**

**جدول رقم (10 ).**

**توزيع فئات القيم السياسية.**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **القيم السياسة** | **التكرار** | **النسب** | **إجمالي الفئة** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| الحرية | **3** | **30** | **3** | **30** |
| رفض التسلط | **3** | **30** | **3** | **30** |
| قيمة الدفاع عن الوطن | **2** | **20** | **2** | **20** |
| الديمقراطية | **1** | **10** | **1** | **10** |
| العدل | **1** | **10** | **1** | **10** |
| أخري تذكر | **-** | **-** | **-** | **-** |
| المجموع | **10** | **100** | **10** | **100** |

ويتضح من خلال الجدول السابق أن (قيمة الحرية، ورفض التسلط) مثلتا نسبة 75% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة، يليها قيمة الدفاع عن الوطن بنسبة 50%، كما تساوت "قيمة العدل" مع "قيمة الديمقراطية" بنسبة 25% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة.

**أولًا- قيمة الحرية، وقيمة رفض التسلط:**

وقد جاءت تلك القيمتان في المرتبة الأولي بنسبة30% بالتساوي لكل قيمة من القيم السياسية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة.

ـ واتضحت قيمة الحرية في مسرحية (شمس المحروسة)، وقيمة رفض التسلط في مسرحيتي شمس المحروسة، وطموح جارية.

ففى مسرحية( شمس المحروسة) اتضحت "قيمة الحرية" في إصرار "الحكيم" بالرغم من فقره علي ضرورة وجود الشمس مهما طال غيابها من أجل نماء الزرع والعطاء، وانحسار الظلام للبزوغ المؤكد للشمس.

الحكيم: علي كل حال ... وحال الشمس يوم.. هاتحضر وتجاوب علي السؤال والفرع مسيره يكبر الدبلان يبقي أخضر يبقي غاية الجمال وأكيد لازم في يوم راح تتزاح الغيوم وأكيد الشمس.. جاية والعتمة لا انحسار ولا أي شيء، هايمنع النور عن النهار علي كل حال وحال مهما طال المطال لابد النور هيطلع ويجاوب علي السؤال.ـ

واتضحت "قيمة رفض التسلط" من خلال مسرحية " طموح جارية" عندما كتب " فخر الدين " للأمير نجم لدين " خطابه، الذي تضمن رفضه هو وشعب مصر تسلط وفساد" السلطان العادل" حاكم مصر لانغماسه في اللهو والنساء، وحاشية السوء. حيث يضع يديه في خزانة الدولة، ويأخذ منها الكثير، ويغدقه علي عبثه ومجونه، ولم يخف " فخر الدين" عندما طلب منه " السلطان العادل" أن يقرأ ذلك الخطاب بعد أن قبض عليه؛ لرفضه التام لتسلطه.

العادل: اقرأ يا بن شيخ الشيوخ.

فخر الدين : مصر يا مولاي رائدة التاريخ وصانعة الحضارات حماها الله علي مدار الأزمان بقواد وملوك وسلاطين عظام.. منذ عهد مينا موحد البلاد وحتي عهد السلطان العظيم صلاح الدين الأيوبي قائد الصليبين وصانع مجد الدولة الأيوبية. ولأن ابتلانا الله بالعادل الذي لم يعرف العدل يوما.. فهو يعيش دائما خلف الأستار.. منغمسًا في الشراب واللهو والنساء وحاشية السوء لا يضيق إلاحين يضع يديه في خزائن الدولة يغترف منها ما يشاء لينثره علي البسط.

**ثانيًا- قيمة الدفاع عن الوطن:**

ـ وقد جاءت قيمة الدفاع عن الوطن في المرتبة الثانية بنسبة 20% من القيم السياسية التي قدمتها النصوص موضع الدراسة.

ـ واتضحت من خلال مسرحية (طموح جارية) عندما صمم "نجم الدين"أن يكون في استقبال "لوليس التاسع" وجنوده.أثناء حملتهم علي مصر بالرغم من مرضه الشديد، وملازمته للفراش إلا إنه أراد ملقاتهم في أشمول طناح بالقرب من دمياط لإدارة المعركة.وذلك من أجل الدفاع عن مصر؛لأنه يعتبرها موطنه الأصلي.

(رسالة ملك صقلية لنجم الدين).

شجرة الدر: (تقرأ) إنه يحذرنا من حملة فرنسية ضخمة متجهة إلي مصر. يقودها لويس التاسع ملك فرنسا بنفسه.. ومعه الملكة مارجريت واثنان من أبناء عمومته وسوف ترسو علي شاطئ دمياط.

نجم الدين : لعب الشيطان برأس لويس.. وخيل إليه أنه قادر علي تحقيق ما أخفق فيه سواه من الفرنح سوفأعود إلي مصرلكي أكون في استقباله.

شجرة الدر: كيف يا مولاي وأنت في هذه الحالة والطريق طويل.

نجم الدين: لن يعوقني الداء مهم عظم ثم إنني سوف أحمل علي محافة وسوف يكون مقامنا في أشمول طناح بالقرب من دمياط ..وهناك سوف أدير المعركة.

**ـثالثًا- قيمة الديمقراطية، وقيمة العدل:**

وقد جاءت في المرتبة الثالثة بالتساوي "قيمة العدل"،"وقيمة الديمقراطية" بنسبة 10% لكل قيمة من القيم السياسية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، واتضحت في مسرحيتي شمس المحروسة، وقصاقيص.

ففي مسرحية ( شمس المحروسة) اتضحت "قيمة الديمقراطية" من خلال "بيس" عندما طلب من "الملك" قبل أن يصدر فرمانه ببناء السور.أن يأخذ مشورة أهل العلم والحكمة والخبرة، أو حتي الناس اللي بتفهم، أو يعمل استفتاء، ولكن رفض"الملك" ذلك، وقرر بناء السور.

الملك: (يزعق ) فرمان.. فرمان.

بيس: يا مولاي اسمع.

الملك : اكتب يا بيس.

بيس : طيب نسأل أهل العلم والحكمة. أهل الخبرة .. نسأل حتي الناس اللي بتفهم . اعمل مرة استفتا.

الملك: قلت اكتب يا بيس.. تقوم تكبت يا بيس.

بيس: أمرك يا مولاي.

الملك : تتفتح كل الخزائن علي وسعها (الحرس يردد) علي وسعها . وسعها

بيس: ( يسهي الملك، ويحسس علي جيوب الوزير) اغرف يا سيدي.

الملك : وخد بالك يا وزيري الهمام، وابن الحيطة وعلها كمان.. وكمان لحد ما تسد عين الشمس.

ـ كما اتضحت "قيمة العدل" من خلال مسرحية (قصاقيص) عندما استمع (هارون الرشيدي، ووزيره جعفر) للمحاكمة العادلة، التي أقامها "الطفل القاضي" وأصدقاؤه. وأمر بعد ذلك " هارون الرشيدي " بإحضار ذلك "الطفل"؛ ليحكم بين (علي، وشركس)؛ لعدله وذكائه وحكمته.

هارون: ما أورع هذا الفتي الذي أدي دور القاضي.

جعفر : نعم يا مولاي .. أنه فعلا في منتهي الذكاء.

هارون : لقدأتقن الدور حتي ظننته قاضي حقيقي.

جعفر: هو هيصل فعلا لهذا المنصب عندما يكبر.

هارون : إنه يصلح له من الآن استدعه إلي.

جعفر : وما حاجتك إليه يا مولاي.

هارون : سأجعله يحكم بين علي وشركس. إنه أفضل بكثير من القاضي الكبير.

جعفر: ماذا .. ؟.

هارون: لم لا؟ ... ألم يظهر ذكاء وعدل؟.

**جـ - القيم الدينية:**

**توزيع فئات القيم الدينية.**

**جدول رقم (11).**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **القيم الدينية** | **التكرار والنسب** | | **إجمالي الفئة** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| الوفاء | 2 | 40 | 2 | 40 |
| الأمانة | 1 | 20 | 1 | 20 |
| طاعة الوالدين | 1 | 20 | 1 | 20 |
| الرحمة | 1 | 20 | 1 | 20 |
| الصدق | - | - | - | - |
| أخري تذكر | - | - | - | - |
| المجموع | 5 | 100 | 5 | 100 |

من خلال الجدول السابق يتضح أن " قيمة الوفاء"جاءت بنسبة 50% فى تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة، يليها بالتساوي (قيمة الأمانة، وطاعة الوالدين ، والرحمة) بنسبة 25% لتكرار كل قيمة في النصوص المسرحية موضع الدراسة.

**أولًا- قيمة الوفاء:**

وقد جاءت قيمة الوفاء في المرتبة الأولي بنسبة 40% من القيم الدينية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، وذلك من خلالمسرحية (طموح جارية)، وذلك من خلال شخصيتي أبي بكر القماش، وفخر الدين. حيث كانا يتسمان "بقيمة الوفاء"لأميرهما نجم الدين"، واتضح ذلك عندما اخبراهأثناء سجنه بقلعة الكرك بأن الثورة تعم أرجاء مصر، وأن الأمراء اجتمعوا علي عزل "العادل"، والقبض عليه ،وأن جميع فئات الشعب ستستقبله في مصركحاكم عليها.

عماد الدين : هناك ضيفان من مصر يريدان مقابلتك أبو بكرالقماش وفخر الدين بن شيخ الشيوخ.

نجم الدين: ( متلهفًا) فليدخلا علي الفور (يدخلان) فخر الدين قائد جيوش وصديقي الحبيب.

فخر الدين: مولاي نجم الدين.. مولاتي شجرة الدر.

نجم الدين : ماذا وراءكما اللحظة يا أحباء.

أبو بكر: الكثير يا مولاي.

فخر الدين : الثورة تعم كل أنحاء مصر يا مولاي.

نجم الدين: افرغا مافي جعبتكما بسرعة.

أبو بكر: اجتمعت جماعات الإصلاح والتنمية وقررواإشعال ثورة.

فخر الدين : كما اجتمع الأمراء الكاملية واتفقوا علي عزل العادل.. والقبض عليه والآن الأمراء الشرفاء يحثون مولاي علي الإسراع بدخول مصر.

أبو بكر : جميع فئات الشعب ستستقبلك بحفاوة بالغة.

نجم الدين: من الغد سوف نتطلق إلي المعشوقة مصر.

**ثانيا- قيمة الأمانة، وقيمة طاعة الوالدين، وقيمة الرحمة:**

وقد جاءت في المرتبة الثانية بالتساوي (قيمة الأمانة، وقيمة طاعة الوالدين، وقيمة الرحمة) بنسبة 20% لكل قيمة من القيم، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة.

ـ وقد اتضحت "قيمة الأمانة" من خلال مسرحية (قصاقيص)،و"قيمة طاعة الوالدين" من خلال مسرحية (شمس المحروسة)،و"قيمة الرحمة" من خلال مسرحية (طموح جارية).

1- قيمة الأمانة:

ـ وقد اتضحت من خلال مسرحية (قصاقيص) في الحكاية الثانية عندما طلبت "زوجة شركس" أن يحضر لها زيتونًا لتأكله. وهنا أخبرها بأن صديقه "علي" ترك في مخزنه جرة مليئة بالزيتون منذ فترة طويلة، وأنه يعتقد عدم مجيئه مرة ثانية لتأخره في السفر؛ لذلك سيقوم بإحضارها لها، مما أثار غضبها ورفضت بشدة مؤكدة له أن هذه الجرة أمانة، ولا يمكن أن يفرط فيها مهما طال الزمان.

الزوجة: نفس آكل زيتون .. بصراحة كدة البيت ما عدش فيه ولا زيتونة.

شركس: زيتون .. ياه فكرتيني بعلي كوجيا.

الزوجة : أما غريبة .. الراجل أقوله زيتون يقول علي كوجيا.

الزوجة : إيه .. ياه .. دا مسافر من زمان قوي.

شركس: أنا مش عارف الجدع ده غاب قوي كده ليه.. أنا سمعت إنه راح الشام ومصر..

الزوجة: ويمكن يكون راح بلاد تانية عشان يتاجر فيها.

شركس : أنا متهيالي مش هيجي تاني.. أنا حاروح أجيب الجرة ونآكل اللي فيها.

الزوجة: إيه أوعي تعمل كدة .. دي أمانة وماينفعش تفرط فيها أمانة فاهم يعني إيه أمانة ؟ اللي يخون الأمانة ربنا يغضب عليه.. وأنا نفسي مش حدوق ولا زيتونة من الجرة دي.

2- قيمة طاعة الوالدين:

واتضحت من خلال مسرحية (شمس المحروسة) عندما رفضت "الأميرة شمس الشموسة" أن تعارض "والدها الملك" تجاه تغيير اسمها إلي "قمر القمورة". بالرغم من حبها الشديد للشمس التي يرمز بها لنور، وضياء شمس المحروسة.

الملك: (للأميرة شموسة) قولي ورايا.. قمر القمورة.

شموسة: قمر القمورة.

الملك : قمر القمورة.

شموسة: (تجسدها بالبكاء).. قمر القمورة.

الملك: خلاص ما تنسهوش بقي.

3- قيمة الرحمة:

ـ واتضحت من خلال مسرحية (طموح جارية) عندما طلبت "الملكة مارجريت"ملكة فرنسا بعد أن أسرت هي وزوجها من "شجرة الدر"أن ترحمها وتعتقهما بحق عاطفة المرأة.وقد وافقت " شجره الدر" مقابل فدية مشروطة باربعمائه ألف دينار.

مارجريت : ( تدخل مقيدة. تركع تحت أقدام شجرة الدر) يا صاحبة المقام الرفيع. أتوسل إليك أن ترحمي ضعفي وأعتقني أنا وزوجي وأطلبى ما شئت من مال أناجيكي بعاطفة المرأة التي فقدت الأهل والوطن.. لقد تملك الغرور منا وأغوانا طمعنا دفعنا إلي هذا المأزق ... أرجوك أتوسل إليك.

شجرة الدر: اقبلوا الفدية مشروطة باربعمائه ألف دينار.

**د - القيم الاقتصادية:**

**توزيع فئات القيم الاقتصادية.**

**جدول رقم (12).**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **القيم الاقتصادية** | **التكراروالنسب** | | **إجمالي الفئة** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| 1- تقديس العمل | 2 | 66.6 | 2 | 66.6 |
| 2- نفي التبذير | 1 | 33.4 | 1 | 33.3 |
| 3- ترشيد الاستهلاك | - | - | - | - |
| 4- البطالة | - | - | - | - |
| 5- أخري تذكر | - | - | - | - |
| 6- المجموع | 3 | 100 | 3 | 100 |

يوضح الجدول السابق أن "قيمة تقديس العمل" جاءت بنسبة50% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة، يليهابنسبة 25% "قيمة نفي التبذير" في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة.

**أولًا- قيمة تقديس العمل :**

وجاءت في المرتبة الأولي بنسبة 66.6% من القيم الاقتصادية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، واتضحت من خلال مسرحيتي شمس المحروسة، وبدر البدر.

- وتجسدت "قيمة تقديس العمل" في مسرحية (شمس المحروسة ) من خلال "العمال البنائين"، الذين كانوا يقومون ببناء السور. فبالرغم من أنهم كانوا يزاولون عملهم بالسخرة، وتحت تهديد كرابيج "حراس الملك"إلا إنهم كانوا يعملون بجد؛ لتقديسهم لقيمة عملهم.

**البنائون يبنون الحائط**: بالأيد الشمال .. والأيد اليمين كل يوم في حال .. أحنا البنائين شد شد ... هات فوقنا .. سقالات من جهة وجهات طالةألف عين شغالين نهار.. ويالليل طويل.

**-** وتجسدت "قيمة تقديس العمل" أيضًا في مسرحية (بدر البدور ) من خلال خروج الفلاحين لعملهم في الحقل . بالرغم من خوفهم من الغولة إلا أن ذلك لم يعقهم عن تأدية عملهم .

**الرجال:** يالا يا نجم ويانا، الوقت أزف ما تخافش على شمس الصباح طول عمر ستاتنا شاطرين ومماشين لنا بيوتنا.

**(شمس والنساء) :** علي قد قولكم يا رجالتنا. علي غيطانكم، ترحوا بدري، ونبتدي أحنا في شغلانتنا.

**أم عطر العبير:** نرعي، ونكبر، ولادنا وبناتنا.

**أم زهر الصفا:** نخدم، ندبر، ونستر بيوتنا.

**السيدات:** ما حدش يهوب نواحي الغولة.

**الرجال :** (بذعر) يا ساتر استر ... يارب حوش.. دي الغولة أفظع من الوحوش.

**ثانيًا: قيمة نفي التبذير:**

وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة 33.4 % من القيم الاقتصادية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، وتجسدت في مسرحية (طموح جارية ) عندما رفض "الأمير نجم الدين" ما قام به أخوه الأصغر " السلطان العادل" حاكم مصر من تبذير وانفاقأموال طائلة من خزانة الدولة علي لهوه ومجونه، ولم يرع أن تلك الأموال من الممكن أن تنفق على إعداد الجيش، أو السلاح، أو إصلاح شئون البلاد، وأتضح ذلك أثناء تولي " نجم الدين" لحكم مصر ومعاقبة أخيه على ما فعله.

**نجم الدين:** والآن يا عادل يا بن أبي . ماذا تراني فاعل بك؟.

**العادل :** لا أعلم يا أخي.

**نجم الدين:** أيها الإنسان الذي لم يرع حق الله والوطن دينار واحد كل ما بقي في الخزانة من الألوف التي أعدها والدك الكامل للشدائد.. كيف تصرفت أيها السلطان الطفل ومن أفهمك أن هذا المال مالك أنت.

**نجم الدين:** يكفي هذا الدينار أو تلك الدراهم لنفقة الجيش وإعداد السلاح والعدد.. أو نفقات الإصلاح التي ينبغي أن يسارع الحاكم بها.

**و- القيم الفكرية:**

**توزيع فئات القيم الفكرية.**

**جدول رقم (13).**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **القيم الفكرية** | **التكرار والنسب** | | **إجمالي الفئة** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| 1- الدعوة للإبداع | 1 | 33.4 | 1 | 33.4 |
| 2- احترام الحوار المفتوح | 2 | 66.6 | 2 | 66.6 |
| 3-ممارسة الاجتهاد | - | - | - | - |
| 4- تنمية الأحاسيس الجمالية | - | - | - | - |
| 5- التحصيل والنجاح | - | - | - | - |
| 6- أخري تذكر | - | - | - | - |
| الإجمالي | 3 | 100 | 3 | 100 |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة "احترام الحوار" جاءت بنسبة 50% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة ، تليها"قيمة الدعوة للإبداع" بنسبة25% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة.

**أولًا- قيمة الحوار المفتوح:**

وقد جاءت في المرتبة الأولي بنسبة 66.6% من القيم الفكرية التي طرحتها النصوص المسرحية موضع الدراسة.

- وتجسدت في مسرحية (بدر البدور ) حيث أعطي لها والداها فرصة التعبير عن أرائها والتحاور معهما تجاه المواقف المختلفة، وخاصة عندما كانت حزينة علي حال الفتيات من سنها في القرية لما يتعرضن له من كبت وقهر من جانب أمهاتهن؛ لتخويفهن الدائم من الغولة، وقصرها المهجور.

**بدر البدور :** (في حالة حزن ) حكمة الجدود مهمة .. بس مش كفاية.. لازم أعرف أيه بالضبط إلا بيرعب الصبايا.

**نجم السعود**: (ملاطفًا ابنته) : مال القمر ماله.

**بدر البدور**: صبايا البلد يا أبا.

**شمس الصباح**: مالهم يا حبيبتي؟ ما أهم زي الفل .

**بدر البدور** : إزاي يا أمي .. وهم الرعب راكبهم من ساسهم لرأسهم .. ولا عرفين يتمتعوا بالشمس ولا يلعبوا زيي.

**نجم السعود:** والله يا بنتي ما أنا عارف أقول لك أيه طول عمرنا نسمع أن القصر اللي فوق الجبل ساكناه غولة مهولة.

**بدر البدور :** واشمعنى أنا ما بخفاشي منها.

**شمس الصباح:**أنت روح قلبنا. إزاي نحبسك ونخوفك بحاجة عمرنا ما شفناها نفعت ولا ضرت حد.

-وتجسدت أيضًا "قيمة احترام الحوار" في مسرحية (بدر البدور) من خلال تحاور (الحيوانات، مع بدر البدور) عن كيفية توزيع الماء الذي تمتلكه عليهم.

**عصفورة:** كائن صغير زيي تكفيه نقطتين.

**الفيل والزرافة :** (معًا ) دي يبقي ظلم.

**الثعلب:** يبقي الأحسن كلنا ندور علي نبع فيه مية تروينا رحوا سواوماتعوقوش.

**الأسد:**أنا الملك، فيه حد رأيه غير كدة ؟ فحيث كدة أنا أشرب أولًا وبعدي أشبالي أمراء الغابة.

**الحيوانات :** تصدر أصوات اعتراض (في خوف وتردد).

**بدر البدور :** كل الكلام دى فيه حتة حق وحتة باطل.

**كل الحيوانات :**إزاي يا بدر ؟ فسري.

**بدر البدور:** يعني العصفورة لما تقولي أن الصغار دورهم في الشرب قبل الكبار .. يبقي كلام معقول.

**العصفورة:** متشكرة.

**بدر البدور:** بس اللي ميش معقول أن الحجم يكون معيار للفصل بيت جيل الكبار والصغار...

**ثانيًا - قيمة الدعوة للإبدع :**

وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة 33.4% من القيم الفكرية، التي طرحتهاالنصوص المسرحية موضع الدراسة.

- وتجسدت في مسرحية (قصاقيص) من خلال إقامة "السلطان" في الحكاية الأولي لمهرجان كبير للاختراعات المفيدة، وإعطاء جوائز للفائزين، واتضح ذلك من خلال تحاور أبناء السلطان (الأمير كامل ، والأميرة بدر البدور) عن أنواع المخترعات المقدمة من (طاووس ذهبي، وعسكري ميكانيكي)... وغيرها من الاختراعات المفيدة، كما عبرا عن حيرتهما تجاه تأخر "السلطان" في إعلان نتيجة المهرجان.

**الأمير** : مهرجان الاختراعات المفيدة قرب ينتهي .. الاختراعات السنا دي جميلة.

**الأميرة** : أنا شايفاها كلها أحسن من بعضها.. بس لو هختار..هختار الطاووس الذهبي اللي بيعرفنا الساعة كام.

**الأمير** : هو جميل فعلا.. بس رأيك أيه في العسكري الميكانيكي ده... شايفة أول ما يقرب مننا أي حد .. يطلع صوت جبار ..فكري أنتي بقي حيفيدنا قد أيه في حماية بلدنا.

**الأميرة** : عندك حق بس أنت مش شايف أن إعلان نتيجة المهرجان اتاخرت .. أنت فاكر السنة اللي فاتت أبونا السلطان أعلن النتيجة الصبح ..وسلم الفائز جايزته الظهر.. لكن آدي الليل دخل علينا وأبونا السلطان مااعلنش النتيجة.

**- أسلوب معالجة القضية للنصوص المسرحية موضع الدراسة.**

**جدول رقم (14).**

**توزيع فئات أسلوب معالجة القضية للنصوص المسرحية موضع الدراسة.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| أسلوب المعالجة  النص الدرامي | **نهاية مفتوحة** | | **نهاية مغلقة** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| 1- طموح جارية | - | - | 1 | 25 | 1 | 25 |
| 2- شمس المحروسة | 1 | 25 | - | - | 1 | 25 |
| 3- قصاقيص | - | - | 1 | 25 | 1 | 25 |
| 4- بدر البدور | - | - | 1 | 25 | 1 | 25 |
| المجموع | 1 | 25 | 3 | 75 | 4 | 100 |

ويتضح من الجدول السابق أن أسلوب معالجة القضية في النصوص المسرحية موضع الدراسة جاء متخذًا نهاية مغلقة بنسبة 75%، يليه النهاية المفتوحة بنسبة 25%.

**أولًا- النهاية المغلقة :**

ويقصد بها أن المسرحية تنتهي نهاية محددة وفقًا لمعالجة القضايا المطروحة.

وتحقق ذلك في مسرحية (طموح جارية) بعد تولي "شجرة الدر" حكم مصر في نهاية المسرحية بعد وفاة زوجها "نجم الدين" ، وقد عينت "عز الدين أيبك" مندوبًا عنها في حكم البلاد.

وفي مسرحية قصاقيص انتهت الحكايتان نهاية مغلقة الأولى بادعاء (الأمير كامل، والأميرة بدر البدور ) الجنون من أجل تخويف "الساحر الشرير"، ورحيله بحصانه بعد أن نزع "الأمير كامل" ذقنه؛ لكي لا ينزل على الأرض مرة أخرى . وفي الحكاية الثانية انتهت بتقرير "هارون الرشيد" أن "القاضي الطفل" يعيد محاكمة قضية (علي كوجيا، وشركس) لذكائه وعدله في الحكم.

أما مسرحية (بدر البدور) فقد انتهت أيضًا نهاية مغلقة بمعرفة كل فتيات القرية لسر قصر "الأميرة لولا"، وعدم خوفهن مرة أخرى منه، وانطلاقهن في القرية مثل "بدر البدور".

**ثانيًا- نهاية مفتوحة:**

ويقصد بها أن الكاتب يجعل الجمهور يضع النهاية التي يراها وفقًا لوجهات نظره ورؤيته للموضوع.

واتضح ذلك في مسرحية (شمس المحروسة) حيث أتاح الكاتب للجمهور استكمال النهاية بعد أن جعل الشعب بمعاونة (الأطفال، والملكة، والأميرة شموسة ، ونور) يقومون بهدم السور من أجل بزوغ الشمس مرة أخرى على مصر المحروسة، ويبزغ معها نور الحرية والديمقراطية.

**ثانيًا - فئة العرض؟.**

**- نوع الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة.**

**جدول رقم (1).**

**توزيع فئات نوع الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة في العروض المسرحية.**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **النصوص المسرحية**  نوع **الشخصيات** | **التكرار والنسب** | | **إجمالي الفئة** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| 1- كبار | 69 | 59.5 | 69 | 59.5 |
| 2- أطفال | 22 | 19 | 22 | 19 |
| 3- حيوانات | 18 | 15.5 | 18 | 15.5 |
| 4- عرائس | 7 | 6 | 7 | 6 |
| 5- أخري تذكر | - | - | - | - |
| المجموع | 116 | 100 | 116 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة شخصيات الكبار، التي عبرت عن القيم المطروحة جاءت بنسبة 59.5% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة، تليها شخصيات الأطفال بنسبة 19%، ثم الحيوانات بنسبة 15.5% ، ثم العرائس بنسبة 6% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية.

**أولًا- شخصيات الكبار:**

جاءت شخصيات الكبار في المرتبة الأولي بنسبة 59.5% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة، وكانت هذه الشخصيات في معظم المسرحيات من الممثلين المشهورين، الذين ينجذب إليهم الأطفال، ويسعدون بما يتلقونه منهم من قيم مختلفة.

- وقد جاءت في المرتبة الأولي مسرحية (طموح جارية) بنسبة 33.3% من نوع شخصيات الكبار المعبرة عن القيم المسرحية التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة، تليها مسرحية (قصاقيص) بنسبة 27.5%،، تليها مسرحية( بدر البدور) ، بنسبة 22%،ثم مسرحية (شمس المحروسة ) بنسبة 17.2%، من نوع شخصيات الكبار المعبرة عن القيم المسرحية التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.

**ثانيًا- شخصيات الأطفال:**

وقد جاءت شخصيات الأطفال في المرتبة الثانية بنسبة 19% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.

-وقد جاءت في المرتبة الأولي مسرحية (شمس المحروسة ) بنسبة68.2% من نوع شخصيات الأطفال المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة، تليها في المرتبة الثانية مسرحية (بدر البدور) بنسبة 31.8% من نسبة شخصيات الأطفال المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.

**ثالثًا- شخصيات الحيوانات:**

وقد جاءت شخصيات الحيوانات في المرتبة الثالثة بنسبة 15.5% من نسبة نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.

-وقد جاءت في المرتبة الأولي مسرحية (شمس المحروسة) بنسبة 61.2% من نسبة نوع شخصيات الحيوانات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية مسرحية (بدر البدور) بنسبة 38.8% من نسبةشخصيات الحيوانات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.

**رابعًا- شخصيات العرائس:**

وقد جاءت في المرتبة الرابعة شخصيات العرائس بنسبة 6% من نوع الشخصيات التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.

-وقد جاءت في المرتبة الأولي مسرحية (بدر البدور) بنسبة57.2% من نوع شخصيات العرائس المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية، تليها في المرتبة الثانية مسرحية (قصاقيص) بنسبة 42.8% من نوع شخصيات العرائس التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.

وقد لاحظت الباحثة أن في العرضين تم استخدام العرائس الماريونيت.

* **مناسبة الإيقاع الصوتي للممثل مع القيم المطروحة.**

**جدول رقم (2).**

**توزيع فئات مناسبة الإيقاع الصوتي للممثل مع القيم المطروحة في العروض.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مناسبة الإيقاع**  **الصوتي**  **اسم العرض** | **مناسب** | | **إلي حدما** | | **غير مناسب** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| 1- طموح جارية | 22 | 19 | 1 | 8. | - | - | 23 | 19.8 |
| 2- شمس المحروسة | 34 | 29.3 | 1 | 8. | 3 | 2.5 | 38 | 32.7 |
| 3- قصاقيص | 20 | 17.2 | 2 | 2 | - | - | 22 | 19 |
| 4- بدر البدور | 21 | 18.1 | 12 | 10.3 | - | - | 33 | 28.5 |
| المجموع | 97 | 83.6 | 16 | 13.9 | 3 | 2.5 | 116 | 100 |

ويوضح الجدول السابق أن مناسبة الإيقاع الصوتي للممثل مع دوره داخل العروض المسرحية موضع الدراسة جاء بنسبة 83.6% في التعبير عن القيم المطروحة، يليه مناسب إلي حدما بنسبة 13.9% ، يليه غير مناسب بنسبة 2.5% من نسبة الإيقاع الصوتي للممثل داخل العروض موضع الدراسة المعبرة عن القيم المطروحة.

-وتري الباحثة أنها نسبة عالية تؤكد مصداقية الممثل مع أدائه لدوره وتجسيده للعديد من القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة. وفيما يلي نماذج لهذه الشخصيات سواء المناسبة،أوالمناسبةإلي حدما، أو غير المناسبة.

- ففي مسرحية ( شمس المحروسة) توافق الممثلون مع الإيقاع الصوتي لشخصيات العرض بنسبة 89.3% داخل العرض في التعبير عن القيم المطروحة.فقد غلب علي الإيقاع الصوتي "للملكة" الصارمة والصلابة ، واتضح ذلك أثناء تحديها "للملك" عند تغيير اسم ابنتهما "شمس الشموسة"إلي "قمر القمورة". مما أثار غضبها مؤكدة له أنه سيظل كما هو، وذلك عبر عن "قيمة رفضها لتسلط الملك".

وكما غلب علي الإيقاع الصوتي "للأميرة شموسة" الرقة والرومانسية، التي تلاءمت مع طبيعة شخصيتها المحبة الوديعة، واتضح ذلك أثناء تحاورها مع "نور" في بداية المسرحية. حيث جسد إيقاعها الصوتي قيمة "الحب الشديد الذي يجمع بينهما".

أما "نور" فبالرغم من صغر سنه إلا إنه استطاع بإيقاعه الصوتي أن يعبر عن دور الفتي الشجاع الجسور، الذي يرفض التسلط ، ويتجه نحوالحرية بخطوات واضحة، واتضح ذلك أثناء ثورته مع الأطفال أمام السور، الذي حجب نور الشمس عنهم.

واتسم الإيقاع الصوتي"للحكيم" بالهيبة والوقار. مما عبر عن "قيمة التعقل والحكمة"، وخاصة أثناء توضيحه لأسباب مرض "الأميرة شمس الشموسة"، وكيفية شفائها من خلال فارس شجاع يتطوع بمحاربة النسور، والتماسيح، ويأتي بصينية الشفاء .

-أما عن الممثلين الذين توافقت أصواتهم إلي حدما "كالملك" حيث تناسب إيقاعه الصوتي إلي حدما مع طبيعة شخصيته المتسلطة والديكتاتورية تلك الشخصية، التي رفضتها (الملكة، وبيس، والأميرة، والأطفال) حيث كان يغلب علي صوت الملك الخشونة والعبث في بعض المواقف، وكان يستخدم بعض اللازمات التي ليس من المفترض أن يستخدمها"كملك" ديكتاتوري.

- أما عن الممثلين الذين لم يتوافق إيقاعهم الصوتي مع أداء أدوارهم فهم الأطباء الثلاثة؛ لمبالغتهم في إيقاعهم الصوتي لكل شخصية بطريقة ساخرة لم تعبر عن أية قيمة داخل العرض.

-مسرحية (قصاقيص) توافق الممثلون مع الإيقاع الصوتي لشخصيات العرض بنسبة91% داخل العرض.حيث تناسب الإيقاع الصوتي "لكامل الكيلاني" مع تعبيره عن "قيمة التعقل والحكمة". فقداتسم إيقاعه الصوتي بالرزانة والتعقل، وخاصة أثناء تحاوره مع الأطفال المشاهدين تجاه ما يشاهدونه من أحداث.

وتناسب الإيقاع الصوتي "للحكيم" مع تعبيره أيضًا عن قيمة "التعقل والحكمة" فقد اتسم إيقاعه الصوتي بالوقار أثناء تحاوره مع "الأمير كامل" عن سر خوف "الساحرمارودة".

وتناسب الإيقاع الصوتي "للبهلوانات"مع طبيعتهم المرحة والخفيفة المعبرة عنأدوارهم وما قاموا بتجسيده من القيم المختلفة التي طرحتها الحكايتان "كقيمة الوفاء".

وتناسب إلى حدما الإيقاع الصوتي "للسلطان" في الحكاية الأولى مع طبيعة دوره التي عبرت عن قيمة "الدعوة للإبداع"، وذلك لأنه كان يغلب على إيقاعه الصوتي العبثية بطريقة مبالغ فيها، لم يتم توظيفها في التعبير عن طبيعة دوره "كسلطان" ذي فكر، وصولجان يحترم الإبداع ويقدره.

وأيضًا تناسب الإيقاع الصوتي إلى حدما لشخصية "على كوجيا" في الحكاية الثانية مع تعبيره عن "قيمة الأمانة"، التي خانها صديقه الوحيد. حيث كان يحتاج إلى تدريب أكثر من ذلك على أداء ذلك الدور لخشونة صوته كما أنه يسير على وتيرة واحدة دون تنوع.

**توافق حركة الممثل مع القيم المطروحة للنصوص المسرحية موضع الدراسة.**

**جدول رقم (3).**

**توزيع فئات توافق حركة الممثل مع القيم المطروحة للنصوص المسرحية موضع الدراسة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| حركة الممثل  اسم العروض | **متوافقة** | | **متوافقة إلى حدما** | | **غير متوافقه** | | **مجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| 1- طموح جارية | 22 | 19 | 1 | 0.8 | - | - | 23 | 19.8 |
| 2- شمس المحروسة | 34 | 29.4 | 1 | 0.8 | 3 | 2.5 | 38 | 32.7 |
| 3- قصاقيص | 21 | 18.2 | 1 | 0.8 | - | - | 22 | 19 |
| 4- بدر البدور | 33 | 28.5 | - | - | - | - | 33 | 28.5 |
| المجموع | 110 | 95.1 | 3 | 2.4 | 3 | 2.5 | 116 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن الممثلين كانوا متوافقين في حركاتهم مع شخصياتهم، التي عبرت عن القيم المطروحة بنسبة 95.1% ، يليها غير متوافقة بنسبة 2.5%، ثم متوافقة إلى حدما بنسبة 2.4%.

**أولًا- الممثلون الذين توافقت حركاتهم :**

ففي عرض (طموح جارية) اتسمت حركة "الأمير نجم الدين" بالهيبة والوقار مما عبر عن طبيعته كقائد عسكري، وإقدامه في معاركه بخطوات جادة وقوية عبرت عن "قيمة دفاعه عن وطنه"، كما اتسمت "شجرة الدر" بالحركة الحازمة والرومانسية في نفس الوقت، وخاصة في مشاهد تقربها من "الأمير نجم الدين" ، ومحاولتها لمعاونته تجاه أحلامه في حكم مصر. مما عبر عن حبها الشديد له.

وفي عرض (شمس المحروسة) اتسمت حركة "الملكة شمس" بالعقلانية والحكمة في نفس الوقت تجاه فرمانات "الملك"، التي كانت ترفضها تماما. مما عبر عن "قيمة رفضها للتسلط"، أما "الأميرة شمس الشموسة" فقد اتسمت بالحركة الانسيابية الرقيقة التي عبرت عن مشاعرها المرهفة، وخاصة تجاه حبها "للطفل نور".

وفي عرض "قصاقيص" اتسمت حركة "كامل الكيلاني" بالجدية والثبات، وخاصة تجاه تحاوره مع الأطفال المشاهدين عن كل حدث من الأحداث التي يتم تجسيدها، وما تطرحه من قضايا وقيم، أما حركة ا"لبهلوانات" فكانت تتسم بالخفة والرشاقة تجاه تعبيرهم عن التمهيد للأحداث، وما تطرحه من قيم مختلفة.

أما في عرض (بدر البدور) فقد اتسمت حركة "بدر البدور" بالطلاقة والحرية مما عبر عن "قيمة الحرية"، التي كانت تتمتع بها وخاصة عندما كانت تتسلق شجرة التوت على عكس فتيات القرية، اللاتي اتسمت حركاتهن بالثقل والخوف لعدم حريتهن . كما اتسمت حركة "الأميرة لولا" بالرزانة. مما عبر عن طبيعة شخصيتها الحكيمة العاقلة.

**ثانياً- الممثلون الذين توافقت حركاتهم إلى حدما :**

في عرض (طموح جارية) اتسمت حركة "السلطان العادل" بالعبث والفوضوية المبالغ فيها. حيث كان ينبغي دراسته للدور أكثر من ذلك؛ لكي تتأتى حركاته متلائمة مع طبيعة شخصيته، التي تتسم باللهو؛ لأنه في نفس الوقت سلطان فكان ينبغي أن يجمع بين زهو السلطة، والعبث الشديد والتبذير، الذي رفضه أخوه الأكبر "نجم الدين"؛لأنه من خزائن البلاد.

في عرض (شمس المحروسة) تلاءمت إلى حدما حركة "الملك" مع طبيعة شخصيته إلا أن قيامه ببعض الحركات العابثة مع حراسه لم تتلاءم إلى حدما مع طبيعة شخصيته المتسلطة التي رفضها (شعبه، وزوجته، وابنته، وبيس، والأطفال)

**ثالثًا- الممثلون الذين لم تتوافق حركاتهم:**

في عرض (شمس المحروسة) لم تتوافق حركة الأطباء الثلاثة مع طبيعة شخصيتهم؛ لأنها كانت مبالغة للغاية ولم تعبر في نفس الوقت عن أية قيمة وإذا كان المخرج كان يقصد بها جذب انتباه الأطفال المشاهدين نحوهم بطريقة عابثة ، وخاصة أنهم ليسوا أطباء حقيقين، لكن كان ينبغي أن يتم ذلك بأسلوب متوازن مع طبيعة كل طبيب بطريقة كوميدية أكثر تأثيرًا من ذلك لتقوية المشهد دراميًا وفنيًا.

**- فكرة الممثل الشامل.**

**جدول رقم (4).**

**توزيع الفئات المعبرة عن فكرة الممثل الشامل.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **فكرة الممثل**  **الشامل**  **اسم العرض** | **محققة** | | **محققة إلى حدما** | | **غير محققة** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| 1- طموح جارية | - | - | - | - | 23 | 19.8 | 23 | 19.8 |
| 2- شمس المحروسة | 15 | 13 | 2 | 1.7 | 21 | 18.1 | 38 | 32.7 |
| 3- قصاقيص | 5 | 4.3 | - | - | 17 | 14.6 | 22 | 19 |
| 4- بدر البدور | 15 | 13 | 3 | 2.5 | 15 | 13 | 33 | 28.5 |
| المجموع | 35 | 30.3 | 5 | 4.2 | 76 | 65.5 | 116 | 100 |

ومن خلال الجدول السابق يتضح لنا أن فكرة الممثل الشامل تحققت في العروض موضع الدراسة بنسبة 30.3% ، تليها محققة إلى حدما بنسبة 4.2% ، ثم غير محققة بنسبة 65.5%.

- وترى الباحثة أنه ليس من الضروري أن تتحقق فكرة الممثل الشامل للممثل، الذي يقدم عروضًا للأطفال. فإذا كانت الأغاني والاستعراضات تساعد الطفل من جانب على تلقيه ما يقدم إليه بسهولة ويسر. فمن جانب آخر إذا كان الممثل محبب إليه ومشهور وصادق في أدائه لدوره يساعدذلك الطفل أيضًا على تلقيه ما يقدمه له الممثل المشهور، وخاصة إذا اقترب من الطفل.

**أ- الممثلون الذين تحققت لديهم فكرة الممثل الشامل:**

وتحققت فكرة الممثل الشامل في مسرحية (شمس المحروسة)،واتضحت من خلال شخصيات (الأميرة شموسة، ونور، والأطفال) حيث كانوا يقومون بالعديد من الاستعراضات الغنائية بجانب أدائهم لأدوارهم التمثيلية معبرين من خلال كل ذلك عن العديد من القيم مثل: (الحرية، رفض التسلط، الصداقة، الحب).

كما تحققت فكرة الممثل الشامل أيضًا في مسرحية (بدر البدور)، واتضحت من خلال شخصيات (بدر البدور، أطفال القرية، الحيوانات) حيث كانوا يقومون بالعديد من الاستعراضات الغنائية المعبرة عن القيم المختلفة، (الحرية ، التعاون).

كما تحققت فكرة الممثل الشامل في مسرحية (قصاقيص) من خلال "البهلوانات"، الذين كانوا يقومون بالتمهيد للأحداث في كل حكاية معلنين عن قيم كل حكاية مثل" قيمة الوفاء".

**ب- الممثلون الذين تحققت لديهم فكرة الممثل الشامل إلى حدما:**

مسرحية (بدر البدور)، واتضحت في شخصيات (الجدى، والدي بدرالبدور).

- كما تحققت فكرة الممثل الشامل إلى حدما في مسرحية (شمس المحروسة)، واتضحت في شخصيتي الملكة، وبيس.

**- مشاركة الممثل مع الجمهور.**

**جدول رقم (5).**

**توزيع الفئات المعبرة عن مشاركة الممثل مع الجمهور.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| مشاركة الممثل  اسم العرض | مشارك | | مشارك إلى حدما | | غير مشارك | | المجموع | |
| ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1- طموح جارية | - | - | - | - | 23 | 19.8 | 23 | 32.7 |
| 2- شمس المحروسة | 1 | 8. | 1 | 8. | 36 | 31 | 38 | 19.8 |
| 3- قصاقيص | 1 | 8. | 5 | 4.3 | 16 | 14 | 22 | 19 |
| 4- بدر البدور | 2 | 1.7 | 1 | 8. | 30 | 26 | 33 | 28.5 |
| المجموع | 4 | 3.3 | 7 | 5.9 | 105 | 90.8 | 116 | 100 |

ومن الجدول السابق يتضح أن نسبة مشاركة الممثل مع الجمهور 3.3%، والمشاركة أحيانًا كانت بنسبة 5.9%، والممثلون غير المشاركين كانت نسبتهم 90.8%.

-وترى الباحثة أن نسبة مشاركة الممثلين مع الجمهور نسبة ضئيلة جدًا،وينبغي أن تكون أكثر من ذلك وقد أكد على ذلك دراسة (محمد زعيمة، عام2000) ،والتي أشارت إلى أنه من التقنيات المستخدمة في مسرح الطفل أسلوب المناقشة؛ ليكون وسيلة لتوجيه القيم الإيجابية للطفل بشكل غير مباشر.

**أ- الممثلون المشاركون مع الجمهور:**

في مسرحية (بدر البدور) اتضحت في شخصيتي والد بدرالبدور، ووالد نور، أما في مسرحية (شمس المحروسة) اتضحت في شخصية "بيس" كاتب"الملك"، أما في مسرحية (قصاقيص) اتضحت في شخصية "كامل الكيلاني".

**ب- الممثلون المشاركون مع الجمهور إلى حدما:**

في مسرحية (قصاقيص) اتضحت في شخصيات "البهلوانات"، وفي مسرحية (شمس المحروسة) اتضحت في شخصية "الملكة"، وفي مسرحية (بدر البدور) اتضحت في شخصية "الأميرة لولا".

**- ملاءمة الديكور للقيم المطروحة.**

**جدول رقم (6).**

**توزيع فئات مناظر الديكور الملاءمة للقيم المطروحة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مناظر الديكور**  **اسم العرض** | **ملاءمة** | | **إلى حدما** | | **غير ملاءمة** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| 1- طموح جارية | 12 | 21.4 | 3 | 5.3 | 1 | 1.7 | 16 | 28.5 |
| 2- شمس المحروسة | 10 | 17.8 | 2 | 3.5 | 1 | 1.7 | 13 | 23.3 |
| 3- قصاقيص | 15 | 26.7 | 3 | 5.3 | 3 | 5.3 | 21 | 37.5 |
| 4- بدر البدور | 6 | 10.7 | - | - | - | - | 6 | 10.7 |
| المجموع | 43 | 77 | 8 | 14 | 5 | 9 | 56 | 100 |

يوضح الجدول السابق أن مناظر الديكور الملاءمة للقيم المطروحة جاءت بنسبة 77% ، تليها الملاءمة إلى حدما بنسبة 14% ، ثم الغير ملاءمة بنسبة 9%.

**أولًاــ مناظر الديكور الملاءمة للقيم المطروحة:**

تكون عرض (طموح جارية) من ستة عشر مشهدًا جاء منها عشرة معبرة عن القيم المطروحة مثل:

- المشهد الأول عبر عن "قيمة حكمة وتعقل" حكماء مصر على مدار التاريخ وانتصاراتهم المختلفة، التي ظهرت مع صورهم عبر الداتاشو مع الاستعراض الغنائي المعلق على صلابة، وشجاعة كل شخصية مثل: (أحمس، ومينا، وصلاح الدين الأيوبي).وكانت على جانبي المسرح بانوهات ذات طراز فرعوني ساعد على إبراز هذه القيمة بوضوح .

وقد عبر الديكور في قصر "نجم الدين" في الشام عن شجاعته،"وقيمة دفاعه عن مصر". حيث تكون الديكور من خلفية بيضاء بها ستائر رمادية مرسوم عليها نقوش عربية الطراز أوحت بجديته، وإقدامه في الدفاع عن مصر التي كان يعتبرها وطنه.

وعبر ديكور مشهد ظهور (الملك لويس التاسع، والملكة مارجريت) عن "قيمة الحب الشديد"، التي تجمع بينهما حيث كانت الخلفية عبارة عن ستائر حريرية عليها نجوم، وكل ذلك أوحى بمدى حبهما واتحادهما نحو تحقيق مطامعهما تجاه الاستيلاء على بلاد المشرق .

وتكون عرض (قصاقيص) من واحد وعشرين مشهدًا. مثل:

* مشهد القصر، الذي عبر في بداية الحكاية الأولى عن "قيمة الدعوة للإبداع" من خلال إقامة مهرجانًا كبيرًا من قبَل "السلطان" كل عام، من أجل تشجيع الاختراعات والمخترعين. حيث عبرت وحدات الديكور (الطاووس الذهبي، والعسكري الميكانيكي).... وغيرها من الاختراعات، بالإضافة للخلفية الحريرية، وكرسي العرش الذي وضع أمامها، والأعمدة الفخمة، عنأن المهرجان في بهو القصر.
* وقد عبر مشهد ركوب "الأمير كامل" على حصان"الساحر" من خلف السلويت في بهو القصر عن "قيمة خوف السلطان" عليه لعدم معرفته لسر هبوط الحصان.
* وقد وظف السلويت أيضًا في التعبير عن الأسواق المختلفة، التي قام "على كوجيا" بالإتجار بها. مما أبرز "قيمة تقديسه للعمل" حيث اتضح من خلف السلويت العديد من البلاد التي زارها مثل:(الهند، والقاهرة).

وتكون عرض (بدر البدور) من ستة مشاهد مثل:

* مشهد القرية الذي عبرعن "قيمة الحرية" والانطلاق، الذي تتمتع به "بدر البدور" . حيث كان عبارة عن خلفية مرسوم عليها بيوت ريفية متفرقة، ومجموعة من الطيور، وممر إلى قصر مهجور أعلى الخلفية، وعلى الجانب الأيمن من المسرح بيت ريفي صغير به شباك، وعلى الجانب الأيسر شجرة التوت، التي كانت تتسلق " بدر البدور" عليها للتعبير عن اختلافها عن باقي فتيات القرية في تربيتها وتحررها، وكان بجانب الشجرة فرن ريفي صغير، وكانت هذه الوحدات بسيطة في تكوينها لترك مساحة كافية من فضاء المسرح لإبراز حركات "بدر البدور" الحرة الطليقة.
* أما مشهد الغابة فكان عبارة عن خلفية بها مجموعة من الأعشاب والصخور، وفي منتصفها القصر المهجور، وعلى الجانب الأيمن برتكابل، وعلي الجانب الأيسر مجموعة من الأشجار، وكل ذلك تجسد في وحدات ديكورية بسيطة للتعبير عن الغابة، التي ترك أجزاء كبيرة من فضائها للتعبير عن حركة "الحيوانات" المختلفة، وهم يجسدون "قيمة التعاون" بينهم وبين بدر أثناء بحثهم عن سر انسداد النهر.
* مشهد القصرعبر مشهد القصر من خلال الأعمدة، التي في خلفية المسرح، وبجانبها كرسى العرش الكبير، والبير في الجانب الأيسر من المسرح بجانبه مقعد "للأميرة لولا" عن "قيمة طاعتها لوالدها" التي جعلتها تسكن ذلك القصر المهجور منذ سنوات طويلة دون وجود نقطة ماء في البير لانسداده.
* **ثانيًا- مشاهد الديكور الملاءمة إلى حدما مثل:**
* مشهد السجن في عرض (طموح جارية ) عبر إلى حدما عن تضحية "نجم الدين" من أجل الوصول إلى حكم مصر والدفاع عنها، وتخليصها من عبث أخيه الأصغر، ولكن كان ينبغي أن يتم الاهتمام بديكور ذلك المشهد، الذي كان عبارة عن ستارة سوداء في الخلفية متدلي منها قضبان حديدية صغيرة جدًا، وكان الجانب الأيسر من المسرح عبارة عن بانوه مرسوم عليه حائط منالطوب لم يعبر عن أنه داخل السجن.
* مشهد منزل الحكيم في مسرحية (شمس المحروسة) فقد توافق إلى حدما مع "قيمة التعبير عن الحرية"، التي كان دائم الدافع عنها، والتي رمز لها ببزوغ الشمس، التي مهما غابت فسوف تظهر في يوم من الأيام. ولكن خلفية منزله المتمثلة في الستارة البيضاء التي بها مجموعة من النقوش والرسومات الفرعونية، قد وظفت في أكثر من مشهد أمام القصر. مما قد يتشتت انتباه الأطفال المشاهدين . فلم يعبر عن طبيعة منزله سوى التمثال الكبير الذي جلس عليه في الجانب الأيسر من المسرح.
* مشهد مكتب "كامل الكيلاني" في مسرحية (قصاقيص) حيث عبر إلى حدما عن "قيمة التعقل والحكمة"، التي تمثلت من خلال شخصية "كامل الكيلاني"، وهو يقص على الأطفال حكايته أثناء جلوسه عليه. حيث كان يفضل أن يظهر خلف ذلك المكتب كلاسيكي الطراز، الذي وضع في الجانب الأيمن من المسرح بانوه يعبر عن أن هناك مكتبة في منزله توضح أن ذلك جزء من حجرة منزله منفصل عن ديكور الحكايات، التي يرويها، ويشاهدها، وهو جالس على ذلك المكتب.
* **ثالثًا- مشاهد الديكور غير الملاءمة للقيم المطروحة مثل:**

- مشهد قصر "السلطان العادل" في مسرحية (طموح جارية) حيث لم يعبر الديكور عن بذخ "السلطان العادل"، وعبثه كتجسيد "لقيمة نفي التبذير" من جانب "الأمير نجم الدين"أخيه الأكبر؛ لأنه كان يحتوي على نفس وحدات ديكور قصر "نجم الدين" مع تغيير كرسي العرش حيث بدا أكثر فخامة.

مشهد كرسي العرش أمام السور في مسرحية (شمس المحروسة) حيث وضع المخرج في أحد المشاهد كرسي العرش "للملك"، وهو نائم أمام السور مع حراسه، وذلك لم يعبر عن أية قيمة، بل قد يشتت انتباه الأطفال المشاهدين. فكيف ينتقل الملك بكرسه وحراسه أمام السور؟. وهل هذا يعبر عن أنه بالقصر وخلف السور؟! أم أنه انتقل بكرسي العرش خلف السور .

مشهد المخزن ومنزل "شركس" في مسرحية (قصاقيص) لم يعبر أيضًا عن أية قيمة من القيم، التي طرحتها الحكاية الثانية، وخاصة "قيمة الوفاء".

* **ألوان الديكور المعبرة عن القيم المطروحة.**

**جدول رقم (7).**

**توزيع فئات أ لوان الديكور المعبرة عن القيم المطروحة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ألوان الديكور**  **اسم العرض** | **معبرة** | | **إلى حدما** | | **غير معبرة** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| 1- طموح جارية | 15 | 26.7 | 1 | 1.7 | - | - | 16 | 28.5 |
| 2- شمس المحروسة | 12 | 21.4 | 1 | 1.7 | - | - | 13 | 23.3 |
| 3- قصاقيص | 18 | 32.1 | - | - | 3 | 5.3 | 21 | 37.2 |
| 4- بدر البدور | 6 | 11 | - | - | - | - | 6 | 11 |
| المجموع | 51 | 91.2 | 2 | 3.4 | 3 | 5.4 | 56 | 100 |

ويتضح من الجدول السابق أن 91.21% من ألوان مناظر الديكور معبرة عن القيم المطروحة، يليها 5.4% غير معبرة، يليها 3.4% معبرة إلى حدما.

**أولًا- مناظر الديكور التي عبرت ألوانها عن القيم المطروحة مثل:**

في عرض (طموح جارية) كانت ألوان الديكور في مشاهد قصر (الأمير نجم الدين) يغلب عليها اللون الرمادي المرصع بالنقوش الذهبية ذات الطراز العربي، وهذان اللونان بترادفهما ساعدا على إبراز شخصية (الأمير نجم الدين)، وما يتسم به من شجاعة وإقدام أوضحت "قيمة استبساله" في الدفاع عن مصر.

أما المشهد الغنائي الاستعراضي ( للملك لويس التاسع، وزوجته الملكة مارجريت) فقد عبرت ألوانه عن "قيمة الحب"، الذييجمع بينهما من خلال ستارة سوداء في الخلفية بها نجوم صفراء. فالتضادان في هذين اللونيين أوضحا مشاعرهما المتآلفة ومطامعهما نحو الاستيلاء على المشرق العربي.

وفي عرض (شمس المحروسة) عبر مشهد ألوان حديقة القصر عن "قيمة الحرية" من خلال الخلفية ذات اللون اللبني الفاتح إلى جانب الأشجار مختلفة الألوان، التي تنوعت بين اللون البرتقالي والأحمر والبني والذهبي والأبيض، والبانوهين ذات تدرجات اللون الموف، والأعمدة الفرعونية على جانبي المسرح، التي اتخذت نفس التدرجات اللونية، التي جسدت قيمة تعبير الأطفال عن حريتهم، وهم يقومون بإيقاظ صديقتهم "الأميرة شمس الشموسة".

كما عبرت ألوان مشهد السور عن "قيمة رفض التسلط" من خلال خلفية سوداء اللون وعليها رسومات للفراعنة. ساعدت على إبراز مدى قتامة ذلك السور وحجبه لنور الشمس .مما عبر عن ديكتاتورية "الملك" ورفض( شعبه، وزوجته، وابنته) لتسلطه .

**ثانيًا - مناظر الديكور التي عبرت ألوانها عن القيم المطروحة إلى حدما مثل:**

مشهد سجن الكرك في عرض (طموح جارية) قد عبرت ألوانه إلى حدما عن قيمة دفاع "الأمير نجم الدين" عن مصر وحبه لها إلا أن الستارة ذات اللون الأسود، التي وضعت في الخلفية وتدلي منها قضبان حديدية سوداء اللون أيضًا، لم تساعد على إبراز هذه القيمة بوضوح. فكان من المفترض أن تتخذ الخلفية لونًا آخر يساعد علي إظهار لون القضبان الحديدية، ويقوي أثره في تجسيد القيمة المطروحة.

مشهد حجرة"الملك" في عرض (شمس المحروسة) قد عبرت ألوانه إلي حدما عن ديكتاتوريته وتسلطه، التي رفضتها (الملكة، وابنته) واتضح ذلك أثناء إيقاظهما له من نومه الطويل داخلحجرته إلا أن ألوانها الزاهية من سرير نباتي اللون، وخلفية فرعونية مزركشة الألوان، لم تساعد بوضوح على إبراز تلك القيمة فكان من المفترض أن تبدو تلك الألوان أكثر قتامة. مما يعبر عن كسل "الملك" وعدم حبه لنور الشمس.

ثالثًاــ مناظر الديكور التي لم تعبر ألوانها عن القيم المطروحة مثل:

اتضحت في عرض (قصاقيص) فلم تعبر ألوان مشاهد السوق في الحكاية الثانية ذات البيجات الفاتحة عن أية قيمة. فكان من المفترض أن تتسم بتدرجات لونية أخرى توحي بخيانة أمانة "على كوجيا" من جانب صديقه "شركس" ؛ لأن اللون البيج الفاتح يعبر عن الصفاء والوضوح.

**- التعبير الزماني للديكور.**

**جدول رقم (8).**

**توزيع فئات التعبير الزماني للديكور.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **البعد التعبيري والزماني**  **اسم العرض** | **معبر** | | **معبر إلى حدما** | | **غير معبر** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| 1- طموح جارية | 15 | 26.7 | - | - | 1 | 1.7 | 16 | 28.5 |
| 2- شمس المحروسة | 13 | 23.2 | - | - | - | - | 13 | 23.3 |
| 3- قصاقيص | - | - | - | - | 21 | 37.5 | 21 | 37.5 |
| 4- بدر البدور | - | - | - | - | 6 | 10.7 | 6 | 10.7 |
| المجموع | 28 | 50 | - | - | 28 | 50 | 56 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن النسبة متساوية بين المشاهد المعبرة عن الزمان، وغير المعبرة بنسبة 50% لكل فئة.

**أولًا- مناظر الديكور المعبرة عن الزمان مثل:**

- في عرض (طموح جارية) أوضحت وحدات الديكور ذات الطراز العربي في معظم المشاهد أن ذلك العصر ينتمي إلى عصر من العصور العربية القديمة.

أما في عرض (شمس المحروسة) فقد عبرت وحدات الديكور ذات الطراز الفرعوني أنها تدور في العصر الفرعوني.

**ثانيًا ــ مناظر الديكور غير المعبرة زمانيًا مثل:**

- في عرض (طموح جارية) لم يعبر مشهد قصر "لويس التاسع" عن أنه يوجد في فرنسا، أو حتى في بلد غربية مختلفة عن البلاد العربية. حيث كانت وحدات الديكور عبارة عن مجموعة من المقاعد الكبيرة الفخمة كلاسيكية الطراز يتوسطها كرسي العرش، الذي لم يوح أيضًا بطبيعة الزمان الذي تدور به الأحداث.

ثالثًا ــ مناظر الديكور غير المعبرة زمانيًا مثل:

- لم تعبر المشاهد في مسرحيتي قصاقيص ، وبدر البدور عن الزمان، الذي تدور فيه الأحداث، وترى الباحثة أنه من المفترض أن تعبر وحدات الديكور، وخاصة في العروض التي تقدم للأطفال عن زمن الأحداث؛ لكي يعي الطفل زمن الحدث، ويترسخ في ذهنه مع القيم المطروحة بشكل يساعده على بلورتها، وتذكرها بأزمنتها للمقارنة بين طبائع تلك الأزمنة والوقت الحاضر.

**- البعد التعبيري المكاني للديكور.**

**جدول رقم (9).**

**توزيع فئات البعد التعبيري المكاني للديكور.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **البعد التعبيري المكاني**  **اسم العرض** | **معبر** | | **معبر إلى حدما** | | **غير معبر** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| 1- طموح جارية | 15 | 27 | 1 | 1.7 | - | - | 16 | 28.5 |
| 2- شمس المحروسة | 12 | 21.4 | 1 | 1.7 | - | - | 13 | 23.3 |
| 3- قصاقيص | 21 | 37.5 | - | - | - | - | 21 | 37.5 |
| 4- بدر البدور | 6 | 10.7 | - | - | - | - | 6 | 10.7 |
| المجموع | 54 | 96.6 | 2 | 3.4 | - | - | 56 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 96.6% من مناظر الديكور معبرة عن المكان الذي تدور فيه الأحداث، وباقي النسبة 3.4% معبرة إلى حدما .

**أولًاــ مناظر الديكور المعبرة مكانيًا مثل:**

في (عرض طموح جارية) عبرت وحدات الديكور في مشاهد قصر (السلطان الكامل، وقصر الأمير نجم الدين) بفخامتها وترصعيها بالنقوش الذهبية، أنها تدور في قصر، كما عبر مشهد قصر "لويس التاسع" من خلال كرسي العرش، ومقاعده الفخمة أنه يدور في قصر .

في عرض( شمس المحروسة) عبرت وحدات الديكور في قصر الملك من خلال كرسي العرش، والأعمدة الفرعونية أنها تدور في قصر، على عكس المشاهد التي كانت تدور في حديقة القصر. حيث أوضحت الأشجار والورود المختلفة الأشكال أنها تدور في حديقة.

في عرض (قصاقيص) عبرت مشاهد القصر في الحكاية الأولى من الخلفية الحريرية وكرسي العرش أن الأحداث تدور في قصر، وعبرت البضائع والمحلات في الحكاية الثانية أن الأحداث تدور في سوق من الأسواق.

في عرض (بدر البدور) عبرت مشاهد القرية من خلفية عليها بيوت ريفية وطيور وفرن ريفي وشجرة توت. أن الأحداث تدور في قرية، كما عبرت مشاهد الغابة من خلفية بها مجموعة من الصخور والأشجار المتدلية من أعلى المسرح أن الأحداث تدور في الغابة.

**ثانيًا- المناظر المعبرة مكانيًا إلى حدما مثل:**

- في عرض (طموح جارية) عبر مشهد سجن الكرك إلى حدما عن أن المكان يدور في سجن؛لأنه كان عبارة عن خلفية سوداء وقضبان حديدية قصيرة جدًا متدلية من فوقه.

في عرض (شمس المحروسة) عبر مشهد النهر إلى حدما عن أنه نهر حيث كانت الخلفية عبارة عن "نسر" كبير يتصارع معه "الطفل نور"، كما كان يصارعه أيضًا تمسحان صغيران، ولم يوجد في النهر مجموعة من الأسماك، أو الأعشاب البحرية التي من المفترض أن توجد في أعماق النهر .

**- تصميم أزياء الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة.**

**جدول رقم (10).**

**توزيع فئات أزياء الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **تعبير تصميم الأزياء**  **الشخصيات** | **معبرة** | | **معبرة إلى حد ما** | | **غير معبرة** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| الكبار | 68 | 59 | 1 | 0.8 | - | - | 69 | 59.5 |
| الأطفال | 22 | 18.9 | - | - | - | - | 22 | 19 |
| حيوانات | 17 | 14.5 | - |  | 1 | 0.8 | 18 | 15.5 |
| عرائس | 7 | 6 | - | - | - | - | 7 | 6 |
| أخرى تذكر | 114 | 98.4 | 1 | 0.8 | 1 | 0.8 | 116 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن الأزياء المعبرة جاءت بنسبة 98.4% ،وقد تساوت المعبرة إلي حدما مع الغير معبرة بنسبة 50%.

**- تصميم أزياء شخصيات الكبار:**

نجد أن نسبة 59% معبرة، تليها معبرة إلي حدما بنسبة 0.8%.

**أولًا- تصميم أزياء شخصيات الكبار المعبرة عن القيم المطروحة.**

- في عرض (طموح جارية) ارتدت "شجرة الدور" فستانًا حريريًا فضفاضًا يعبر عن طبيعتها الرومانسية الهادئة، التي أبرزها العرض. مما جسد "قيمة حبها الشديد" لزوجها، أما "الأمير نجم الدين" فقد ارتدى في مشاهد المعارك بنطلونًا واسعًا حريريًا، وقميصًا حريريًا عربي الطراز وفخم. مما عبر عن طبيعة شخصيته كقائد عسكري يقوم بالعديد من الحروب من أجل الوصول إلى مصر تجسيدًا "لقيمة الدفاع عن الوطن".

في عرض (شمس المحروسة) كانت "الملكة" ترتدي فستانًا فرعوني الطراز عبر عن قوتها وصلابتها مثل الفراعنة تجاه تحديها "للملك" ورفض تسلطه ، كما ارتدى "بيس" بنطلونًا حريريًا وقميصًا حريريًا طويلًا فرعوني الطراز. أوضح أيضًا صلابته وقوته في تحديه لتسلط "الملك"، أما "الحكيم" فقد ارتدى جلبابًا فضفاضًا عبر عن طبيعة شخصيته العاقلة، التي جسدت "قيمة التعقل والحكمة".

أما عرض (قصاقيص) فقد ارتدى "كامل الكيلاني" بدلة كلاسيكية الطراز عبرت عن عقله وحكمته، كما تلاءمت ملابس "السلطان" في الحكاية الأولى من عباءة حريرية، وقميصًا، وبنطلونًا حريريًا مع "قيمة دعوته للإبداع"، وإقامتهلمهرجان كبير للاختراعات والمخترعين، وأيضًا ملابس أبنائه تلاءمت مع تجسيد تلك القيمة. حيث ارتدت ابنته فستانًا حريريًا، وابنه عباءةً حريرية، أما ملابس "الحكيم" فكانت عبارة عن عباءة فضفاضة عبرت عن "قيمة عقله وحكمته" .

أما في الحكاية الثانية فعبر الجلباب البسيط "لزوجة شركس" عن بساطتها وأمانتها، التي حثت زوجها على اتباعها وعدم خيانة صديقه.

أما عرض (بدر البدور) فقد تلاءمت ملابس الفلاحين في القرية مع طبيعة تعبيرهم عن"قيمة تقديس العمل". حيث ارتدى كل منهم بنطلونًا وقميصًا وسدريًا. مما ييسر لهم الذهاب للحقل والعمل، أما الأميرة "لولا" فقد ارتدت فستانًا حريريًا كلاسيكي الطراز عبر عن قيمة "حكمتها وعقلها".

**ثانيًاــ تصميم أزياء شخصيات الكبار التي عبرت إلى حدما :**

في عرض (بدر البدور) ارتدت والدة "بدر البدور" جلبابًا حريريًا ذا طابع إسكندراني مختلف عن الجلاليب ، التي ارتديها النساء في القرية وقد غلب عليها الطابع الريفي. فكان ينبغي أن ترتدي جلبابًا بنفس الطراز مثلهن أثناء تجسيدها "لقيمة حبها الشديد" لزوجها ولطفلها القادم؛ لبلورة تلك القيمة بشكل أفضل دراميًا ومتناسقًا مع طبيعة الأحداث.

**- تصميم أزياء شخصيات الأطفال:**

نجد أن عبرت أزياء شخصيات الأطفال بنسبة 18.9% من أزياء شخصيات العروض موضع الدراسة.

**أولًا- تصميم أزياء شخصيات الأطفال المعبرة عن القيم المطروحة:**

تلاءمت أزياء الأطفال في عرض (شمس المحروسة) مع طبيعة "قيمة الحرية"، ورفضهم لتسلط "الملك". حيث ارتدت "الأميرة شمس الشموسة" فستانًا فرعوني الطراز. أوضح قدرتها على تحدي أي شيء يقف عقبة دون ظهور نور الشمس مع "الأطفال" الذين ارتدوا من الفتيات فساتين فرعونية الطراز، ولكن أقل فخامة من "شمس الشموسة"، أما الأولاد فقد ارتدوا بنطلونات وقمصان فرعونية الطراز أيضًا، وكل ذلك ساعدهم على تحديهم للسور، الذي حجب عنهم نور الشمس، وأوضح طبيعة شخصيتهم القوية مثل الفراعنة.

- وفي عرض (بدر البدور) فقد تلاءم ملبس "بدر البدور" من بنطلونوتيشيرت ذي طابع عصري مع طبيعة شخصيتها الحرة الطليقة ؛لاختلافه عن ملابس فتيات القرية، التي ارتدين الجلاليب الريفية. مما عبر عن كبتهن وعدم حريتهن في اختيار ملابسهن.

**- أزياء الحيوانات والطيور المعبرة عن القيم المطروحة:**

نجد أن أزياء شخصيات الحيوانات جاءت بنسبة 14.5% من أزياء شخصيات العروض المعبرة عن القيم المطروحة.

**أولًاــ أزياء الحيوانات والطيور المعبرة:**

عبرت أزياء الحيوانات في عرض (شمس المحروسة) عن العديد من القيم مثل(الذئاب، والثعالب، والخفافيش) الذين ظهروا في المدينة نتيجة الظلام لحجب نور الشمس، وقاموا بالتهديد والوعيد لكل من يقترب من السور فعندما اقترب "الأطفال" منهم هاجموهم؛ ليرغموهم على التراجع عن رفضهم لتسلط "الملك" ، وعن محاربتهم لبناء السور ــ أما في مسرحية (قصاقيص) فقد عبرت أزياء الحيوانات من سلوبيتات ارتدتها الشخصيات بطريقة متقنة، مثل:(الأسد، والفيل، والعصفورة، والقطة، والثعلب، والقرد) عن مدى احترامهم "لقيمة الحوار المفتوح" بينهم كحيوانات، واتضح ذلك أثناء تحاورهم مع "بدر البدور" عن تقسيم الماء الذي تمتلكه. حيث ساعد ملبس كل حيوان وطير في التعبير عن تلك القيمة بحرية وانطلاق.

**ثانيًاــ ملابس الحيوانات والطيور غير معبرة عن القيم المطروحة:**

في عرض (شمس المحروسة) لم يتقن الممثلون المجسدون لشخصية"النسر الكبير" في مشهد النهر أن يربطوا بين أجزاء ملابسه؛ لذلك بدا مفكك مما قلل من قدر القيمة، التي من المفترض أن يعبر عنها "الطفل نور" وهي حبه الشديد"للأميرة شمس الشموسة"، وبالتالي تصارعه مع "النسر" من أجل أن يأتي لها بصينية الشفاء.

**- تصميم أزياء شخصيات العرائس:**

ونجد أنها جاءت معبرة بنسبة 6%من أزياء شخصيات العروض المعبرة عن القيم المطروحة. ففي عرض (قصاقيص) ارتدي"القاضي الطفل" عباءة عبرت عن وقاره تجسيدًا لقيمة "التعقل والحكمة.

وفي عرض (بدر البدور) ارتدت العروسة التي جسدت الأميرة "لولا" فستانًا حريريًاعبر عن عقلها وحكمتها، وارتدي"والدها" عباءة حريرية أيضًا عبرت عن شخصيته ومدي تعقله**.**

**- ألوان الأزياء المعبرة عن القيم المطروحة.**

**جدول رقم (11).**

**توزيع فئات ألوان الأزياء المعبرة عن القيم المطروحة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **تعبير ألوان الأزياء**  **الشخصيات** | **معبرة** | | **معبرة إلي حدما** | | **غير معبرة** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| الكبار | 65 | 56 | 4 | 3.5 | - | - | 69 | 59.5 |
| الأطفال | 22 | 19 | - | - | - | - | 22 | 19 |
| حيوانات | 17 | 14.7 | 1 | 8. | - | - | 18 | 15.5 |
| عرائس | 7 | 6 | - | - | - | - | 7 | 6 |
| أخري تذكر | - | - | - | - | - | - | - | - |
| المجموع | 111 | 95.7 | 5 | 4.3 |  | - | 116 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ألوان الأزياء المعبرة عن القيم المطروحة 95.7 ، يليها المعبرة إلي حدما بنسبة 4.3 %، وكانت أعلي نسبة شخصيات الكبار،59.3%، ثم شخصيات الأطفال بنسبة 19% ثم شخصيات الحيوانات بنسبة15.5%، ثم شخصيات العرائس بنسبة 6%.

**- ألوان أزياء شخصيات الكبار المعبرة عن القيم المطروحة:**

نجد أن 59.5% منهم قد عبروا عن القيم المطروحة، يليها 3.5 % قد عبروا إلى حدما.

- ففي عرض (شمس المحروسة) قد ارتدت "الملكة" فستانًا فرعونيًاأبيض اللون عبر عن صفائها وقوة شخصتها، التي تصدت بها قوة شخصية "الملك" وديكتاتورتية.

- أما "بيس" فقد ارتدي قميصًا فرعونيًا لبنيًا مزركش في أبيض، وأيضًا بنطلونًا لبنيًا. مما عبر عن حبه الشديد "لقيمة الحرية" المتمثلة في نور الشمس.

- ألوان ملبس "الحكيم" كانت عبارة عن جلبابأزرق غامق تلاءمتألوانه مع طبيعته العاقلة، وحبه الشديد "لقيمة الحرية".

أما ألوان ملابس عرض (قصاقيص) فقد عبرت ألوان ملابس "البهلوانات" المزركشة الألوان من (أحمر، وأصفر، وبني فاتح، وأخضر) عن طبيعتهم المرحة في تمهيدهم للأحداث وتجسيدهم للقيم المختلفة بما يثير انتباه الأطفال المشاهدين لتليقها . كما جاءت بدلة "كامل الكيلاني" ذات اللون الأسود معبرة عن "عقله وحكمته" تجاه تحاوره وتعليقه على الأحداث. كما عبر لون عباءة "على كوجيا" ذات اللون البيج الفاتح عن نقائه وطيبته، التي استغلها صديقه في خيانة أمانته.

أما مسرحية (بدر البدور) فقد عبر الفستان الذهبي الذي ارتدته "الأميرة لولا" عن طبيعتها كأميرة جميلة، وساعدها على إبراز "قيمة عقلها وحكمتها"، وهي تحكي للأطفال حكايتها.

ألوان أزياء الكبار التي تلاءمت إلي حدما:-

- ففي عرض (طموح جارية) ألوان ملابس " فخر الدين" التي كانت ذهبية اللون من قميص حريري وبنطلون، وكان ينبغي أن تتحذ لونًا أخر يعبر عن ثوريته ورفضه لتسلط " السلطان العادل".

- أما في عرض ( شمس المحروسة) فقد غلب علي ألوان ملابس "الملك" تدرجات اللون اللبني الغامق والأخضر الفاتح، وبالرغم من تناسب هذه الألوان مع ترددات ألوان الديكور من ألوان لبنية وبيجات إلا إن من المفترض أن تبدو ألوان ملابس "الملك" أكثر قتامة تعبيرًا عن تسلطه ورفضه لنور الشمس .

**- ألوان أزياء الكبار المعبرة إلي حدما:**

في عرض (بدر البدور) فقد غلب علي ألوان ملابس والديها سواء والدتها فستان ذو لون أحمر، ووالدها سدري وبنطلون أيضًا من نفس اللون، وذلك اللون تناسق مع ألوان الديكور، ولكنه لم يعبر عن طبيعتهما الطيبة وقيمة حبهما الشديد لمولودهما الجديد .

**- ألوان أزياء الأطفال المعبرة عن القيم المطروحة:**

نجد أنها احتلت نسبة 19% من ألوان أزياء الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة.

- ففي عرض (شمس المحروسة) كانت ملابس "الأميرة شمس الشموسة" عبارة عن فستان أبيض فرعوني عبر عن نقائها، وعن حبها للحرية المتمثلة في الشمس، أما ألوان ملابس "نور". فكانت متخذه نفس اللون الأبيض من بنطلون وقميص فرعوني عبر عن اتسامه بنفس سمة النقاء، بالإضافة لشجاعته ، واتخذت ملابس الأطفال من الأولاد نفس اللون الأبيض وفوقها باندات مزركشة الألوان، أما الفتيات فارتدين أيضًا فستانًا فرعوني الطراز أبيض وفوقه باندات مزركشة الألوان، وكل ذلك عبر عن "قيمة الصداقة"، التي تجمع بينهم وبين (نور، وشمس) مع اختلاف القلادات لكل ملبس.

وفي عرض (بدر البدور) ارتدت "بدر البدور" بنطلونًا أسود وتشيرتًا أبيض في أورانج على عكس فتيات القرية التي تنوعت جلاليبهن بين الروز الفاتح، والغامق، والموف، والبني. حيث عبر لون ملبس "بدر البدور" عن شخصيتها المستقلة المتحررة، التي تتناقض مع شخصيات فتيات القرية اللاتي يعانين من الكبت والقهر .

**-ألوان أزياء شخصيات الحيوانات المعبرة عن القيم المطروحة:**

نجد أنها احتلت نسبة 14.7% من ألون أزياء الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة ، يليها 8.% معبرة إلى حدما.

- ففي عرض (شمس المحروسة) تنوعت ألوان السلوبيتات التي ارتدتها الشخصيات التي عبرت عن (الذئاب، والخفافيش، والثعالب) بين لون التايجر، والبني، والأحمر. بصورة ساعدتهم على تخويف "الأطفال" مع الأميرة "شمس الشموسة" أمام السور عندما قاموا بثورة ضد تسلط "الملك" تجاه بنائه لذلك السور، الذي حجب عنهم نور الشمس.

وفي عرض (بدر البدور) عبرت ألوان السلوبيتات التي ارتدتها الشخصيات المعبرة عن حيوانات الغابة عن طبيعة كل حيوان: الأسد ذو اللون الأصفر في البيج، الثعلب ذو اللون الأحمر، العصفورة ذات ريش موف في أبيض وبرتقالي، الفيل ذو اللون الأسود، القرد ذو اللون البني.

**- ألوان أزياء شخصيات الحيوانات المعبرة إلى حدما :**

في عرض (شمس المحروسة) حيث لم تعبر ألوان "النسر" المزركشة التي تداخلت بين اللون البرتقالي، والأصفر، والأخضر مع طبيعته"كنسر" كبير من المفترض أن يتسم بلون واحد؛ لتوضيح فخامته، وتحديد ملامحه أكثر من ذلك أبرازاً "لقيمة حب نور" الشديد "للأميرة شمس الشموسة"، ومن ثم يصارعه من أجل حصوله على صينية الشفاء لها.

**- ألوان أزياء شخصيات العرائس المعبرة عن القيم المطروحة:**

نجد أنها احتلت نسبة 6% من ألوان أزياء الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة

- ففي عرض (قصاقيص) ارتدي"القاضي الطفل" عباءة ذات لون أسود. مما عبر عن وقاره تجسيدًا لقيمة "التعقل والحكمة"، التي اتسم بها "القاضي الطفل" أثناء عقده للجلسة.

وفي عرض (بدر البدور) ارتدت العروسة التي جسدت الأميرة "لولا" فستانًا بيجًا فاتحًا، و"والدها" عباءة ذات لون موف فاتح، و"الوزير"عباءة بيج في ذهبي، و"العراف" جلباب أحمر، وهذه الألوان الزاهية عبرت عن طبيعة كلا منهم. فاللون البيج "للأميرة لولا" عبر عن عقلها وحكمتها، واللون الموف لملبس "والدها" عبر عن الاتزان، واللون البيج في الذهبي "للوزير" عبر عن الزهو والتفاخر ، واللون الأحمر لملبس "العراف" عبر عن المكر والخديعة،التي استطاع من خلالها أن يقنع "الملك"بأن يبعد ابنته عن صولجان العرش.باعتبار أن ذلك ليس من اختصاص النساء. بالرغم من أعمالها وذكائها في إدارة شئون البلاد، الذي أوضح "قيمة عقلها وحكمتها"، ولكن كان ذلك يخيف "الوزير"لاستيلائها علي العرش بعد وفاة "الملك".

**- تعبير الإكسسوارات عن القيم المطروحة.**

**جدول رقم (12).**

**توزيع فئات الإكسسوارات المعبرة عن القيم المطروحة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **تعبير الإكسسوارات**  الشخصيات | معبرة | | إلى حدما | | غير معبرة | | المجموع | |
| ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| الكبار | 30 | 57.7 | - | - | 4 | 7.6 | 34 | 65.3 |
| الأطفال | 18 | 34.7 | - | - | - | - | 18 | 34.7 |
| الحيوانات | - | - | - | - | - | - | - | - |
| العرائس | - | - | - | - | - | - | - | - |
| أخرى تذكر | - | - | - | - | - | - | - | - |
| المجموع | 48 | 92.4 | - | - | 4 | 7.6 | 52 | 100 |

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة إكسسوارات الكبار المعبرة عن القيم المطروحة بنسبة 57.7% ، يليها إكسسوارات الأطفال المعبرة عن القيم المطروحة بنسبة 34.7% ، يليها إكسسوارات الكبار غير المعبرة بنسبة 7.6%.

**- إكسسوارات الكبار المعبرة عن القيم المطروحة :**

نجد أن نسبة 57.7 % قد عبرت عن القيم المطروحة، يليها نسبة 7.6% غير معبرة عن القيم المطروحة.

حيث نجد في عرض (طموح جارية) عبرت السيوف والخوذات الحربية، التي كان يرتديها "الأمير نجم الدين" ،وجنوده في المعارك، التي قاموا بها عن "قيمة الدفاع عن وطنهم".

كما عبرت الطرح التي ارتدتها "شجرة الدر" عن شخصيتها العربية. بشكل ساعدها على إبراز دورها الفعال في الوقوف بجانب زوجها تجاه دفاعه عن الوطن.

كما عبرت الرسالة التي كان يقرأها "فخر الدين" "للسلطان العادل" عن "قيمة رفضه لتسلطه"، وعبثه بشعب مصر وبخزينة أموالها.

وأيضًا الرسالة التي أرسلها "الأميرنجم الدين" "للويس التاسع"، والتي حذره فيها من قوة جيوشه وحدود سيوفها، وأنه سوف لا يجني من خوضه لهذه المعركة أمامه إلا الندم، وذلك عبر عن حب "نجم الدين" الشديد لمصر، "وقيمة دفاعه عنها".

أما في عرض (شمس المحروسة) فقد عبر الكتاب الكبير الذي قرأ منه "الحكيم" داخل القصر عن" قيمة حكمته"، وهو يدلى بصينية شفاء "الأميرة شمس الشموسة"، التي ينبغي أن يحصل عليها صبي صغير متطوع.

كما عبر تاج "الملكة الفرعوني" عن طبيعة شخصيتها الفرعونية الصلبة التي تتحدى بها "الملك"، وتسلطه.

وفي عرض (قصاقيص) عبرت الأوراق التي كان يضعها "كامل الكيلاني" على مكتبه عن ثقافته ككاتب وأديب، وعن ما يتميز به من حكمة وتعقل، كما عبرت جرة الزيتون التي تركها "على كوجيا" لشركس، وبها كل ما يملكه من أموال عن "قيمة الأمانة"، التي خانها "شركس" وعبرت أتواب الأقمشة والحرائر في الأسواق التي زارها "علي كوجيا" عن "قيمة العمل"، الذي كان يقوم به "علي" من خلال تجارته في هذه الأسواق.

وفي عرض (بدر البدور) عبرت الفئوس التي كان يمسك بها الفلاحون والعمامات التي على رءوسهم عن تقديسهم "لقيمة العمل"، كما عبر المنديل الملفوف، الذي أعطته "شمس الصباح" لزوجها، وبه طعام أثناء ذهابه للحقل مع الفلاحين عن حبها الشديد له.

وفي عرض (بدر البدور) عبر الورق التي كانت تمسك به "بدر البدور" أثناء استذكارها لدروسها عن "قيمة الحرية"، التي تتمتع بها تجاه تعليمها عن باقي فتيات القرية.

وأيضًا عبرت الحقيبة التي ارتدتها "بدر البدور" أثناء رحلتها إلى اكتشاف قصر الغولة عن "قيمة تحصيلها ونجاحها" في العلم، الذي دفعها أن تقيس ما تحتاجه في رحلتها من طعام وماء.

**- تعبير المكياج والأقنعة عن القيم المطروحة.**

**جدول رقم (13).**

**توزيع فئات المكياج والأقنعة المعبر عن القيم المطروحة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **تعبير المكياج والأقنعة**  الشخصيات | **معبرة** | | **معبرة إلي حدما** | | **غير معبرة** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| الكبار | 3 | 10.7 | - | - | - | - | 3 | 10.7 |
| الأطفال | 7 | 25 | - | - | - | - | 7 | 25 |
| الحيوانات والطيور | 15 | 53.6 | 3 | 10.7 | - | - | 18 | 64.3 |
| العرائس | - | - | - | - | - | - | - | - |
| أخري تذكر | - | - | - | - | - | - | - | - |
| المجموع | 25 | 89.3 | 3 | 10.7 | - | - | 28 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن أقنعة الحيوانات والطيور كانت معبرة بنسبة 53.6 %، يليها مكياج الأطفال بنسبة 25% ، ويليها مكياج الكبار المعبر بنسبة 10.7% ، ثم يليه أقنعة الحيوانات والطيور المعبرة إلى حدما بنفس النسبة 10.7% من نسبة أقنعة الحيوانات.

-ويتضح أيضًا من الجدول السابق أن استخدام الأقنعة جاء بنسبة 64.3%، ونسبة استخدام المكياج 35.7% للكبار والصغار.

**- أقنعة الحيوانات والطيور المعبرة عن القيم المطروحة:**

نجد أن نسبة 53.6 % من الأقنعة عبرت عن القيم المطروحة، يليها نسبة 3% معبرة إلى حدما.

في عرض (شمس المحروسة) عبرت أقنعة "الحيوانات" المصممة بطريقة متقنة عن طبيعة تلك "الحيوانات" المتوحشة. مما ساهم في تخويف "الأطفال" عندما حاولوا التصدي لهم. كنوع من رفض تسلط "الملك"، وبنائه للسور الذي أدى لظهور هذه الحيوانات.

وفي عرض (بدر البدور) عبرت أقنعة "الحيوانات" عن طبيعة كل حيوان من (أسد، وفيل، وقطة، وعصفورة، وثعلب )، وساعدهم ذلك في تجسيد "قيمة الحوار المفتوح" بينهم، وبين "بدر البدور" كل وفقًا لشخصيته، وذلك تجاه تقسيمهم للماء الذي تمتلكه "بدر البدور" .

وفي عرض (شمس المحروسة) عبرت أقنعة "الحيوانات والطيور" إلى حدما عن القيم المطروحة، وذلك لعدم وضوح قناع "النسر"، وأيضًا صغر حجم قناع التمساحين. فكان ينبغي أن يرعى تصميم هذه الأقنعة أكثر من ذلك؛للتعبير عن طبيعة كل طير، وحيوان.بصورة تساعده في إبراز القيم المطروحة.

**- مكياج الأطفال المعبر عن القيم المطروحة:**

نجد أن نسبة 25% من مكياج الأطفال عبرت عن القيم المطروحة .

في عرض (شمس المحروسة) كان مكياج "الفتيات من الأطفال"، ومعهم "الأميرة شمس الشموسة" خفيفًا ومعبرًا عن أنهن"فتيات" من العصر الفرعوني.

**- مكياج الكبار المعبر عن القيم المطروحة:**

نجد أن نسبة 10.7% من مكياج الكبار عبر عن القيم المطروحة.

في عرض (طموح جارية) كان مكياج "شجرة الدر" خفيفًاومعبرًا عن رومانسيتها،"وقيمة حبها لنجم الدين".

وفي عرض (شمس المحروسة) غلب على مكياج "الملكة" الطابع الفرعوني، الذي عبر عن قوتها ورفضها لتسلط "الملك".

وفي عرض (بدر البدور) غلب على مكياج "الأميرة لولا" البساطة حيث كان خفيفًا ومعبرًا عن طبيعة شخصيتها الهادئة العاقلة،"وقيمة عقلها".

**تعبير فئات الإضاءة العامة المعبرة عن القيم المطروحة.**

**جدول رقم (14).**

**توزيع فئات الإضاءة العامة المعبرة عن القيم المطروحة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **تعبير الإضاءة العامة**  اسم العروض | معبرة | | معبرة إلي حدما | | غير معبرة | | المجموع | |
| ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1- طموح جارية | 12 | 27.2 | 1 | 2.2 | - | - | 13 | 29.5 |
| 2- شمس المحروسة | 13 | 29.5 | 3 | 6.8 | - | - | 16 | 36.4 |
| 3- قصاقيص | 10 | 23 | - | - | - | - | 10 | 22.7 |
| 4- بدر البدور | 5 | 11.3 | - | - | - | - | 5 | 11.4 |
| المجموع | 40 | 91 | 4 | 9 | - | - | 44 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن الإضاءة العامة المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة 91% من نسبة الإضاءة العامة، تليها المعبرة إلى حدما بنسبة 9%، وسوف نعرض نماذج من هذه النسب فيما يلي:-

**أولًا- مشاهد الإضاءة الكاملة المعبرة عن القيم المطروحة:**

- في عرض (طموح جارية)عبرت الإضاءة الكاملة لمعظم المشاهد داخل قصر "الأمير نجم الدين" سواء في الشام، أوفي مصر عن" قيمة دفاعه عن الوطن"من خلال إصراره على التصدي لأية قوة خارجية ، أوداخلية أبرزتها الإضاءة العامة لهذه المشاهد.

كما عبرت الإضاءة الكاملة في مشهد قلعة سنجار عن "قيمة وفاء "القاضي" للأميرنجم الدين". عندما وافق " القاضي" على خطة "شجرة الدر " تجاه مقابلته للخوارزمية لإنقاذها هي "والأميرنجم الدين" من أسرههما في القلعة. بالرغم من المخاطرة التي سيتعرض لها.

وعبرت الإضاءة الكاملة لمشهد قصر "الأمير نجم الدين" في مصر، وبجانبه زوجته "شجرة الدر" عن مدى حبهما، الذي دفعهما للصبر والاستبسال من أجل الوصول للحكم مصر.

وفي عرض (قصاقيص) عبرت الإضاءة العامة في بداية كل حكاية عن جو البهجة و السرور، الذي تثيره "البهلوانات" عند دخولهم إلى المسرح، وهم يمرحون مع بعضهم، ويغنون معلنيين عن القيم، التي تخص كل حكاية سواء (الدعوة للإبداع، أوالأمانة).

كما عبرت الإضاءة الكاملة لمشهد الاختراعات في الحكاية الأولى عن "قيمة الدعوة للإبداع"، وتشجيع الاختراعات والمخترعين. حيث أبرزت الإضاءة العامة بوضوح شكل كل اختراع على حدة.

وعبرت أيضًا الإضاءة الكاملة في مشهد ( الحكيم، والأميركامل) عن "قيمة العقل والحكمة". أثناء توضيحه "للأمير" نقاط ضعف الساحر "ماردوة" .

وفي عرض (بدر البدور)عبرت الإضاءة العامة في مشاهد القرية عن "قيمة الحرية"، التي تتمتع بها "بدر البدور". حيث كانت تتحرك بطلاقة مجسدة شخصيتها المستقلة المختلفة عن باقي فتيات القرية.

كما عبرت الإضاءة الكاملة في مشهد الغابة أثناء بحث "الحيوانات" مع "بدر البدور" عن سر انسداد النهر عن "قيمة التعاون". حيث أبرزت مدى تفاعل الحيوانات، وجديتها مع "بدر البدور" في البحث عن ذلك السر.

**ثانيًا- مشاهد الإضاءة الكاملة المعبرة إلى حدما عن القيم المطروحة:**

في عرض (طموح جارية) عبرت الإضاءة الكاملة لمشهد (القماش مع الأميرة نجم الدين) إلى حدما عن قيمة الصداقة، التي تجمع بينهما. حيث قام "القماش" بعرض بضائع مختلفة من الأقمشة والأتواب على "الأمير" عندما سأله عن أحوال مصر، وكان ينبغي أن تستخدم شرائح لونية مختلفة لإبراز تلك القيمة مع عرض الأتواب، التي جاءت من مصر.

وفي عرض (شمس المحروسة) عبرت الإضاءة الكاملة إلى حدما في مشهد اعتراض "الطفل نور" على تغيير "الملك" لاسم ابنته؛ لأن "الأميرة" ليست ابنته فقط، ولكنها ملك للشعب، وينبغي أن يأخذ رأي الشعب؛ لذلك كان ينبغي أن يتم تركيز بؤرة ضوئية على كل منهما لتأكيد "قيمة رفض تسلط" "الملك" من جانب "الطفل نور" ، وتجسيدها بصورة ذات تأثير درامي أقوى.

**- تعبيرالإضاءة الخاصةعن القيم المطروحة.**

**جدول رقم (15).**

**توزيع فئات الإضاءة الخاصة المعبرة عن القيم المطروحة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **تعبير الإضاءة الخاصة**  العروض | معبرة | | معبرة إلي حدما | | غيرمعبرة | | المجموع | |
| ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1- طموح جارية | 14 | 25 | - | - | - | - | 14 | 25 |
| 2- شمس المحروسة | 21 | 37.7 | 1 | 1.7 | - | - | 22 | 39.4 |
| 3- قصاقيص | 5 | 8.9 | - | - | 5 | 8.9 | 10 | 17.8 |
| 4- بدر البدور | 5 | 8.9 | - | - | 5 | 8.9 | 10 | 17.8 |
| المجموع | 45 | 80.5 | 1 | 1.7 | 10 | 17.8 | 56 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن مشاهد الإضاءة الخاصة المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة 80.5%، يليها غير المعبرة بنسبة 17.7 % ، ثم المعبرة إلي حدمابنسبة 1.7% .

**أولًا- مشاهد الإضاءة الخاصة المعبرة عن القيم المطروحة:**

في عرض (طموح جارية) عبرت البؤرة الضوئية التي ركزت علي "شجرة الدر" في بداية المسرحية عن شخصيتها القوية، وطموحها الشديد، وأبرزت "قيمة حبها الشديد لزوجها".

كما عبرت البؤر الضوئية التي كانت تركز علي "الأميرنجم الدين" في مشاهد معاركه علي شاشة العرض، وهو ينظر إليها ويعلق عليها عن قيمة "دفاعه عن وطنه".

وفي عرض (شمس المحروسة) أبرزت إنارة "الأطفال" باللمبات الصغيرة النهر "لنور" من أجل حصوله علي صينية شفاء "الأميرة شمس الشموسة" عن "قيمة صداقتهم لها".

كما عبرت البؤر الضوئية التي تم تركيزها علي (الحكيم، وتلميذه) أثناء إصرارهما علي بزوغ الشمس مهما غابت عن تجسيدهم "لقيمة الحرية".

وفي عرض (قصاقيص) أبرزت البؤر الضوئية التي تم تركيزها علي"كامل الكيلاني " أثناء تعليقه علي الأحداث،أو تمهيده لها عن مدي عقله وحكمته في كتاباته لهذه الحكايات.

كما أبرزت البؤر الضوئية التي تم تركيزها علي مسرح العرائس أثناء تجسيدهم لمشهد المحاكمة مدي عقل وحكمة " الطفل القاضي ".

في عرض (بدر البدور) عبرت البؤر الضوئية التي صاحبت والدي "بدر البدور " في بداية المسرحية عن "قيمة الحب الشديد"، الذييجمع بينهما أثناء حلمهما بالمولود الجديد.

كما عبرت البؤر الضوئية التي تم تركيزها علي " بدر البدور" وأصدقائها أثناء رحلتها لقصر الغولة عن "قيمة الصداقة"، التي تجميع بينهما.

**ثانًيا- مشاهد الإضاءة الخاصة التي عبرت إلي حدما عن القيم المطروحة:**

في عرض (شمس المحروسة) عبرت الإضاءة الخاصة إلي حدما عن "قيمة تقديس العمال" للعمل. حيث كان ينبغي أن يتم استخدام الإضاءة الكاملة، وخاصة أثناء سخرة العمال، وتعذيبهم من جانب الحراس.

ثالثًا- مشاهد الإضاءة الخاصة التي لم تعبر عن القيم المطروحة:

- في عرض (قصاقيص) لم تعبر الإضاءة الخاصة عن معظم أبطال المسرحية في الحكايتين مثل: (السلطان، الأمير كامل، الأميرة بدر البدور، شركس، علي ).

في عرض (بدر البدور) لم تستخدم الإضاءة الخاصة للتعبير عن كل حيوان، وطير علي حدة.حيث كان ينبغي تركيز بؤر ضوئية علي كل حيوان منهم؛ لتوضيح اختلاف شكله وحجمه عن الآخر.

**- تفاعل الإضاءة الخاصة مع مشاهد الديكور.**

**جدول رقم (16).**

**توزيع فئات تفاعل الإضاءة الخاصة مع مشاهد الديكور.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مناظر الديكور**  **اسم العرض** | **متفاعلة** | | **متفاعلة إلى حد ما** | | **غير متفاعلة** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| 1- طموح جارية | 16 | 28.5 | - | - | - | - | 16 | 28.5 |
| 2- شمس المحروسة | 13 | 23.3 | - | - | - | - | 13 | 23.3 |
| 3- قصاقيص | 21 | 37.5 | - | - | - | - | 21 | 37.5 |
| 4- بدر البدور | 6 | 10.7 | - | - | - | - | 6 | 10.7 |
| المجموع | 56 | 100 | - | - | - | - | 56 | 100 |

**ويتضح من الجدول السابق أن مناظر الديكور جاءت متفاعلة مع الإضاءة الخاصة بنسبة100%.**

**- تفاعل مشاهد الديكور مع الإضاءة الخاصة:**

في عرض (طموح جارية ) تفاعلت الشرائح اللونية البنفسجية والحمراء، التي سلطت علي (الملك لويس التاسع، وزوجته مارجريت) مع الستارة السوداء كخلفية بها نجوم صفراء. مما ساعد علي إبراز "قيمة الحب بينهما".

وتفاعلت أيضًا البؤر الضوئية، التي ركزت علي شاشة العرض كخلفية في إبراز مضامين الحروب التي خاضها " نجم الدين" مع تفاعله معها وتعليقه عليها. مما عبر عن "قيمة الدفاع عن الوطن".

في عرض (شمس المحروسة) تفاعلت البؤر الضوئية الحمراء والخضراء التي سلطت علي "الحيوانات" المخيفة مع السور كخلفية مرسوم عليها رسومات فرعونية، وذلك عند محاولة "الأطفال" التصدي لتلك الحيوانات المخيفة للتعبير عن "قيمة رفض التسلط".

كما تفاعلت البؤر الضوئية التي كانت تركز علي (الأميرة شمس الشموسة، والأطفال)أثناء غنائهم أمام القصر مع الخلفية الفرعونية في معظم هذه المشاهد. مما عبرت عن "قيمة الصداقة" التي تجمع بينهم .

أما في عرض (بدر البدور) تفاعلت الإضاءة الخافتة في مشهد الافتتاحية مع تركيز بؤر ضوئية حمراء على القصر،والخلفية، والفرن الموضوع على الجانب الأيسر من المسرح. مما أوحي أن هناك شيئًا ما مخيفًا سوف تعبر عنه الأحداث: كالخوف، والكبت، الذي سيطر على فتيات القرية وقابله الحرية التي تمتعت بها "بدر البدور" .

أما في مشهد قصر "الأميرة لولا" فقد تفاعلت الإضاءة الخافتة والبؤرة الضوئية المركزة عليها، وهي تجلس في الجانب الأيسر من المسرح مع ألوان الديكور الباهتة من سوداء، أو رمادية في التعبير عن "قيمة طاعة والدها"، الذي حكم عليها بجلوسها وحيدة داخل ذلك القصر البعيد عن الناس.

**- تعبير الموسيقي التصويرية عن القيم المطروحة.**

**جدول رقم (17).**

**توزيع فئات تعبير الموسيقي التصويريةعن القيم المطروحة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الموسيقى التصويرية**  **اسم العروض** | **معبرة** | | **معبرة إلي حدما** | | **غير معبرة** | | **المجموع** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| 1- طموح جارية | 7 | 27 | - | - | - | - | 7 | 27 |
| 2- شمس المحروسة | 5 | 19.3 | - | - | - | - | 5 | 19.3 |
| 3- قصاقيص | 6 | 23 | - | - | - | - | 6 | 23 |
| 4- بدر البدور | 8 | 30.7 | - | - | - | - | 8 | 307 |
| المجموع | 26 | 100 | - | - | - | - | 26 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن الموسيقي التصويرية في العروض موضع الدراسة جاءت بنسبة 100% معبرة عن القيم التي طرحتها هذه العروض، وفيما يلي نماذج من ذلك:

**- الموسيقي التصويرية المعبرة عن القيم المطروحة:**

- في عرض (طموح جارية) استخدمت تيمة موسيقية أثناء المعارك التي خاضها "الأمير نجم الدين" علي شاشة العرض عبرتعن جو الحروب مجسدة "قيمة دفاعهعن وطنه"، كما استخدمت تيمة موسيقية مبهجة عبرت عن سعادة الشعب المصري تجاه استقباله "للأمير نجم الدين" حاكمًا علي مصر. مما عبر عن حب الشعب المصري "لنجم الدين" ، ورفضهم لتسلط أخيه "السلطان العادل"، كما استخدمت تيمة موسيقية حزينة للتعبير عن حزن "شجرة الدر" علي وفاة "نجم الدين". مما عبر عن "قيمة حبها الشديد له".

- أما في عرض (شمس المحروسة) استخدمت تيمة موسيقية حزينة عبرت عن حزن "الأميرة شمس الشموسة" علي تغيير اسمها إلي "قمر القمورة" ، ومع ذلك لم تعارض "والدها الملك" تقديرًا له واحترامًا "لقيمة طاعة الوالدين"، واستخدمت موسيقي حزينة أيضًا للتعبير عن رفض "الأطفال" للسور، الذي بنائه "الملك"، ومعهم (نور، والأميرة شمس الشموسة) تعبيرًا عن "قيمة رفضهم لتسلط الملك". كما استخدمت تيمة موسيقية مرعبة أثناء مهاجمة "الحيوانات"المخيفة "للأطفال"أمام السور أثناء تظاهرهم، ورفضهم"لتسلط الملك" تجاه بنائه للسور.

- أما في عرض (قصاقيص) فقد استخدمت تيمة موسيقية حزينة في الحكاية الأولي تعبيرًا عن حزن "السلطان" علي اختفاء أبنائه. مما أبرز "قيمة حب الآباء لأبنائها"، كما وظفت في الحكاية الثانية تيمة موسيقية مرحة للتعبير عن جو الكسل، الذي كان يحياه " علي كوجبا" لركود تجارته.

مما دفعه بعد ذلك للسفر وتنشيطها تقديرًا "لقيمة العمل"، كما كانت هناك تيمة موسيقية موحدة تصاحب حوار" كامل الكيلاني " مع الأطفال المشاهدين سواء تعليقا علي الأحداث،أو تمهيدًا لها، وقد عبرت عن "قيمة العقل والحكمة"، التي يتسم بها.

**- تعبير المؤثرات الصوتية عن القيم المطروحة.**

**جدول رقم (18).**

**تعبير فئات المؤثرات الصوتية عن القيم المطروحة.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المؤثرات الصوتية**  **اسم العروض** | **معبرة** | | **معبرة إلي حدما** | | **غير معبرة** | | **المجموع** | |
| 1- طموح جارية | 3 | 30 | - | - | - | - | 3 | 30 |
| 2- شمس المحروسة | 2 | 20 | - | - | - | - | 2 | 20 |
| 3- قصاقيص | 2 | 20 | - | - | - | - | 2 | 20 |
| 4- بدر البدور | 3 | 30 | - | - | - | - | 3 | 30 |
| المجموع | 10 | 100 | - | - | - | - | 10 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن المؤثرات الصوتية في العروض موضع الدراسة جاءت بنسبة 100% معبرة عن القيم التي طرحتها هذه العروض.

**- المؤثرات الصوتية المعبرة عن القيم المطروحة:**

- في عرض (طموح جارية) عبرت أصوات صهيل الخيول، وأصوات السيوف التي كانت تظهر علي شاشة العرض.أثناء معارك "الأمير نجم الدين" عن قيمة "دفاعه عن الوطن".

- في عرض (شمس المحروسة) عبر المؤثر الصوتي، الذي اتسم بالحركة الآلية عن استخدام العمال للآلات في بناء السور.مما أبرز"قيمة تقديسهم للعمل"، كما عبرت المؤثرات الصوتية المخيفة التي استخدمت في التعبير عن وحشية الحيوانات المخيفة، التي هاجمت "الأطفال" عن "قيمة رفض الأطفال لتسلط الملك وديكتاتوريته".

- في عرض (قصاقيص) استخدم مؤثر صوتي في الحكاية الثانية يدعو "علي كوجيا" للعمل واحترامه.أثناء كسله لعدم رواج تجارته. مما دفعه "لتقديسهلقيمة العمل"، والذهاب إلي بلاد أخري للتجارة فيها، كما عبر المؤثر الصوتي لفتح باب المخزن الذي وضع " علي كوجيا "جرة الزيتون بها عن "قيمة الأمانة" التي سنكتشفها مع تصاعد الأحداث.

- في عرض (بدر البدور) عبر المؤثر الصوتي المعبر عن سبوع ميلاد طفل جديد عن ميلاد " "بدر البدور"، التي أحبها والداها حبًا شديدًا، كما عبرت أصوات "الحيوانات" المتداخلة داخل الغابة في أغلب المشاهد عن اختلاف الحيوانات، التي تعاونت مع " بدر البدور" في محاولتها لاكتشاف سر انسداد النهر .

**- تعبير كلمات الأغاني عن القيم المطروحة.**

**جدول رقم (19 ).**

**فئات كلمات الأغاني المعبرة عن القيم المطروحة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **تعبير الأغاني**  **اسم العروض** | **معبرة** | | **معبرة إلي حدما** | | **غير معبرة** | | **المجموع** | |
|  | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1- طموح جارية | 7 | 26 | 1 | 3.7 | - | - | 8 | 29.6 |
| 2- شمس المحروسة | 9 | 33.3 | - | - | 1 | 3.7 | 10 | 37 |
| 3- قصاقيص | 2 | 7.4 | - | - | - | - | 2 | 7.4 |
| 4- بدر البدور | 5 | 18.5 | - | - | 2 | 7.4 | 7 | 26 |
| المجموع | 23 | 85.2 | 1 | 3.7 | 3 | 11.1 | 27 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن كلمات الأغاني المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة 85.2% من نسبة كلمات الأغاني في العروض موضع الدراسة، تليها غير المعبرة بنسبة 11.1%، ثم المعبرة إلي حدما بنسبة 3.7%. وفيما يلي نماذج من هذه النسب.

**أولًا- كلمات الأغاني المعبرة عن القيم المطروحة:**

**وقد جاءت في المرتبة الأولي بنسبة 85.2% من نسبة كلمات الاغاني في العروض موضع الدراسة.**

- في عرض (طموح جارية) عبرت كلمات أغنية الافتتاحية عن مدي حب حكام مصر لها،"وقيمة دفاعهم عنها" بدايةً من (أحمس، ورمسيس،وزوسر، ونهايةً بصلاح الدين).

من أول كان ياما كان.

ولبكرة وبعده كمان.

مصر هتفضل أم الدنيا.

وتاريخها تاريخ الإنسان.

في الأول مينا يوحدها.

وتمللي يأمن في حدودها.

ما هو أصله بيشرب من نيلها.

وبيروي سيفه العطشان.

يتحمس أحمس وينادي.

مين يقدر علي غزو بلادي.

كما عبرت أيضًا في عرض (طموح جارية) الأغنية التي استقبل بها شعب مصر قدوم " نجم الدين" حاكمًا عليها مدي حبهم الشديد له، ورفضهم لتسلط أخيه الأصغر كحاكم ديكتاتوري، ومتسلط.

هل هلالك وبان.

يا فارس الفرسان.

شعب المحروسة طالع.

يفتح لك البيبان.

دقوا الدفوف ويالاه.

اشهروا السيوف.

سلطانا فوق حصانه.

من القلعة جاي يطوف.

عرشك في القلب زهر.

- وفي عرض(شمس المحروسة)

عبرت "أغنية بالسلامة" التي تغني بها "الأطفال". أثناء توديعهم "لنور"عبر رحلته في النهر؛ ليأتي بصينية شفاء "الأميرة شمس الشموسة" عن "قيمة الصداقة"، التي تجمع بينهم، وبين "الأميرة شموسة".

بالسلامة.

بالسلامة .. بالسلامة.

بالسلامة تروح وترجع.

الأماني الحلوة تطلع.

والشموس من تاني تسطع.

حلوة من بين الغمام.

بالسلامة.

بالسلامة..

وفي عرض (قصاقيص) عبرت كلمات أغنية "البهلوانات" في بداية الحكاية الأولي عن "قيمة الدعوة للإبداع" من خلال روايتهم لحكاية "السلطان"، الذي يقيم مسابقة كبيرة للاختراعات كل عام، ويقدم جوائز للمخترعين.

سقف بأيدك ... وأفتح ودانك.

وأسمع كويس ... وأنت في مكانك.

راح نحكي حدوتة جميلة .

كان فيه أمير وأميرة.

أبوهم السلطان عامل ... ال أيه مسابقة وكبيرة.

وكل واحد بيفكر.. ومخترع حاجة خطيرة .

وقاعد السلطان عايز.. يمنح جوائز للفائز.

وفي عرض بد البدور عبرت الأغنية التي تغاني بها "الحيوانات" مع "بدر البدور"أثناء إخلاء البير من الصخور عن "قيمة الاتحاد والتعاون" بينهم.

الجميع: يا بير يا بير .. احنا هنا كثير هوب.

بدر البدور : هوب وهيلا وهيلا قوام.

الجميع : هوب هيلا وهيلا قوام.

شيل من البير وارمي يا همام.

لولا : مين قال أن السعد جواهر.

كل ده كدب وكله مظاهر.

نقطة مية بجواهر لولي.

ويمكن أغلي، صح، قولوا لي.

الجميع : عندك حق يا لولا تمام.

المية دي سر حياتنا.

لكن نعمل أيه بجواهر.

لما المية تروح وتفوتنا..

**ثانيًا- كلمات الأغاني التي لم تعبرعن القيم المطروحة:**

وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة 11.1% من نسبة كلمات الأغاني في العروض موضع الدراسة.

- في عرض (طموح جارية) لم تعبر كلمات أغنية " أبي بكر القماش" صديق "الأمير نجم الدين" عن أية قيمة سوي أنواع الأقمشة، التي جاء بها " القماش" من مصر لعرضها علي "الأمير".

يا مولاي الأمير.

سافرت بلاد كتير.

جايب منهما بضائع.

تخلي العقل يطير.

ديباج من أصفهان.

وحرير هندي كمان.

- وفي عرض (شمس المحروسة) لم تعبر أغنية الأطباء الثلاثة عن أية قيمة سوي تحالفهم مع الوزير علي بتر رجل "الأميرة شمس الشموسة".

خرسيس .. برسيس

عندك .... يا أبيس

إحنا الحكماء .. ماء .. ماء .. ماء ماء

نشفي من الداء... داء داء ... داء داء

بنلبي ولو .. حسينا نداء ... داء داء

في الشدة تلاقينا اشداء .. داء ... داء

إحنا الحكماء ... ماء ماء

**ثالثًا- كلمات الأغاني المعبرة إلي حدما :**

وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 3.7% من نسبة كلمات الأغاني في العروض موضع الدراسة.

- في عرض (طموح جارية ) عبرت كلمات الأغنية التي تغني بها (السلطان العادل، وداود، والجواري) عن بذخ "السلطان العادل" ،ولهوه، وعبثه بخزائن البلاد مقابل شهواته. مما دفع أخاه الأكبر " نجم الدين" لرفض ذلك تجسيدًا "لقيمة رفض التبذير"، وخاصة إذا كان من ممتلكات تخص الشعب، وليس من حق الحكام التلاعب بها وتبذيرها.

- وتري الباحثة بالرغم من تعبير كلمات الأغنية عن لهو، وعبث " العادل" إلا انه كان ينبغي انتقاء كلمات أفضل من ذلك باعتبار أنها مسرحية تاريخية ممسرحة عن القصة المقررة علي الإعدادية في ذلك الوقت، وإذا كان الأطفال المشاهدون يحتاجون في تلك المرحلة إلي تغليف الأحداث الدرامية بقالب مثير، لتلقي ما تحملها لهم من معلومات ممسرحة، وقيم مختلفة فإنه من المفترض أن يتم ذلك بصورة أكثر جدية وانتقاء لكلمات الأغاني.

العادل : يا دواد فين الكاسات.

والجواري الحسناوات.

كل الخزائن مليانة.

خد منها يالا وهات.

داود: كل للي تأمر بيه.

حالا يا دوب تلاقيه.

جارية : الكاس بسحري مليتهولك.

وبالجمال حليتهولك.

جارية : ولكاس ده بالشوق متعطر.

وبالحسن أنا مبتهولك.

العادل : املوا الحياة رقص ومغني.

وكاسات تشعشع في دماغنا.

**نتائج الدراسة:**

* إن المسرحيات المؤلفة احتلت نسبة 50% من النصوص، وهي (شمس المحروسة، وبدر البدور)، وأن النصوص المعدة جاءت بنسبة50% أيضًا، وهي (طموح جارية) المعدة عن القصة المقررة على الشهادة الإعدادية، ومسرحية (قصاقيص) المعدة عن حكايات "كامل الكيلاني".
* وتري الباحثة أن هذا التساوي يحقق التوازن بين النصوص المعدة، والمؤلفة في المسرح القومي للطفل، وعدم وجود أي نص مترجم قد يرجع؛ لأن القيم التي تحتويها هذه النصوص لا تتلاءم مع قيم، وأخلاقيات الطفل المصري.
* إن اللغة المستخدمة في النصوص موضع الدراسة جاءت بنسبة 75% للهجة العامية، وبنسبة 25% للغة الفصحي.
* وتري الباحثة أن ذلك يعتبر إهدارًا للغة الفصحي، التي من المفترض أن تحتل في نصوص الطفل النسبة الأكبر، وخاصة إذا كانت توجه لهم العديد من القيم الاجتماعية والتربوية والتعليمية؛ لأنها سوف تكون أكثر تأثيرًا عليهم عندما يتلقونها بلغة فصحى سلسة دون أية تعقيدات، بالإضافة لتقويمهم لغويًا، وتدربهم على النطق السليم للغة عندما يستمعون إليها من شخصيات محببة إليهم.
* إن شكل النص الدرامي، قد جاء بنسبة 50% للتراجيكوميدي للنصوص المسرحية موضع الدراسة، وهما نصا شمس المحروسة، وقصاقيص.
* ترى الباحثة أن الشكل التراجيكوميدي للنصوص المسرحية الموجهة للأطفال من أكثر الأشكال، التي تجذب الأطفال لتليقها لطابعها المشوق والمثير، وخاصة إذا كانت الكوميديا تأتي بصورة هادفة.
* وقد جاء الشكل الفانتازي بنسبة 25% من النصوص المسرحية موضع الدراسة، وتجسد فى مسرحية( بدر البدور).
* إن المصدر الذي استمد منه فكرة النصوص المسرحية موضع الدراسة جاء بنسبة 50% للنصوص المسرحية التي استمدت فكرتها من التاريخ، وهما (طموح جارية ، وشمس المحروسة) كما جاءت الأعمال الأدبية الممسرحة بنسبة 25%، وذلك من خلال نص (قصاقيص)، الذي كان مستمد من الحكايات الأدبية للكاتب "كامل الكيلاني"، وجاء التراث الشعبي بنسبة 25% من خلال نص (بدر البدور) حيث كان مستمد من الأساطير والخرافات.
* وترى الباحثة أن هناك قصورًا شديدًا في أن النصوص المسرحية موضع الدراسة، لم تستمد أفكارها من المشكلات الحياتية. حيث أثبتت دراسة (أحمد محمد عبد الحميد 2005) أن النصوص المسرحية، التي قدمت للطفل على مسارح جمهورية مصر العربية مستمدة أفكارها الأساسية من المشكلات المعاصرة بنسبة 100% .
* إن مرحلة البطولة قد جاءت بنسبة 75% من المراحل العمرية التي يخاطبها النص، واتضح ذلك في نصوص (شمس المحروسة، قصاقيص، بدر البدور) ، وقد جاءت مرحلة المثالية بنسبة 25% لنص (طموح جارية).
* وتري الباحثة أن هناك قصورًا واضحًا في مرحلة الواقعية، والخيال المحدود من (3:5) سنوات، وأيضا مرحلة، الخيال المطلق من (8:6) سنوات.
* إن عدد المسرحيات التي ذات حبكة بسيطة (وتدور حول قضية واحدة) مساو لعدد المسرحيات التي ذات حبكة مركبة بنفس النسبة 50%.
* إن أعلى نسبة لأنواع الصراع هي الصراع الخارجي بنسبة 80% من النصوص المسرحية ، يليها الصراع الداخلي بنسبة 20%.
* إن القيم التي طرحتها النصوص موضع الدراسة مثلت أعلى قيمة فيها القيم الاجتماعية بنسبة28.1%، تليها القيم السياسية بنسبة19.3 % ، ثم القيم الدينية بنسبة 1.5% وقد تساوت القيم الاقتصادية مع القيم الفكرية بنسبة 0.9%.
* إن أسلوب معالجة القضية في النصوص المسرحية موضع الدراسة جاء متخذًا نهاية مغلقة بنسبة 75%، يليه النهاية المفتوحة بنسبة 25%.
* إن نسبة شخصيات الكبار، التي عبرت عن القيم المطروحة جاءت بنسبة 59.5% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة، تليها شخصيات الأطفال بنسبة 19%، ثم الحيوانات بنسبة 15.5% ،ثم العرائس بنسبة 6% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية.
* إن مناسبة الإيقاع الصوتي للممثل مع دوره داخل العروض المسرحية موضع الدراسة جاء بنسبة 83.6% في التعبير عن القيم المطروحة، يليه مناسب إلي حدما بنسبة 13.9% ، يليه غير مناسب بنسبة 2.5% من نسبة الإيقاع الصوتي للممثل داخل العروض موضع الدراسة المعبرة عن القيم المطروحة.
* وتري الباحثة أنها نسبة عالية تؤكد مصداقية الممثل مع أدائه لدوره وتجسيده للعديد من القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.
* فكرة الممثل الشامل تحققت في العروض موضع الدراسة بنسبة 30.3% ، تليها محققة إلى حدما بنسبة 4.2% ، ثم غير محققة بنسبة 65.5%.
* وترى الباحثة أنه ليس من الضروري أن تتحقق فكرة الممثل الشامل للممثل، الذي يقدم عروضًا للأطفال. فإذا كانت الأغاني والاستعراضات تساعد الطفل من جانب على تلقيه ما يقدم إليه بسهولة ويسر. فمن جانب آخر إذا كان الممثل محبب إليه ومشهور، وصادق في أدائه لدوره يساعد ذلك الطفل أيضًا على تلقيه ما يقدمه له الممثل المشهور، وخاصة إذا اقترب من الطفل.
* إن مناظر الديكور الملاءمة للقيم المطروحة جاءت بنسبة 77% ، تليها الملاءمة إلى حدما بنسبة 14% ، ثم الغير ملاءمة بنسبة 9%.
* إن 91.21% من ألوان مناظر الديكور معبرة عن القيم المطروحة، يليها 5.4% غير معبرة، يليها 3.4% معبرة إلى حدما.
* إن النسبة متساوية بين المشاهد المعبرة عن الزمان، وغير المعبرة بنسبة 50% لكل فئة.
* إن نسبة 96.6% من مناظر الديكور معبرة عن المكان الذي تدور فيه الأحداث، وباقي النسبة 3.4% معبرة إلى حدما .
* إن نسبة ألوان الأزياء المعبرة عن القيم المطروحة 95.7 ، يليها المعبرة إلي حدما بنسبة 4.3%، وكانت أعلي نسبة شخصيات الكبار،59.3%، ثم شخصيات الأطفال بنسبة 19% ثم شخصيات الحيوانات بنسبة15.5%، ثم شخصيات العرائس بنسبة 6%.
* إن نسبة إكسسوارات الكبار المعبرة عن القيم المطروحة بنسبة 57.7% ، يليها إكسسوارات الأطفال المعبرة عن القيم المطروحة بنسبة 34.7% ، يليها إكسسوارات الكبار غير المعبرة بنسبة 7.6%.
* إن أقنعة الحيوانات والطيور كانت معبرة بنسبة 53.5%، يليها مكياج الأطفال بنسبة 25% ، ويليها مكياج الكبار بنسبة 10.7% ، ثم يليه أقنعة الحيوانات والطيور المعبرة إلى حدما بنفس النسبة 10.7% من نسبة أقنعة الحيوانات.
* إن الإضاءة العامة المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة 91% من نسبة الإضاءة العامة، تليها المعبرة إلى حدما بنسبة 9%.
* إن مشاهد الإضاءة الخاصة المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة 80.5%، يليها غير المعبرة بنسبة 17.7 % ، ثم المعبرة إلي حد ما بنسبة1.7% .
* إن الموسيقي التصويرية في العروض موضع الدراسة جاءت بنسبة 100% معبرة عن القيم التي طرحتها هذه العروض، وفيما يلي نماذج من ذلك:
* إن المؤثرات الصوتية في العروض موضع الدراسة جاءت بنسبة 100% معبرة عن القيم التي طرحتها هذه العروض.
* إن كلمات الأغاني المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة 85.2% من نسبة كلمات الأغاني في العروض موضع الدراسة، تليها غير المعبرة بنسبة 11.1%، ثم المعبرة إلي حدما بنسبة 3.7%.
* قائمة المراجع :
* رافدة الحريري: التربية وحكايات الأطفال، عمان، دار الفكر، 2009، ص131،132.

1. أحمد محمد عبد الحميد: مسرح الطفل في عرض قضايا الطفولة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العاليا للطفولة،2005، ص49.
2. السعيد الورقي: مسرح الطفل والتنشئة الثقافية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، مجلة خطوة، فصلية متخصصة في الطفولة المبكرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد23،2004، ص22.
3. عائشة عبد اللطيف: الأبعاد التربوية لمسرح الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، 1988.
4. سهير عبد الحميد عثمان: دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال ومقياس مدي فاعلية برنامج مسرحي مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، كليه التربية، 1993 .
5. Cirella Anne, Avant Gardism in Children 's Theater , TheU.S.A OFAbsurdist Technques by Anglophone, Children 's Playwrights (Alfred Jarry,France,Aurand harris, Ionesco) The Universit,of Texas at U.S.A PHD.1998.
6. Hua, Lvy, Lyn."The Theme OF Prejudice in selected Plays From American Children s theatre 1954 -1995 Newyork unhversityPHD.1999.
7. إيمان العربي النقيب: القيم التربوية المتضمنة في مسرح طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، الأسكندرية، كلية التربية 1999.
8. محمد السيد زعيمة: الصياغة الفنية للحكاية الشعبية في مسرح الطفل في مصر، من 1994:1979، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ،أكاديمية الفنون، المعهد العالي للفنون المسرحية،2000.
9. السيد محمد عزت: اتجاهات المسرح القومي للطفل في الفترة ما بين (1990-2000) دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، أكاديمة الفنون، المعهد العالي للنقد الفني،2002.
10. هشام أحمد زغلول: القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة لمسرح المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، المعهد العالي للطفولة، 2004.
11. أحمد محمد عبد الحميد: دور مسرح الطفل في عرض قضايا الطفولة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العاليا للطفولة، 2005.
12. Collins, Rives" From The President" :Incite / Insight. Jun2011, Vol. 3 Issue 2, p2-2. 2/3p Document Type:Article Subject Terms:\*ASSOCIATIONS, institutions, etc. THEATER, Geographic
13. إيمان العربي النقيب: القيم التربوية " دراسة في مسرح الطفل"، الأسكندرية، شركة الجمهورية الحديثة للطباعة،2002.
14. إيمان العربي النقيب: مرجع سبق ذكره، ص25- 26.
15. نسرين البغدادي: جمهور مسرح الطفل دراسة ميدانية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية، 2004، ص37.
16. نهاد صليحة : المسرح بين الفن والحياة، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، 2000، ص77.
17. نبيل راغب: فن العرض المسرحي ، ط1، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان 1996، ص26.
18. أحمد محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص79.
19. لويز مليكة: الطرق المختلفة في رسم المنظور المسرحي، ط2، القاهرة ، الهئية المصرية للكتاب، 1997، ص2.
20. صبري عبد العزيز: الرؤي التشكيلية في عروض المسرح المصري المعاصر، القاهرة، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية للكتاب، 2002 ،ص58-59.
21. إيمان العربي النقيب: مرجع سبق ذكره، ص111- 112.
22. نبيل راغب: فن العرض المسرحي، مرجع سبق ذكره، ص82.
23. أحمد محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص75.
24. عثمان عبد المعطي: عناصر الرؤية عند المخرج المسرحي، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب، 1996،ص168.
25. أحمد محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص78.
26. إيمان العربي النقيب: مرجع سبق ذكره، ص12.
27. محمد حامد أبو الخير: مسرح الطفل، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، 1988، ص99.

1. (\*) [↑](#footnote-ref-1)
2. (\*) ملحق رقم (2). [↑](#footnote-ref-2)